

الملك سلمان اعتبر التمرين العسكري الأضخم في المنطقة تأكيداً على المواجهة المشتركة للتهديدات والأخطار

رسالة تضامن دفاعي على ضفاف الخليج



الملك سلمان بن عبد العزيز يتوسط قادة الدول المشاركة في مناورات «درع الخليج المشترك 1» بالظهران أمس (أ.ب)

وقال الملك سلمان في تغريدة على حسابه في «تويتر» إن «استضافة السعودية لتمرين درع الخليج واجتماع قوات أكثر من 24 دولة، تأكيداً لقررتنا جميعاً على العمل ضمن تحالف منسق، وتنظيم عسكري موحد، لمواجهة التهديدات والأخطار التي تحيط بمنطقة الشرق الأوسط». وأشار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، إلى أن إقامة التمرين على أرض السعودية يؤكد دورها المحوري والريادي بصفتها ركيزة للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، والثقة الكبيرة بها وسياساتها وبقدرتها على أن تكون محوراً لتنسيق الجهود والإمكانات والقدرات الإقليمية لمصلحة استقرار المنطقة وتحسينها وصيانة مصالح دولها وشعوبها. من جهتهم، اعتبر مراقبون أن التمرين العسكري على ضفاف

الجبيل، مبرزاً الجويلدي وعبيد السهيمي

اختتمت في الجبيل، أسس، مناورة «درع الخليج المشترك 1» برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وبحضور قادة الدول المشاركة في التمرين العسكري الذي يعتبر الأضخم في المنطقة على الإطلاق، سواء من حيث الدول المشاركة، وعددها 24 دولة، أو من ناحية تنوع الخبرات ونوعية الأسلحة.

وتضمنت المناورة عدة سيناريوهات الهدف منها رفع الجاهزية العسكرية وتحديث الآليات والتدابير المشتركة للأجهزة الأمنية والعسكرية، وتعزيز التنسيق والتعاون والتكامل العسكري والأمني المشترك.

المال والمخدرات سلاحا الحوثيين لتجنيد الأطفال

جدة، أسماء الغابري

روى لـ«الشرق الأوسط» أطفال يمنيون جرى انتشالهم من التجنيد الحوثي قصصاً مرعبة عاشوها على جبهات القتال، وكشفوا كيف أغرتهم الميليشيات بالمال والسلاح والمخدرات، وقال عددي (13 عاماً) الذي يخضع لإعادة تأهيل في «مؤسسة وثاق»، إن أحد الحوثيين اقترب منه عندما كان برفقة 5 من

اصدقائه في محافظة عمران، وأبلغهم بأن من يرافقه للجبهات، فإنه سيحصل على راتب شهري وسلاح.

كذلك، روى ناصر محمد جيش (14 عاماً) كيف اغراه جار لعائلته بالمال، ونقل إلى جبهة قتال مستعرة. (تفاصيل ص2)

السفير الإسرائيلي الجديد يصل إلى عمان (ص5)

سقوط قانون العفو العام في لبنان (ص8)

تصعيد في الحرب الكلامية بين ترمب وكومي (ص13)

اتهامات متبادلة بعرقلة مفتشي «كيماوي دوما»

عرقلة عمل المفتشين. وقال أحمد أوزمجو خلال جلسة طارئة عقدتها المنظمة: «لم ينتشر الفريق بعد في دوما»، وذلك بعد ضربات نفذتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا فجر السبت، ودمرت ثلاثة مواقع يشتبه بأنها مرتبطة ببرنامح السلاح الكيماوي السوري. وكان من المتوقع أن يبدأ فريق تقصي الحقائق عمله الميداني أول من أمس، إلا أنه عقد

لقاءات مع مسؤولين في دمشق وسط تحميم إعلامي من الطرفين حول برنامج عمله، للتحقيق في الهجوم الكيماوي في السابع من أبريل (نيسان) الذي أدى إلى مقتل أربعين شخصاً، وفق مسعفين وأطباء محليين.

وقال المندوب الأميركي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، كين وارد، إن روسيا قد تكون زارت موقع الهجوم المفترض «وعبثت» بالأدلة. وأضاف: «حسب فهمنا،

قد يكون الروس زاروا موقع الهجوم»، إلا أن الكرملين نفى ذلك، وقال المتحدث باسمه، ديمتري بيسكوف: «نحن نعتبر أن هذه الاتهامات ضد روسيا لا أساس لها»، مضيفاً أن موسكو أبدت دائماً إجراء «تحقيق حيادي».

بدوره، صرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، لـ«بي بي سي»: «استطيع أن أضمن لكم أن روسيا لم تعبت بالموقع». وأعرب لافروف عن اعتقاده بأن

واشنطن، هبة القدسي
موسكو، راند جبر
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلن مدير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أسس، أن خبراء دوليين في هذه الأسلحة لم يتمكنوا بعد من الوصول إلى مدينة دوما في الغوطة الشرقية، للتحقيق في هجوم مفترض بالغاز السام، في وقت تبادلت فيه واشنطن وموسكو المسؤولية عن

TUDOR

#BORN TODAY

CLAIR DE ROSE

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.smattarco.com

«انتحار» غامض لصحافي كشف «المرتزقة» الروس

موسكو: «الشرق الأوسط»

تقترب من موقع نطفي قرب دير الزور. وأسفر القصف عن مقتل 217 منهم، وفقاً لتأكيدات صدرت لاحقاً. وأثار الموت الغامض لبورودين شكوكاً كثيرة لدى الأوساط القريبة منه، ولدى منظمة «مراسلون بلا حدود» التي طالبت بتحقيق جاد وشفاف، بينما لفتت بالينا روماننسيغا، رئيسة تحرير صحيفة «نوفي دين» التي كان بورودين يعمل فيها، إلى أن الوفاة «ليست مجرد حادث، ثمة من ساعد في إظهارها وكأنها انتحار». (تفاصيل ص12)

يلف الغموض ملاسبات وفاة صحافي روسي كشف عن «المرتزقة» الروس في سوريا. وأفاد تقرير طبي بأن مكسيم بورودين تعرض لكسور عدة، بعد سقوطه من الطابق الخامس في البناية التي كان يسكنها، من دون أن يوضح ما إذا كان الحادث انتحاراً أم اعتداء.

وكان بورودين أول من كشف تفاصيل كاملة عن تعرض وحدات من المرتزقة الروس إلى قصف أميركي مركز، بينما كانت قافلتهم

تضارب الروايات حول مصير رفاته صدام «يتنقل» بين المقابر

بغداد: حمزة مصطفى

بدور هذه الأيام جدل حول مصير رفات الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين وسط تضارب الروايات حول ما جرى لبقائه في قرية العوجة، مسقط رأسه قرب تكريت، مركز محافظة صلاح الدين في شمال العراق. وقال الشيخ أحمد العنزي، من مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المعلومات التي لدينا أن عائلة صدام نقلت جثمانه إلى مكان سري قبيل دخول داعش واحتلاله محافظة صلاح الدين»، الشيخ مناف علي الندي، زعيم عشيرة البوناصر التي

يتحدر منها صدام، والمقيم حالياً في أربيل، يقول إن «القبر نبش، ثم تم تفجيرها»، من دون أن يوضح المسؤولين عن عملية التفجير «لأننا لا نعرف شيئاً عن العوجة منذ غادرتها». بدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مسؤولين في «الحشد الشعبي»، أن طائرات الجيش العراقي دمرت القبر عقب دخول «داعش» إلى العوجة، علماً بأن الحشد كان أعلن في وقت سابق أن «داعش» هو الذي فحش القبر وفجره. (تفاصيل ص10)

MESHKATI HAIR CENTRE

المطابقة الجينية DNA-MATCHED...
آخر ثورة لزراعة الشعر يقدمها معهد «مشكاتي» بلندن

تقنية رائدة ومضمونة النتائج تقوم بها البروفيسور إيمي مشكاتي Meshkati في معهدها الجديد بمنطقة بلغرافيا بلندن. تعتمد هذه التقنية على بنوك الشعر وعلى اختبارات الحمض النووي للتأكد من تطابق العوامل الوراثية لزراعة شعر بديل بالنسبة للذين يعانون من تساقط الشعر أو الصلع التام. ما يُحسب لهذه التقنية أنها

تخلق كثافة غير محدودة من الشعر دون المساس بالشعر الأصلي أو الحاجة إليه أساساً. الشرط الوحيد أن تتوافق الجينات الوراثية للمصاب مع نوع الشعر الذي تختاره إيمي مشكاتي من بنك الشعر الذي يتوفر عليه مركزها وتراعي فيها كل المواصفات الوراثية مثل اللون والتموجات والسماكة حتى تأتي النتيجة طبيعية.

للحصول على معلومات إضافية أو تحديد موعد، يُرجى الاتصال بـ:
10 GROSVENOR PLACE, BELGRAVIA, LONDON SW1X 7HH, UK
T: +44 (0) 20 7823 2020 CONTACT@MESHKATI.CO.UK
WWW.MESHKATI.CO.UK

خصم 20% عند سفرك لبلدك على رحلات جت إيروير باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 80042101

سامبا sambabank

تفعيل جهود منع تكرار الهجمات الإرهابية في المناطق المحررة بن دغر يطالب بتوحيد العاملين الأمني والعسكري تحت مظلة الشرعية في اليمن

عدن، والتصدى لأي أعمال خارج النظام والقانون». وذكرت الوكالة أن الاجتماع الأمني والعسكري أقر إزالة «العشوائيات والبسط على الأملاك العامة والخاصة في كل مديريات العاصمة المؤقتة عدن، وفقاً لما تعدده السلطة المحلية بالمحافظة بمشاركة فاعلة من جميع الوحدات»، كما أكد على وحدة القرار العسكري والأمني تحت راية الشرعية الدستورية مقفلة بالرئيس هادي، وتفعيل عمل المؤسسات العسكرية والأمنية ودعمها بكل الإمكانيات المتاحة».

وكانت مصادر حكومية ذكرت لـ«الشرق الأوسط»، في وقت سابق، أن قيادة تحالف دعم الشرعية نجحت في تذليل كل المعوقات والصعاب أمام عودة حكومة بن دغر إلى عدن، بعد شهرين من مغادرتها على خلفية الخلاف المتفاجئ مع معارضيه الجنوبيين بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي. وفي سياق الأداء الحكومي نفسه، أفادت مصادر قريبة من محافظ عدن، أمين محمود، بأنه نجح أمس في نزع فتيل التوتر الذي حاولت بعض القوى إشعاله في المحافظة على خلفية إشغاله لتفويضاته الأخيرة، التي تزامنت مع مظاهرة دعت إليها رابطة أسر الشهداء والجرحى.

وأثنى المحافظ أمين محمود على «البطولات التي سطرها الشهداء وقدموا أرواحهم فريضة من أجل الوطن وسيادته وكرامته، وإيماناً منهم بعدالة قضيتهم»، خلال لقاء أمس مع قيادة رابطة أسر الشهداء المحلية والحكومية، وأنه سيتم تدشين العمل بمتب رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية في المحافظة، الذي من خلاله سيتم كل كافة قضايا الشهداء، وذكرت وكالة «سبأ» أن المحافظ أمر «باستئجار مقر للرابطة واعتماد موازنة تشغيلها لها وتذليل كافة الصعوبات أمامها وفاء وتكريماً لدماء الشهداء، كما ناقش مع قيادتها مجلس قضايا الشهداء وأسرمهم، وأصبح يتعلق بالمرتبات والترقيم وظروف التي تواجهها».

عدن، «الشرق الأوسط»

هادي «تقضي بالعمل على تفعيل غرفة عمليات مشتركة لتبادل المعلومات والعمل الاستخباراتي، وتوحيد الجهود للتصدي للخلايا الإرهابية، ومطاردة عناصرها أينما وجدت وتجنيف منابعها». وكانت العاصمة المؤقتة عدن شهدت استمراراً لمسلسل الاعتقالات والهجمات الإرهابية التي طاولت مئات من العسكريين وعناصر الأمن وخطباء المساجد والقيادات المحلية، خلال العامين الأخيرين، عقب تحرير المدينة من ميليشيات التمرد الحوثي في يوليو (تموز) 2015.

كما أدى تعدد الولاءات بين الفصائل الجنوبية المسلحة، التي كانت ساهمت إلى جانب القوات النظامية وقوات التحالف العربي في المعارك التي أسفرت عن طرد الحوثيين، إلى مشكلة لاحقة واجهتها الشرعية. وعلى رغم محاولتها تسوية هذا الملف عبر دمج غالبية المقاطن في التشكيلات الرسمية، إلا أنها لا تزال تعاني صعوبات في استقطاب بعض الفصائل وتمسكها.

وقال بن دغر «إن عدن الوابطة الاقتصادية لليمن واليمنيين فهي المحافظة على المعرفة والتاريخ والحضارة، وأمنها واستقرارها مسؤولية تقع على عاتق الجميع، علينا اليوم تجاوز خلافات الماضي والعمل بصورة مشتركة لمواجهة عدونا جميعاً الذي يترصص بأمننا واستقرارنا، وهو القضاء على المشروع الإيراني والميليشيات الحوثية الانقلابية، وتأسيس دولة العدالة والنظام والقانون والمواطنة المتساوية».

وأفادت وكالة «سبأ» الحكومية بأن الاجتماع ناقش «عدداً من القضايا الأمنية والعسكرية في المحافظة المحررة، والعمل على إيجاد خطة أمنية شاملة لتأمين المحافظات ومديرياتها، وإيجاد مناطق خضراء، واتخاذ كل التدابير الأمنية التي تحفظ للمواطن الأمن والاستقرار، وتكفل تشجيع عودة المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية والشركات الاستثمارية، ورجال الأعمال اليمنيين وغير اليمنيين، وتسهيل إجراءات التعامل في المنافذ البرية والبحرية إلى العاصمة المؤقتة



العقيد الملكي وإلى جانبه أجزاء من طائرتي «درون» استخدمهما الحوثيون في ضرب مدن سعودية وتم إسقاطهما (تصوير: عيسى الديبسي)

أن النظام الإيراني يتحالف مع الجماعات الإرهابية، مستعرضاً صوراً للطائرات من دون طيار «سيكون الرد مؤثماً». ولفت إلى أن ميليشيا الحوثي أعلنت امتلاكها لطائرات «أبائيل» و«قاصف» المصنعة إيرانياً. وشدد على

وقال إن على الحوثيين قراءة ما بين السطور عند استهداف الأحياء المدنية والموقع الصناعية فيحيتها سكينة في جازان ومطار أبها. وأشار العقيد الملكي أيضاً إلى تحويل ميليشيا الحوثي مطار صنعاء إلى ثكنة عسكرية،

وتدمير المنصات التي تطلقها. وشدد على أن تزويد النظام الإيراني للميليشيات التابعة له بالأسلحة النوعية «ليس تهديداً لأمن السعودية وحدها فقط وإنما هو تهديد للأمن والسلم الدوليين». وأضاف أن الطائرات

اعتراض باليستي حوثي في سماء نجران

الرياض، «الشرق الأوسط»

دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي الملكي، أكد في تصريحات سابقة، أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يخبث استمرار تورط دعم النظام الإيراني ضد واضح وصريح لخرق القرار الأممي رقم (2216) والقرار رقم (2231) بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، مشيراً إلى أن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني.

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي مساء أمس (الاثنين)، صاروخاً باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي السعودية، وتم تدميره في سماء مدينة نجران. ويهدأ بلغ إجمالي الصواريخ التي أطلقها الحوثيون على السعودية 120 صاروخاً، معظمها من مدينة صنعاء اليمنية.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف

ضحايا قُصر يعاد تأهيلهم يروون لـ التنترقا الأوسط تفاصيل أيام عصيبة واجهوها في جبهات القتال

أطفال ناجون من التجنيد الحوثي: كانوا يغروننا بالمال والسلاح

بدأته المبكرة مع الحوثيين أثرت على حياته وحياته أسرته، تم استخدامه مع آخرين في تنفيذ مهام كثيرة، منها تفجير جوامع، ونهب ممتلكات، وشأنك في كثير من الحروب التي خاضتها جماعة الحوثيين، بدءاً من عمران، والاستيلاء عليها بعد أن تم قتل القيادي في الجيش اليمني العميد حميد القشبي، وأشار صادق إلى أنه كان ينتشي حين يذبح ويغان الجموع، ولا يدري هل هو إيمان بأفكارهم، أم كان بلا شعور؛ لأنه يتم إعطاؤهم أنواعاً مختلفة من الحبوب والأدوية التي تخرجهم عن شعورهم، وتجعلهم ينسون كل شيء، لا يفكرون إلا بالجبهات وخدمة قياداتهم.



أطفال في «مركز وثاق» الذي يعمل تحت إشراف «مركز سلمان للإغاثة»

قريبته، قام والده بعد ذلك بتفريهه إلى مارب للاتحاق بأخيه الأكبر. حين بلغ القرية كان معقداً من كل شيء، حتى المدرسه التي رفض مجرد التفكير فيها، وكان يقول إنه لا يريد الاستمرار في الحياة؛ لكن الحال تبدلت الآن؛ إذ وصل ناصر إلى مركز التأهيل النفسي والاجتماعي، وفي «مؤسسة وثاق» شعر بأن نفسه عادت إليه، وأصبح يفكر في العودة للمدرسة على حد قوله.

تفجير مساجد ونهب ممتلكات انضم صادق مبكراً إلى الحوثيين، وهو في سن العاشرة، نتيجة الإغراء بالمال، والتحق بدورات في مدينة صنعاء، وفي أماكن نائية بعيدة عن عمران، وما زال يحفظ كثيراً من تفاصيلها التي تحت على الواحد. ترك صادق التعليم مبكراً وأصبح الصف الثالث الابتدائي، وأصبح مدمناً لنبتة القات، والتدخين، وأيضاً تعاطي النشمة، وهو نوع من التبغ.

وفي مغرب أحد أيام شهر رمضان الماضي، كان ناصر في مهمة جلب الماء من إحدى المحال الصياح عمل أحد أقربائه على إعادته إلى موقعه السابق في المحكمة. واستمر الحال به على ذلك شهراً، حتى قال الانقلابيون له ولزملائه إنهم سيذهبون بهم لحقل تخرجهم من الدورة، وأعطوهم ذخيرة حية وقذائف «ار بي جي»، وظلوا منهم التقدم إلى موقع معين، وقيل لهم إن ذلك من أجل التصوير، وبعد لحظات من الهجوم بدأ القنلى يتساقطون من حولهم، عرف حينها ناصر بأنه في معركة حقيقية، نجح منها بأعجوبة بعد أن انسحب ليصل إلى مبنى المحكمة. وعندما طلب منه مقاتل من محافظة أخرى أن يرافق قتيلاً إلى صنعاء، وجد ناصر فرصة للتهرب من جحيم الحرب والمعاناة.

وفي إحدى الليالي كانت مهمته تعبئة الذخيرة للمقاتلين، فرفض التحرك، ليتلقى صفة على وجهه، ونتيجة للخوف من العقاب والسجن وجد نفسه في المعركة، ومن شدة خوفه كان



جانب من نشاطات «مركز وثاق» لتأهيل الأطفال المتأثرين بالحرب في اليمن

خضع لها ساعدته على التخلص من القلق والخوف والأفكار التي اكتسبها في جبهات القتال، وعززت لديه الشعور بالأمان.

إغراء المال والسلاح

استاذان ناصر محمد جشيش، الذي لا يتجاوز سنه 14 عاماً. أباه لقضاء جلسة سمر في بيت أحد جيرانهم بإحدى قرى محافظة عمران؛ لكن الجلسة أدت إلى غيابه أشهراً، بعد أن أغراه جاره بالمال والسلاح، إذ التحق بأحد المشرفين مع الحوثيين، الذي زين له الأمر بأنه سيكون مرافقاً له، ولكن في الأخير انتهى به المطاف إلى كونه حارس أمن ومتدرباً في محكمة المديرية في مديرية بيجان التابعة لمحافظة شبوة. خضع ناصر في صنعاء لدورة لمدة 15 يوماً، وتم تدريبه على استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي كان يحمل بها، ويريد أن يعود بها إلى قريته ليفاخر أقرانه، كثقافة مكتسبة في منطقتهم الريفية.

محتضناً أغراضه وكأنه يتشبث بها. وفي إحدى الليالي سقطت بجانبه قذيفة أصابته بشظايا، كما أصابت زميله النائم بجواره، وبعد إسعافهم إلى المشفى عادوا إلى منازلهم، وفي الطريق باع سلاحه الذي تم إعطاؤه إياه، وتحت ذريعة استعادة السلاح جاءت إلى منزله عناصر من الميليشيات يطلبون منه العودة للقتال أو السلاح.

حاول الطفل التخفي والهروب؛ لكنه لم يستطع، والتي القبض عليه وأودع السجن أسبوعاً، وبعد محاولات من عمه تم إخراجه على أن يعود إلى الجبهة، إلا أنه لم ينفذ الأمر؛ لأنه لم يعد يملك السلاح، فحاف من العقاب، وعاش أياماً مشرداً في المزارع لا يستطيع العودة إلى منزل أسرته، وبعد ذلك اقتادوا عمه بدلاً عنه إلى السجن، ولم يتج منه إلا بعد أشهر.

ورغم نجاح عدي في الهرب إلى مدينة مارب، فإن ماضيه تسبب في شروده الذهني وضعف تحصيله العلمي بدرجة كبيرة. وأكد أن الدورة التأهيلية النفسية والاجتماعية التي

تظليمة التابعة لمحافظة عمران، مع خمسة من أصدقائه، اقربب تظاهر بأنه يجري اتصالاً، وفهموا منه أن من يذهب إلى الحوثيين يجد راتباً شهرياً وسلاحاً، فاعجبوا بالفكرة، ووافقوا على الذهاب معه إلى أحد المعسكرات التي بقوا فيها أسبوعاً. كان الفتى خائفاً، وزاد خوفه بعد أن تم نقله إلى الجبهة مع كثير من الأطفال الذين كانوا يحملون الماء والغذاء للمقاتلين، ولم يفد بكأؤهم، وكان كل ما عليهم هو تنفيذ الأوامر فقط. وقال عدي «الشرق الأوسط»: «كنت أخاف من كل شيء، خصوصاً من المسلحين الكبار. وفي إحدى لحظات الاستشباك أصيب أطفال بجانبى، وكانوا يذهبون لإسعافهم، وسرعان ما ياتون بغيرهم، وبعد أن بقينا على هذه الحال شهراً كاملاً، حظيت بسلاح لي من المسلحين، ورغم فرحي بذلك فإن خوفى وترقبى

باني سالاتي مصير أقرانى ممن أصيبوا أو قتلوا، غلب فرحتى». ولفت إلى أنه لم يكن يشعر بحاجته للنوم؛ بل تظل عيناه مفتوحتين،

خوف من كل شيء

بينما كان عدي (13 عاماً) يقضى وقته بمرعة في بلدته حبور

جدة، أسماء الغابري

وجد الحوثيون في بعض أطفال اليمن أرضاً صالحة لنشر تعاليمهم التي تدعو إلى الإقصاء والقتل، خصوصاً مع انتشار الفقر والجهد في القرى النائية، فعمدوا إلى إغرائهم تارة بالمال وأخرى بالمدخرات، وتكثفوا من تجنيد عدد كبير من الأطفال الذين لم يجدوا ما يجملون به وسط أزيز النار ودخان المعارك. لم تعد عملية تجنيد الأطفال من ميليشيات الحوثي تسير في الخفاء كما كانت سابقاً، إذ طالب وزير الشباب في حكومة الانقلاب الحوثي حسن زيد، علانية، بإغلاق المدارس لمدة عام وتوجيه الطلبة إلى جبهات القتال.

وقال نجيب السعدي رئيس «مؤسسة وثاق للتوجه المدني» (منظمة يمنية تعمل على تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب بتوفير وإشراف مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) لـ«الشرق الأوسط»: «تم توثيق 2561 حالة تجنيد خلال عام 2017؛ لكن العدد الحقيقي أكبر من هذا بكثير، فالتقديرات تقول إن عدد المجندين الأطفال في صفوف الحوثي أكثر من 12000 طفل».

في «مؤسسة وثاق للتوجه المدني» تحدث أطفال نجوا من جحيم التجنيد الحوثي عن أيام الخوف والعذاب والغدر التي واجهوها في جبهات القتال، وكيف استطاعوا الهرب من الميليشيات التي استغلت الوضع الاقتصادي الصعب لإسرههم، وودعهم بمنحهم رواتب لا تتجاوز 50 دولاراً في الشهر؛ إضافة إلى معونات غذائية لأسر الأطفال مقابل أخذ أطفالهم للتجنيد.

طهران تتوعد بالرد على تل أبيب «عاجلاً أم آجلاً» إسرائيل تعترف باستهداف إيرانيين في سوريا

رام الله، كفاح زيون

اعتترف ضابط إسرائيلي رفيع أن إسرائيل هي التي قامت بمهاجمة قوات إيرانية في القاعدة الجوية السورية (4) في سوريا الأسبوع الماضي وقالت مصادر إسرائيلية أمس بأن تل أبيب أبلغت روسيا أن نقل منظومة إس 300 إلى قوات النظام السوري «يعد تجاوزاً للخطوط الحمراء» فيما قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بأن بلاده «ترد» عاجلاً أم آجلاً على مقتل إيرانيين في العملية الإسرائيلية. وقال المسؤول العسكري لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن

هذا الهجوم كان الأول من نوعه الذي تهاجم فيه إسرائيل أهدافاً إيرانية في سوريا، سواء منشآت أو أشخاصاً. وهذه أول مرة يعترف فيها مسؤول إسرائيلي باستهداف قوات إيرانية بشكل مباشر في سوريا. وعادة لا تعقب إسرائيل على أي تقارير تتعلق بشن هجمات على أهداف في سوريا. وقال المسؤول بأن الغارة التي نفذت يوم الاثنين الماضي على قاعدة «تي فور» العسكرية شرقي مدينة حمص، جاءت رداً على اختراق طائرة درون إيرانية محملة بالمفجرات الأجواء

الإسرائيلية في شهر فبراير (شباط) الماضي. والأسبوع الماضي شنت إسرائيل غارة جديدة أدت إلى مقتل 14 شخصاً بينهم 7 مستشارين عسكريين إيرانيين، أحدهم كان عقيداً في سلاح الجو في «الحرس الثوري» وخبير في طائرات الدرون. وقال المسؤول إن حادثة الطائرة المسيرة كانت «المرحلة الأولى التي تفعل فيها إيران شيئاً ضد إسرائيل، من دون أحد وكلائها» مضيفاً: «إن ذلك فتح حقبة جديدة». وكانت هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها قاعدة «تي

فور» لهجوم جوي منذ إسقاط إسرائيل الطائرة الإيرانية. وقصفت القاعدة أيضاً في شهر فبراير نفسه بعد إسقاط الطائرة بوقت قصير. ولم تعقب إسرائيل على الغارة الثانية بشكل رسمي، لكنها نشرت قبل أيام أن الطائرة الإيرانية المسيرة التي أسقطت في الجولان في فبراير الماضي كانت محملة بكمية من المتفجرات. وكشفت تحقيقات إسرائيلية أن الطائرة الإيرانية من دون طيار، قامت بإسقاط بضربات جوية ضد عدد من الأهداف الإيرانية في سوريا، بما في ذلك قاعدة تي 4 في وسط سوريا، وإثناء الغارات الجوية، أسقطت مضادات سورية طائرة إسرائيلية من طراز F-16

وتحطمت داخل إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن اعتراف إسرائيل بطبيعة مهمة الطائرة، بعد الهجوم الذي قتل فيه إيرانيون في سوريا، يُخرج للعلن المواجهة بين إسرائيل وإيران. في غضون ذلك، قال مسؤولون أمريكيون إن بيع روسيا أنظمة أسلحة متقدمة للسوريين، قد يضر بحركة الجيش الإسرائيلي داخل الأراضي السورية. ونشرت القناة الإسرائيلية السابعة، أن إسرائيل بعثت رسالة واضحة إلى روسيا، قالت فيها بأن بيع منظومة الدفاع الجوي

المتطورة إس-300 يعتبر تجاوزاً للخط الأحمر. في طهران، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمره الأسبوعي بأن إسرائيل ستواجه رداً إيرانياً على تلك الهجمات «عاجلاً أم آجلاً» مضيفاً أنها «لا يمكن أن تقدم على مثل هذه الخطوات وتجلس جانباً ولا تتلقى الجزاء» وتابع أن «قوى المقاومة تستطيع الرد على الجرائم بالزمان المناسب». وحول ما إذا كانت هناك أهداف طويلة المدى وراء «الصمت» الإيراني على سقوط عدد من قواتها في مطار «تي فور» قرب حمص، قال قاسمي إن

«إيران اتخذت المواقف المطلوبة وأعلنتها» مضيفاً أن «من حق الحكومة والشعب السوري أن يتخذ القرارات والرد على اعتداءات إسرائيل». وفي جزء آخر من تصريحاته اعتبر قاسمي «الهدف الأساسي» من الخطوة الأمريكية وحلفائها في استهداف مواقع سورية بالصواريخ «التسبب في شرح بين الدول الضامنة الثلاث للهدنة في سوريا (إيران وروسيا وتركيا)». مضيفاً أن مسار الاستانة «استطاع حتى الآن أن يحرز نجاحاً في حل الأزمة السورية ولم يكونوا سعداء بهذا المسار الناجح».

وزير الخارجية الألماني «قلق» من دور طهران في المنطقة وبرنامجها للصواريخ الباليستية خلاف الأولويات يعرقل عقوبات أوروبية ضد إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

لم تؤد مشاورات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس، حول عقوبات مقترحة من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا ضد برنامج الصواريخ الباليستية، ودور طهران الإقليمي، إلى انفراجة ضمن تطورات الدول الثلاث للحفاظ على اتفاق فيينا النووي من الإنهيار، وسط خلافات بين دول الاتحاد حول الأولويات في التعامل مع الملف الإيراني، وذلك بعد أقل من شهر على هملة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لرفع غمرات الاتفاق، قبل أن يعلن انسحاب واشنطن من الاتفاق. واقترحت الدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا)، التي تسابق الزمن للحفاظ على الاتفاق النووي، الشهر الماضي، مشروع عقوبات على طهران يستهدف برنامج الصواريخ الباليستية، ودورها في انتهاكات حقوق الإنسان، في إطار مساعي لإقناع الإدارة الأمريكية بالحفاظ على الاتفاق النووي.

واشترط ترمب، في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، بقاء بلاده في الاتفاق النووي بإصلاح 4 إشكالات أساسية في الاتفاق النووي، بما فيها اتفاق ملحق يشمل تفتيش المواقع الإيرانية العسكرية، وأن يشمل الاتفاق برنامج الصواريخ الباليستية، وهي أن قيود الاتفاق النووي مؤقتة، ولا تحول دون تطوير إيران لأسلحة نووية. وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، أمس، لدى وصولها إلى لوكسمبورغ للمشاركة في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد، إنها لا تتوقع قرارات بفرض العقوبات على طهران. وأوضحت أن الاتحاد يحاول عبر التعاون مع واشنطن الحفاظ على التزام كل أطراف الاتفاق، باعتباره قضية «مصالح استراتيجية للاتحاد الأوروبي». وفي الوقت نفسه، حذرت من تأثير أي موقف يضر الاتفاق مع إيران على مكانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في ظل مفاوضات مرتقبة مع كوريا الشمالية حول برنامجها النووي.

وعقب نهاية الاجتماع، نشرت موغريني صورة من اجتماع تسقيفي، بحضور وزير الخارجية البريطاني بوريس

جونسون، ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، ووزير الخارجية الألماني ماس، وأعلنت استمرار الدعم الأوروبي للاتفاق النووي دون الكشف عن تفاصيل المباحثات. واستمر الانقسام الأوروبي حول فرض العقوبات على إيران بسبب برنامجها الصاروخي، ودورها الإقليمي، وتقود إيطاليا وإسبانيا والنمسا الدول التي تعارض فرض العقوبات الجديدة. وفي هذا الصدد، قالت وزيرة الخارجية النمساوية كارن كنيسل إن «الموضوع ليس بنقطة محسنة على جدول الأعمال»، والنمسا في إحدى الدول الأكثر تردداً في فرض عقوبات جديدة، ومثلها إيطاليا والسويد، وفق ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. لكن لوكسمبورغ، بيان أسلبورن، نيه إلى أن «السياسة الخارجية لإيران، وبرنامجها الباليستي، لا يسجحمان مع روح الاتفاق النووي. وإذا كنا قادرين على القيام بخطوات تساهم في تهدئة الأمر، فاعتقد أن هذا النقاش (حول عقوبات جديدة) سيحصل، ولكن ينبغي عدم ارتكاب خطأ رئيسي يتمثل في

خسارة إيران». ومن المفترض أن يزور واشنطن كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في 24 من أبريل (نيسان)، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، في 27 أبريل، كآخر محاولات من الدول الأوروبية الثلاث لإقناع ترمب بالبقاء في الاتفاق النووي، قبل الموعد النهائي المحدد في 12 مايو (أيار) المقبل. وعلق ممثل دولة أوروبية عضو، لم ينشأ كشف هويته، بأن «عدم اتخاذ أي خطوة حيال إيران ليس حلاً. الأساس بالاتفاق النووي غير وارد، ولكن يمكن التحرك في محيطه، وهامش الخيارات واسع»، وأضاف أن «لدينا كل أنظمة العقوبات الضرورية، وينبغي أن نرى أين نضيف الأسماء».

غير أن وزير خارجية لوكسمبورغ، بيان أسلبورن، نيه إلى أن «السياسة الخارجية لإيران، وبرنامجها الباليستي، لا يسجحمان مع روح الاتفاق النووي. وإذا كنا قادرين على القيام بخطوات تساهم في تهدئة الأمر، فاعتقد أن هذا النقاش (حول عقوبات جديدة) سيحصل، ولكن ينبغي عدم ارتكاب خطأ رئيسي يتمثل في

«الخبيثة»، التي تتضمن دعم طهران لجماعة «حزب الله» اللبنانية، والرئيس السوري بشار الأسد، والمتحمردين الحوثيين اليمن، خلال جلسة منفصلة انتهت دونما نتيجة حاسمة، طمأ ذلك المسؤولين الذين رفضوا هم والمستشارون بالبقاء في الاتفاق النووي، قبل الموعد النهائي المحدد في 12 مايو (أيار) المقبل. وقال المستشاران الخارجيان إن قضيتي الصواريخ وعمليات التفتيش جرت تسويتها بصورة أساسية، لكنهم رفضوا الكشف عن تفاصيل ما جرى في الاتفاق عليه، ورفضوا التنبؤ بما إذا كان ترمب سيوافق على ما جرى الاتفاق حوله، ناهيك عن كل من مستشار الأمن الوطني الجديد جون بولتون وبومبيو. والمعروف أن كلا المسؤولين من معسكر الصقور فيما يخص إيران، ويشركان الرئيس رفضه الاتفاق الذي يعتبر واحداً من أبرز إنجازات الرئيس السابق باراك أوباما على صعيد السياسة الخارجية. وفي شأن متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، إن بلاده تواصل مفاوضاتها مع

الاتحاد الأوروبي حول الاتفاق النووي، ومواقف تلك الدول في ظل الضغوط الأمريكية. ونقلت وكالات إيرانية عن قاسمي قوله إن «العلاقات والتصالحات والحسومات والمشاورات بين إيران والدول الأوروبية مستمرة حول الاتفاق النووي». مشيراً أن الاتفاق النووي من الأمور ذات الأهمية المشتركة بين الجانبين. وربط قاسمي مرة أخرى دور إيران الإقليمي، وتأثيره على «استقرار وثبات المنطقة»، وقال إن أوروبا على علم بموقع بلاده في المنطقة، وأضاف: «يجب الصبر لمعرفة قرار الإدارة الأمريكية في ما يتعلق بالاتفاق النووي»، مشيراً أن اعتقاده أن الإدارة الأمريكية لم تحسم موقفها من الاتفاق بعد. ورغم أن قاسمي عبر عن «تاكيد» إيراني على مواصلة المفاوضات مع الدول الأوروبية كما في السابق، فإنه رهن ذلك برغبة الجانبين في استمرار المفاوضات في «بمئة ملية بحسن النيات»، لافتاً إلى تبادل المحادثات بين الجانبين وهدواً خلال الأشهر المقبلة لاستمرار المفاوضات في المجالات المختلفة.

وقالت مصادر حكومية، في وقت سابق، لـ «الشرق الأوسط»، إن ضعف أعمال الصيانة بالمطار العسكري قد يكون وراء تحطم الطائرة الروسية، واستمر أمس، لليوم الخامس، تشييع الضحايا بالمناطق التي يتحدرون منها. وأوضح بن خلفان «تحطم الطائرات الحربية يدفعنا إلى طرح تساؤلات حول هذه القضية. فهل يرجع ذلك إلى أخطاء بشرية أو إلى تقصير في صيانة الطائرات العسكرية، خاصة منها تلك المخصصة لنقل الأشخاص؟». وأضاف: «اللائق في الحوادث السابقة أن الجزائريين لم يعرفوا على نتائج التحقيقات التي أجريت حولها، فلماذا لم تكشف وزارة الدفاع عن السبب الحقيقي لسقوط هذه الطائرات، وتم الإفشاء بسوء أسباب عامة مرتبطة غالباً بسوء الأحوال الجوية، أو عطل في أحد المحركات، مما فتح باب الشكوك والتأويلات على مصراعيه؟». ولم يسبق لوزير الدفاع ولا نائبه أن نزل إلى البرلمان للرد على أسئلة النواب، بخلاف بقية الوزراء. وموازنة الدفاع، على عكس موازنات القطاعات الأخرى، لا تناقش بغرفتي البرلمان.

وطالب البرلمان الإسلامي، وهو قيادي في «جبهة العدالة والتنمية»، بـ «إطلاق تحريات جادة لأطراف على الأسباب واستخلاص الدروس، فحادث الأربعاء هو الأسوأ في تاريخ الطيران الجزائري، مع ضرورة تشديد تدابير المراقبة والفحص الفني للطائرات، ومراجعة إجراءات السلامة وضبط الإجراءات التي تسبق إقلاع الطائرات». وأضاف: «إذا كان الشعب الجزائري أبدى تضامناً وتعاطفاً كبيرين مع عائلات الضحايا، فهو يريد أن يعرف الأسباب التي أدت إلى سقوط حوادث طيران شبيهة في السنوات الأخيرة، فتفاوتت في حجم خسائرها البشرية والمادية وأماكن وقوعها وأسباب حدوثها»، مشيراً إلى أن «تكرار كوارث الطيران العسكري يطرح تساؤلات عديدة عن أسبابها وخلفياتها المتلاحقة، خاصة الكوارث الخمس الأخيرة المسجلة منذ أخطر حادث وقع في عام 2014 بشرق البلاد، وخلف مقتل 77 شخصاً».

ووجد من بين قتلى «الأربعاء» الأسوة، أطفال ونساء، كانوا بصدد مراقبة توبهم إلى منقذتي بشار وتندوف العسكريتين.

كما نحرتهم بنغازي؟؛ وأضاف: «دخولكم إلى معسكر الصاعقة (في بنغازي) لن يمر مرور الكرام، والأيام القادمة ستخبئ لكم من يبقى، نحن أم أتمت».

وقال بوخمادة في تصريح له أمس: «أبحث عن القاديين من خارج ليبيا من حملة الجنسيات التونسية والمصرية والجزائرية الموجودين في المدينة وأنا أعرف مكانهم».

وقال مسؤول عسكري إن «اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين قوات الجيش والمطرفين باتجاه محور مرتوبة بمنطقة الفتاح».

وقال مسؤول عسكري إن «اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين قوات الجيش والمطرفين باتجاه محور مرتوبة بمنطقة الفتاح».

وقال مسؤول عسكري إن «اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين قوات الجيش والمطرفين باتجاه محور مرتوبة بمنطقة الفتاح».

وقال مسؤول عسكري إن «اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين قوات الجيش والمطرفين باتجاه محور مرتوبة بمنطقة الفتاح».

تأكيدات برلمانية على عودته إلى ليبيا قريباً حفر يتابع «هاتفياً» تجهيزات «تحرير» درنة... ومناوشات قبل بدء العمليات

القاهرة، خالد محمود

أجرى المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، اتصالاً هاتفياً مع الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس الأركان العامة للجيش الوطني، الموقوف على استعدادات قوات الجيش التي تتاهب لاجتياح مدينة درنة، آخر معالق المتطرفين في منطقة ساحل شرق ليبيا.

وقال مغربيون من حفتر، وهم من المرافقين له في إقامته بأحد مستشفيات باريس لـ «الشرق الأوسط»، إن باعتره تابع مع الناظوري «مدى جاهزية قوات الجيش لتنفيذ خطة كان حفتر

قد انتهى من إعدادها على مدى الشهر القليلة الماضية بشأن كيفية القضاء على الجماعات الإرهابية والمنطقة التي ما زالت تتحصن بالمدينة».

وقال مصدر وثيق الصلة بحفتر إن الناظوري أبلغ قائد الجيش خلال الاتصال أن قوات الجيش «أحكمت قبضتها على جميع محاور القتال في مدينة درنة، وأخذت بالفعل مواقعها في انتظار ساعة الصفر، تمهيداً لدخول المدينة خلال أيام كما هو متوقع»، على حد تعبيره.

ويشأن الوضع الصحي لحفتر قال مصدران برفاقته في باريس إن صحته «ممتازة»، بينما قال طلال المهوب رئيس

الجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي الموالي لحفتر إن «المشير يتبع حالياً بصحة ممتازة، ومن المتوقع أن يكون في ليبيا هذا الأسبوع».

وعُد المهوب في تصريحاته للمشائعات المتداولة في هذا الصدد، لافتاً إلى أنه «أجرى مؤخراً اتصالاً شخصياً مع حفتر للاطمئنان على صحته».

في غضون ذلك، توقفت أمس، الاشتباكات المسلحة التي اندلعت حول بعض مواقع وتجمعات المتطرفين التي صفتها قوات الجيش مساء أول من أمس، حيث أعلنت مجموعة عمليات عمر المختار المكلفة بتحرير

المدينة والتابعة للجيش، أن درنة شهدت أمس ما وصفته بحالة من الهدوء الحذر إثر اشتباكات ليلية منقطعة ضد ميليشيات ما يُعرف باسم تنظيم «مجلس شوري درنة الإرهابي».

وقال مسؤول عسكري إن «اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين قوات الجيش والمطرفين باتجاه محور مرتوبة بمنطقة الفتاح».

وقال اللواء ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش أعلن أن «الوضع بصفة عامة في المنطقة الشرقية جيد، وتعددت بتحرير مدينة درنة وفقاً للخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش».

وقال اللواء ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش أعلن أن «الوضع بصفة عامة في المنطقة الشرقية جيد، وتعددت بتحرير مدينة درنة وفقاً للخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش».

وقال اللواء ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش أعلن أن «الوضع بصفة عامة في المنطقة الشرقية جيد، وتعددت بتحرير مدينة درنة وفقاً للخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش».

وقال اللواء ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش أعلن أن «الوضع بصفة عامة في المنطقة الشرقية جيد، وتعددت بتحرير مدينة درنة وفقاً للخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش».

وقال اللواء ونيس بوخمادة قائد القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش أعلن أن «الوضع بصفة عامة في المنطقة الشرقية جيد، وتعددت بتحرير مدينة درنة وفقاً للخطة الموضوعة من قبل قيادة الجيش».

الفلسطينيون يشيدون بقدرتها على توحيد المواقف من «القضية المركزية» عريقات: قمة الظهران كانت فلسطينية بامتياز



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يرحب بالرئيس الفلسطيني محمود عباس (أ.ب)

العمل العربي المشترك المبني على منهجية واضحة وأسس متينة تحمي أمتنا من الأخطار المحدقة بها، وهو ما بدأت ملامحه تعود إلى الأفق من خلال القرارات الصادرة عن قمة القدس وأشادت الخارجية بإعلان في الظهران، التي أكدت أهمية صون الأمن والاستقرار، وتأمين مستقبل مشرق واعد يحمل الأمل والرخاء للأجيال القادمة، وإعادة الأمل لشعبينا العربية التي عانت من ويلات الانقسام والتشرد الذي أنهك جسد أمتنا العربية».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن القمة العربية «حققت نجاحاً ملحوظاً في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية»، مؤكدة أن تسمية القمة «قمة القدس»، «تعني أن الدول العربية تؤكد محورية ومركزية قضية القدس في هذه المرحلة بالذات، كما تعني أيضاً رداً عربياً واضحاً وصريحاً على المحاولات الإسرائيلية الأمريكية الهادفة إلى شطب قضية القدس، أو سحبها عن الطاولة أو تهويدها».

وشكرت الوزارة رئاسة القمة على هذا القرار، مذكّرة بأنها قدمت رسالة بهذا الخصوص

الشرق الأوسط بأكملها. وقال الهباش: إن «قمة الظهران أكدت من جديد مركزية القضية الفلسطينية ورفض ممارسات إسرائيل الإجرامية ومقدساته، والتي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتقويض حل الدولتين».

ودعا الهباش إلى «تعزير

بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأشاد الهباش بالبيان الختامي الذي أكد أن القدس كانت وستبقى عاصمة فلسطين العربية وإلى الأبد، رافضاً اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية والسياسية للراهنة للقدس، حيث سيؤدي ذلك إلى تداعيات مؤثرة على

شهدت إعادة القضية الفلسطينية إلى قمة الاهتمامات العربية، من خلال عدد من القرارات المتعددة التي تناولت الصراع العربي الإسرائيلي في البيان الختامي». وأضاف الهباش في بيان القدس أعادت إلى الأذهان المواقف العربية الموحدة من قضية القدس، من خلال تأكيد بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي

خطت أميركية. وقال إنه لن يستمع إليها ما دامت القدس خارج المفاوضات. وطلبت السلطة من جميع الدول الامتناع عن المساس بالوضع القائم بالقدس. وقال عريقات إن اللجنة الوزارية العربية، ستواصل عملها لجهة ثني دولتي غواتيمالا وهندوراس، عن الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال، عبر مخاطبة اتحاد دول أمريكا، لافتاً إلى تحركات في مجلس الأمن برئاسة السويد، بدأت من أجل تعزيز مكانة دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

ولم يتوقف الترحيب الفلسطيني على تبني خطة عباس، فقد رجب الدكتور محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين والدينية والعلاقات العامة لـ 29 «قمة القدس»، العرب والمسلمين إلى شد الرحال إلى مدينة القدس، وزيارة المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين.

وأكد الهباش في بيان القدس أعادت إلى الأذهان المواقف العربية التي عُقدت برئاسة العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، بمدينة الظهران السعودية، واقتراح عباس خلال فترة المفاوضات، توقف جميع الأطراف عن اتخاذ أي أعمال أحادية الجانب، بما في ذلك الاستيطان، وطلب كذلك تجسيد القرار الذي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووقف نقل السفارة الأميركية إليها.

رام الله، «الشرق الأوسط» وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، القمة العربية في الظهران، بـ«قمة فلسطينية»، بينما قالت الخارجية إنها حققت نجاحاً ملحوظاً في ما يتعلق بالحقوق الفلسطينية.

وقال عريقات إن القمة كانت «فلسطينية بامتياز»، مشيداً بإدانة جميع القادة العرب إعلان الرئيس الأميركي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وأضاف عريقات: «إن هذا الموقف أكد الحق الفلسطيني الخابت في القدس عاصمة لدولة فلسطين».

ورحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بتبني المقترحات الفلسطينية كافة واعتمادها في قرارات القمة التي جاءت في البيان الختامي، وأبرزها اعتماد الرؤية السياسية السلمية التي طرحها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمام مجلس الأمن في فبراير (شباط) الماضي، المستندة أساساً إلى مبادرة السلام العربية.

وكان تبني خطة عباس في القمة الطلب الفلسطيني الأهم، كما نشرت «الشرق الأوسط» سابقاً.

وبأن الفلسطينيين قد أجروا

رئيس الوزراء يحاول منع تدخل القضاء في قوانين البرلمان

صلاحيات المحكمة العليا في مواجهة الكنيست تهدد ائتلاف نتياهو

جلسة خصصت لمناقشة هذه المسألة، إن مشروع القانون يسعى إلى ضمان التوازن بين السلطين التشريعية والقضائية، مؤكداً أن هذه المسألة ذات ثقل، وأن مناقشتها ستستمر خلال الأسابيع المقبلة لاتخاذ القرار قريباً.

ومن المقرر أن يجتمع الكنيست يوم الأحد المقبل مع وزير المالية موشيه كحلون، للاطلاع على موقفه من الموضوع، كما ينوي نتنياهو الاجتماع مع رئيسة محكمة العدل العليا، القاضية إستر حايت، لمناقشة هذه القضية.

وتعتقد مصادر إسرائيلية أن نتنياهو لا يريد الاتفاق مع كحلون من أجل تقديم موعد الانتخابات.

لكن نتنياهو بعد إلغاء المحكمة العليا قوانين عدة أقرها الكنيست، وأخرها يتعلق بطرد طالبتي اللجوء الأقرقة.

ويريد نتنياهو أن يمنح القوانين التي يسنها الكنيست حصانة لأربع سنوات، على الأقل، بغض النظر عن رأي المحكمة العليا. لكن وزير المالية كحلون يرفض ذلك، وهو قادر على حل الائتلاف إذا لم يصل مع نتنياهو إلى اتفاق.

نتنياهوو جلسات عدة لرؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف، للاتفاق على إبعاد المحكمة العليا عن عمل الكنيست، وجاء تحرك نتنياهو بعد إلغاء المحكمة العليا قوانين عدة أقرها الكنيست، وأخرها يتعلق بطرد طالبتي اللجوء الأقرقة.

ويريد نتنياهو أن يمنح القوانين التي يسنها الكنيست حصانة لأربع سنوات، على الأقل، بغض النظر عن رأي المحكمة العليا. لكن وزير المالية كحلون يرفض ذلك، وهو قادر على حل الائتلاف إذا لم يصل مع نتنياهو إلى اتفاق.

تقييد عمل المحكمة العليا، لأن معظم مشاريع القوانين التي يتم تقديمها للتصويت في الكنيست الإسرائيلي، تأتي من جانب الائتلاف الحكومي، ويرى أعضاء الائتلاف أن إلغاء بعضها من قبل محكمة العدل العليا، يمس بسياسات الحكومة الإسرائيلية.

وقال أساميل: «إن ذلك شكل سابقة على مستوى عالمي». وأضاف: «إن الحوار لا يزال قائماً».

ويتطلع نتنياهو إلى الوصول إلى اتفاق يمنع تدخل المحكمة في عمل الكنيست. وفي أوقات سابقة عقد

القانون، شددوا على أن إصرار كحلون على موقفه من قانون تقييد صلاحيات المحكمة العليا يضطره إلى تفكيك الائتلاف الحكومي.

وحذر المسؤول الائتلافي في الكنيست، من أن عدم وجود اتفاق داخل الائتلاف الحكومي على القانون المتعلق بالمحكمة، إضافة إلى وجود خلاف حول قانون التجنيد الخاص بالمتدينين اليهود، وخلاف حول قانون القومية المرتبط بتعيين إسرائيل كدولة يهودية بالأساس، سيؤدي إلى تفكيك الائتلاف الحكومي ويسعى الائتلاف الحاكم إلى

رام الله، «الشرق الأوسط» هدد رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، ديفيد أساميل، بحل الحكومة الإسرائيلية إذا استمر الخلاف حول قانون «تجاوز المحكمة العليا»، الذي يهدف لتقييد صلاحيات المحكمة في إلغاء أية قوانين أو تشريعات يصدرها الكنيست الإسرائيلي.

وقال ديفيد أساميل، وهو من حزب الليكود الذي يرأسه بنيامين نتنياهو، إنه لن يقبل «الفيقو» الذي أعلنه وزير المالية موشيه كحلون، ضد مشروع

وفود فلسطينية تتوجه إلى القاهرة

غزة - «الشرق الأوسط» من المقرر أن تصل اليوم الثلاثاء وفود من فصائل فلسطينية عدة إلى العاصمة المصرية القاهرة، لبحث عدد من الملفات؛ منها المصالحة وانعقاد المجلس الوطني المقرر نهاية أبريل (نيسان) الحالي.

وكان وفد من قيادات «الجبهة الشعبية» في قطاع غزة، توجه يوم الخميس الماضي إلى القاهرة، فيما وصلت إليها قيادات أخرى من الجبهة في الخارج، كما وصل وفد من قيادة حركة «حماس» بالصفة الغربية، بيته نائب رئيس الحركة، محمود العالول، وعضو اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد. بينما من المقرر أن تصل قيادات أخرى من الحركة إلى القاهرة، وذلك للقاء وفد «الجبهة الشعبية» لبحث الملف المتعلق بعقد المجلس الوطني، وسيحاول وفد «الجبهة» إقناع حركة «فتح» بضرورة تأجيل عقد المجلس، إلا في إطار موحد بحضور الفصائل كافة، بما فيها «حماس» و«الجبهة»، ووفقاً لـ«محرران بيروت»، ادعت الخارج وليس في رام الله، فيما ستحاول «فتح» إقناع «الشعبية» بالمشاركة في الاجتماع.

ومن المقرر أن يصل وفد من حركة «حماس» بالخارج إلى القاهرة، لعقد لقاءات مع مسؤولين مصريين بعد دعوة تلقفتها الحركة من المخابرات المصرية، فيما لم يعرف ما إذا كان سيرجح وفد من الحركة بغزة.

السماح لإجرحى من غزة بالعلاج في الضفة

غزة - «الشرق الأوسط» وافقت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الاثنين، على التماس تقدمت به منظمات حقوقية فلسطينية وأخرى يسارية إسرائيلية، للسماح لإجرحى فلسطينيين من قطاع غزة بالعلاج في مستشفيات الضفة الغربية. وأوعزت المحكمة للجهات الإسرائيلية المختصة بالسماح بإصدار تصاريح إلى أولئك الجرحى الذين أصيبوا في المواجهات على حدود القطاع، لتلقي العلاج في مستشفيات الضفة الغربية فقط، وليس مستشفيات إسرائيل.

وتمت القضاة الثلاثة للمحكمة على قبول التماس الخاص بالنقل الفوري للشاب يوسف الكرنز، من غزة إلى رام الله، المحاولة إنقاذ ساقه الثانية من البتر، وذلك بعد بتر ساقه الأولى في أعقاب إصابته برصاص الاحتلال، في فعاليات «مسيرة العودة الكبرى» على حدود غزة. وكانت السلطات الإسرائيلية قد ادعت في المحكمة بأن رفض السماح ليوسف الكرنز بالعودة، ناجم عن مشاركته في المسمرة وعدم امتثاله للأوامر الإسرائيلية التي دعت سكان غزة للاجتماع عن الشراكة.

يأتي ذلك بعد ساعات من اتصالات فلسطينية - إسرائيلية مكثفة للسماح للصحافي أحمد أبو حسين، من غزة، بالعلاج بالضفة الغربية، بعد إصابته برصاص في الصدر خلال تغطيته الأحداث الحدودية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، يوم الجمعة الماضي.

ونقلت طواقم طبية من «الهلال الأحمر» المصور أبو حسين إلى «مستشفى فلسطين الطبي»، وأجريت له عملية جراحية. فيما طالبت نقابة الصحافيين الفلسطينيين خلال وقفة أمام المستشفى، بضرورة حماية الصحافيين ومحاكمة المسؤولين الإسرائيليين على الاستهداف المتعمد لهم.

اعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية

رام الله - «الشرق الأوسط» نفذ مستوطنون إسرائيليون، أمس، سلسلة من الاعتداءات بحق الفلسطينيين في عدة مناطق متفرقة من الضفة الغربية وشرق مدينة القدس. وأقدمت مستوطنتان على تحطيم قبر في مقبرة «باب الرحمة» الإسلامية التاريخية الماصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي، وداستاه، وسطواتهم، ومسات، وشعارات عصرية.

وتحاول مؤسسات استيطانية استهداف المقبرة منذ فترة، بعد أن اقتطع منها جزء مهم وواسع بمحاذاة سور الأقصى، لإقامة ما سماها الاحتلال «حدائق وطنية»، وهي عبارة عن مشروعات تتهدم الرواية التلمودية للقدس ومحيط المسجد الأقصى، ومنع دفن موتى القدس في هذه المنطقة.

كما أقدم عشرات المستوطنين على تفكيك اعتداءات في القدس القديمة، وحول أبواب المسجد الأقصى، خلال مسيرتهم الليلية الشهرية، بحراسة وحماية قوات الاحتلال، وسطد دعوات لاقتحام المسجد الأقصى يوم الخميس المقبل، فيما رفع مستوطنون اعلاماً إسرائيلية على جدران الحرم الإبراهيمي، وسط مدينة الخليل، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. ورفع المستوطنون الاعلام على جدران الحرم الشرقية والغربية وعلى سطح الحرم، بحجة الاحتفال بـ«عيد الاستقلال».

يأتي ذلك في وقت توقفت فيه محكمة إسرائيلية عن اعتقال البميني المتطرف الحاجم باروخ مارزل رغم توجيه لائحة اتهام ضده قبل 3 سنوات بالاعتداء على فلسطيني في مدينة الخليل.

بعد 9 أشهر وتعهده تل أبيب بتعويضات وتحقيق في حادثة قتل أردنيين

السفير الإسرائيلي الجديد يصل إلى عمان معلناً نهاية الأزمة

الأردنيين، وكذلك على مقتل القاضي راند عزيتر في 2014، برصاص جندي إسرائيلي على معبر جسر الملك حسين، مدينة استعدادها لتعويض عائلات الضحايا.

وأكد نتنياهو أن إسرائيل «أعربت عن ندمها» بعد ما حدث في يوليو الماضي، ووافقت على دفع تعويضات للحكومة الأردنية.

وترتبط إسرائيل والأردن باتفاقية سلام وقعت في عام 1994.

عودة طاقم السفارة الإسرائيلية ما لم تفتح إسرائيل تحقيقاً جدياً في القضية، وتقدم القاتل للعدالة.

وفي 18 من يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد شهرين طويلة من الأزمة، تم التوصل إلى تسوية بين الأردن وإسرائيل تشمل دفع إسرائيل تعويضات لذوي الضحايا، مع تعهد بتماية الإجراءات القانونية ضد حارس الأمن.

وأعلنت الحكومة الأردنية أن إسرائيل عبرت، رسمياً، عن «أسفها وندمها» على مقتل

المقبلين، وسيتم بعد ذلك تحديد موعد في الدواين الملكي لتخليم الإجراءات البروتوكولية من أجل اعتماده رسمياً سفيرا إسرائيليا لدى الأردن.

وكانت الأردن، أغلقت السفارة الإسرائيلية في يوليو 2017، بعد مقتل مواطنين أردنيين برصاص حارس أمن إسرائيلي، في إحدى الشقق التابعة للسفارة، وخلال ورفضت تصرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي استقبل أوراثة لأمين عام وسمحت عمان للموظف

الإسرائيلية تعيين فايسبرود سفيرا جديدا لإسرائيل في عمان، بعدما رفضت السلطات الأردنية عودة السفارة السابقة عنات شلاين.

ووصل السفير الجديد، بعد أن وافقت السلطات الأردنية على طلب اعتماده، ويعد إتمام كل الإجراءات الدبلوماسية والإدارية المتبعة هناك.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الأردنية، إن السفير الجديد سيقدّم أوراثة لأمين عام وزارة الخارجية خلال اليومين

رام الله، «الشرق الأوسط» وصل السفير الإسرائيلي الجديد لدى المملكة الأردنية، أمير فايسبرود، إلى العاصمة عمان أمس، معلناً بذلك نهاية الأزمة التي بدأت بين إسرائيل والأردن في يوليو (تموز) العام الماضي، بسبب قتل أردنيين في شقة تابعة للسفارة على يد حارس أمن.

وقد سرت الخارجية

أجبروا على ترك شققهم المستأجرة وعادوا للعيش مجدداً في بيوت أقرابهم

تدهور كبير في الظروف المعيشية للموظفين في غزة

ويقول أحمد المدهون أحد العاملين في مجال العقارات، إن هناك حالة ركود غير طبيعية لم يشهدها القطاع منذ أكثر من 20 عاماً، مشيراً إلى أن هناك عمارات سكنية باتت تخلى من المستأجرين لعدم قدرة من يقطن بها على دفع الإيجار الشهري أو السنوي.

وأشار المدهون إلى أن ثمة موظفين كانوا يعيشون في تلك الشقق ويلتزمون بدفع إيجاراتها، رغم الفترة الأخيرة التي شهدت حوسومات على رواتبهم. مشيراً إلى أنهم بالكاد كانوا يستطيعون توفير احتياجات منازلهم ما دفعهم لانتقالها على الخضار والإيجار دون الفاكهة واللحوم.

ويشير إلى أن هناك أصحاب املاك أراضي وعمارات سكنية الغوا مخططات لبناء المزيد من تلك العمارات والأبراج، لعدم وجود مشتريين أو مستأجرين. مشيراً إلى أن الأوضاع في غزة تتدهور إلى الأسوأ، وأنه في حال استمر عدم صرف رواتب الموظفين فإنها ستسوء بشكل كبير جداً.

موظفان في السلطة الفلسطينية وباتوا بلا دخل معيشي مثله تماماً. وذكر أن أشقائه يفكرون أيضاً بالعودة إلى المنزل، لكن عدم وجود غرف داخل المنزل أجبرتهم على البقاء في الشقق السكنية التي يعيشون فيها منذ سنوات طويلة بالإيجار. مشيراً إلى أن الظروف باتت صعبة جداً وأنهم لا يستطيعون توفير احتياجات عوائلهم.

وقال: «عندما كان يصرف الراتب لنا كنا نعاني، ونعيش أكثر من نصف الشهر على الديون، على أمل أن تسدها عند صرف الراتب، ولكن الآن لا يوجد راتب، والمحلات توقفت عن بيعنا، وأصحاب الشقق لن يتحملوا الموظفين كثيراً، لذلك ترك مشيراً إلى أنه اضطر لإفراغ غرفة كان يعيش فيها شقيقة الطالب الجامعي والسكن فيها.

ولفت إلى أن والده سيحتل من الآن فصاعداً مزيداً من المصاريف وأعباء الحياة. مشيراً إلى أن اثنين من أشقائه

الذي كان يتلقاه شهرياً كموظف في السلطة الفلسطينية ويبلغ 2500 شيكل (ما يعادل 600 دولار)، لا يكاد يكفي لتلبية احتياجات المنزل، ودفع الإيجار، وقواتير الكهرباء، والمياه، حيث يبلغ إيجار المنزل وحده 800 شيكل (230 دولاراً).

وتختلف إيجارات المنازل وتتراوح ما بين 600 شيكل (ما يقابل نحو 170 دولاراً) كحد أدنى، وحتى 1200 شيكل (340 دولاراً) كحد أقصى، تشمل بعضها قواتير الكهرباء والمياه.

ويقول باسل السمر الموظف العسكري في السلطة الفلسطينية، إنه عاد منذ اليوم الأول إلى منزل والديه، بعد انتشار الحديث عن قطع الرواتب عن موظفي السلطة. مشيراً إلى أنه اضطر لإفراغ غرفة كان يعيش فيها شقيقة الطالب الجامعي والسكن فيها.

ولفت السمر إلى أن والده سيحتل من الآن فصاعداً مزيداً من المصاريف وأعباء الحياة. مشيراً إلى أن اثنين من أشقائه

بكافة الموظفين، أجبره على ترك الشقة السكنية التي يعيش فيها بالإيجار، منذ أكثر من 7 أعوام. وأنه اضطر حينها، إلى مغادرة منزل والديه بسبب الاحتفاظ الشديد فيه، حيث يعيش 14 فرداً، في المنزل المكون من 6 غرف للنوم، إلى جانب غرفة أخرى لاستقبال الضيوف، يضطر شقيقه الأصغر «أحمد» (19 عاماً) للنوم فيها لعدم وجود غرفة خاصة به.

ولفت أبو عبيد الذي واطب على دفع الإيجار لصاحب الشقة السكنية شهرياً، أن المالك لم يطلب منه الإيجار لمعرفته بالظروف التي يمر بها. لكنه يرى أن استمرار عدم صرف الرواتب، يزيد من الديون المتركة عليه، ولن يكون قادراً على سدادها. لكنه أجبره على مغادرة الشقة والعودة إلى منزل والديه.

ويضيف أبو عبيد: «لا يمكنني الوفاء بدفع الإيجار شهرياً لصاحب الشقة، خاصة أن هناك مبالغ مالية كثيرة مدانا بها لأصحاب المحلات والأثاث وغيرهم». مشيراً إلى أن الراتب

تقرير إخباري

غزة، «الشرق الأوسط»

رغم مرور 17 يوماً فقط على عدم صرف السلطة الفلسطينية لرواتب موظفيها بقطاع غزة، إلا أن انعكاس ذلك على الأوضاع الاقتصادية والظروف المعيشية للموظفين، ظهر سريعاً، ما دفع مواطنين إلى ترك منازلهم والشقق السكنية التي يستأجرونها والعودة للعيش في منازل تقيم فيها عائلاتهم بأكملها.

وتعيش أعداد كبيرة من الموظفين إما بالإيجار، الذي يدفع شهرياً، أو في شقق سكنية تم شراؤها مقابل دفع أقساط مالية شهرية، عبر قروض بنكية. وكان غالبية هؤلاء، يعيشون قبل الانتقال إلى سكن مستقل، في منازل «العيلة» مع آبائهم وأشقائهم.

يقول الموظف أدهم أبو عبيد، إن عدم صرف راتبه أسوة

واشنطن تتهم موسكو بـ«العبث بالأدلة» في غوطة دمشق.. والكرملين يريد «تحقيقاً حيادياً»

«أسباب أمنية» تعطل تحقيقات «الكيماوي» في دوما

في موقع الهجوم المفترض في دوما التي دخلتها قوات روسية وسورية بعد ساعات من الضربات الغربية. ويهدف عمل البعثة بالدرجة الأولى إلى تحديد ما إذا كان تم استخدام مواد كيماوية، ولا يقع على عاتقها تحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم.

وفيما أشادت واشنطن بالضربات معتبرة أنها حققت «أفضل» نتيجة ممكنة، قللت كل من السلطات السورية وفصائل المعارضة من تداعياتها، خصوصاً أن المواقع المستهدفة كانت خالية بعدما أبلغت الدول الغربية روسيا بامرأها.

وحذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن ضربات جديدة ضد سوريا ستحدث «فوضى» في العلاقات الدولية، فيما أكد البنتاغون أنه لا يعتزم ذلك.

ولكن يبدو أن الدول الغربية وضعت الجهود الدبلوماسية نصب اهتمامها، وستجري مناقشات في مجلس الأمن اعتباراً من الاثنين حول مسودة قرار جديدة بشأن سوريا قدمها الأميركيون والفرنسيون والبريطانيون بعد ساعات من الضربات، تنص بصورة خاصة على إنشاء آلية تحقيق جديدة تتعلق باستخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

من جهة أخرى، لا يزال الغموض يحيط باستراتيجية واشنطن حيال سوريا، إذ أكد البيت الأبيض الأحد أن ترمب مصمم على سحب قواته من سوريا قريباً، بعد ساعات من إعلان نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن باريس اقنعت بالبقاء «لمدة طويلة». وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية سارة ساندرز إن «الرئيس كان واضحاً، إنه يريد أن تعود القوات الأميركية بالقرب وقت يمكن إلى الوطن». وجاءت تصريحات المتحدث بشان الانسحاب المتناقض مع ما أعلنه ماكرون في مقابلة تلفزيونية مطولة مساء الأحد، مؤكداً أنه اقنع ترمب بعدم سحب القوات الأميركية من الأراضي السورية.



مدينة دوما بعد تهجير المعارضة ودخول قوات النظام أمس (أ.ف.ب)

واتهمت الدول الغربية دمشق باستخدام غازي الكلور والصارين في الهجوم في حين وحققت أن دمشق وافقت على استخدام أسلحة كيماوية. وقال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الاثنين «تم عقد عدة اجتماعات مع الوفد نوقش خلالها التعاون بين الجانبين لتنفيذ المهمة المطلوبة بدقة وشفافية وحيادية»، مضيفاً أن بلاده «شدت في هذه الاجتماعات على استعدادها التام للتعاون وتوفير كل التسهيلات اللازمة لوفد تقصي الحقائق للقيام بمهامه». وتواجه البعثة مهمة صعبة في سوريا بعدما استبقت كل الأطراف الرئيسية نتائج التحقيق، بما فيها الدول الغربية. وتعلق المخاطر أيضاً باحتمال العبث بالأدلة

والأكاذيب، وينفون الأمر، إلا أن محدودية الهجمات وحقائقه أن دمشق وافقت على استخدام أسلحة كيماوية وتدمير الرئيسية بعد التحذير المسبق من الغرب لروسيا، حليفة دمشق، أطلق العنان للشكوك.

بان سوريا ابقت على برنامج كيميائي سري منذ 2013» عند انضمامها إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وتدمير ترسانتها. وأكد أن الحقائق موجودة هناك، وهم يطلقون أبشع

وقال السفير الفرنسي فيليب لاليو خلال اجتماع لاهاي إن «الأولوية اليوم تكمن في منح اللجنة الفنية (في المنظمة) الوسائل لإنجاز تفكيك البرنامج السوري». وأضاف «نعلم جميعاً

خلال الحرب المستمرة منذ سبع سنوات. من جهتها، دعت فرنسا في الاجتماع إلى تمكين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من تفكيك برنامج سوريا «السري» للأسلحة الكيميائية.

للمنظمة لإجراء تحقيق فعال». وقال بأن ذلك في حال ثبوته، سيخبر «أسئلة جديدة» حول قدرة بعثة تقصي الحقائق على القيام بعملها. إلا أن الكرملين نفى ذلك، وصرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لـ«بي بي سي»: «استطيع أن أضمن لكم أن روسيا لم تعبت بالموقع». وصرح ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «نحن نعتبر هذه الاتهامات ضد روسيا لا أساس لها»، مضيفاً أن موسكو أبدت دائماً إجراء «تحقيق حيادي». واستهدفت الصواريخ التي أطلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مواقع يشتبه بأنه يتم فيها إنتاج أسلحة كيماوية، وشكلت تلك أكبر ضربة ضد النظام السوري

تفاوض فرنسي بقرار دولي جديد

ولا يتضمن مشروع القرار المؤلف من ثلاث صفحات مقترحات جديدة. ورأى ديلاتر أنه في حال تم قبوله، فإنه سيكون أول قرار أممي يعالج القضايا الخلافية الخاصة بالأسلحة الكيميائية والمساعدات الإنسانية والهدنة في طريق التوصل إلى حل سياسي في البلاد، مشيراً إلى أهمية هذا النهج في التعامل مع المازق السوري.

ولم يحدد ديلاتر موعداً لتصويت المجلس على مشروع القرار، وقال إنه يجب

أبدى فرنسوا ديلاتر السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة تفاؤله حيال المفاوضات الجارية في مجلس الأمن حول صدور قرار جديد بشأن الصراع في سوريا. واعتزم اليوم الاثنين التشاور حول مشروع قرار مقدم من بلاده، وأضاف: «سنعمل بثقة وجديّة وبروح جيدة وسننصت إلى الجميع».

نيويورك، «الشرق الأوسط»

«هفوتان» دبلوماسيتان لماكرون مع ترمب وإردوغان

باريس تحضر لاجتماع «المجموعة الخماسية» لإطلاق مبادرات

الضربات العسكرية من غير «غطاء» من مجلس الأمن ومن غير استشارة البرلمان. وسعت هذه السلطة لسان ماكرون وفيليب ولو دريان على التأكيد أن باريس «لم تعلن الحرب» على النظام السوري وحرصت على تلافى التصعيد وحصر الضربات بالمواقع الأخرى أيضاً وتتركز في تنشيط المبادرات الدبلوماسية ودور مجلس الأمن. يعرف عن ماكرون مهارته السياسية والدبلوماسية، إلا أنه ارتكب «هفوة» دبلوماسية وهو بصد إبران أهمية الدور الذي لعبته باريس في الأيام الأخيرة مشيراً إلى إقناعه الرئيس الأميركي بتركيز الضربات على المواقع الكيميائية في سوريا وعلى إبقاء القوات الأميركية «لامد طويل»، في هذا البلد الموازنة للضربات الروسية والإيراني. لكن الإشارة الأخيرة لم ترق للبيت الأبيض الذي سارع عبر الناطقة باسمه إلى إعلان أن مهمة القوات الأميركية في سوريا «لم تتبدل» وأن الرئيس ترمب «عازم على إعادتها في أقرب وقت»، ولا شك أن الملف السوري سيكون على رأس جدول المحادثات التي سيعقدها ترمب مع ماكرون في واشنطن الأسبوع القادم بمناسبة زيارة الأخير الرسمية للولايات المتحدة الأميركية.

كذلك فإن باريس تعتبر أن التطورات الأخيرة بيحت «فشل» روسيا في رفض الحل السياسي الذي تتصوره لا من خلال مؤتمرات كالذي حصل في سوتشي. بيد أن مشاغل السلطات الفرنسية تركزت، بموازاة الدفع باتجاه استعادة الحركة السياسية أكان في مجلس الأمن أو خارجه، على الداخل الفرنسي حيث تتعرض الحكومة لحملة قوية من أقصى اليمين واليسار ومن بعض اليمين واليسار الكلاسيكي، على «تجريب» مشاركة باريس في العملية العسكرية الجارية في المدينة التركية» لكنه «صرف النظر عن ذلك بسبب اشتداد حدة الالتهاب على الغوطة الشرقية». لكن مصادر تركية أشارت الأسبوع الماضي أن رغبة ماكرون «لم تلق ترحيباً» من الرؤساء الثلاثة ما يخالف الرواية الرسمية الفرنسية. ورغم ذلك، يريد ماكرون، أكثر من أي وقت مضى، أن يعيد «التواصل» بين الغربيين وروسيا ويعتبر نفسه «الوحيد المؤهل» لهذه المهمة بسبب تدهور العلاقات بين موسكو من جهة وواشنطن ولندن من جهة ثانية. ويقوم التصور الفرنسي على جمع الدول الرئيسية المؤثرة خارج مجلس الأمن ويعيداً عن الفيتو الروسي.

بالتحضير له. وفي أي حال، إن عقد الاجتماع اليوم أو في يوم آخر هذا الأسبوع، فإنه، بصيغته الراهنة، لا يعكس حقبة «طموحات» باريس الدبلوماسية التي كانت ترغب في اجتماع أوسع يضم، إلى جانب الأطراف المذكورة، روسيا وتركيا وإيران، لكن يبدو، وفق مصادر فرنسية أن «عوائق» واجهت الرغبة الفرنسية ومنها صعوبة وضع ممثلين لروسيا ولأطراف الغربية التي شاركت في الضربات العسكرية إلى أنقرة للقاء الرؤساء التركي والروسي والإيراني، «بمناسبة القمة التي عقدها في الرابع من الشهر الماضي، فإن الجدل الذي نشب بين باريس وأنقرة بسبب تصريحاتها عن ثلاثة أيام فقط من العملية الثلاثية لأن أي اجتماع إلى أهمية هذا النهج في التعامل مع المازق السوري.

باريس، ميشال أونوجم

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس أن باريس ستستضيف اليوم اجتماع ما يسمى «بالمجموعة الضيقة» أو «الذوالة الصلبة» للدول المعارضة للنظام السوري التي كانت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية والأردن. وبين هذه المجموعة الدول الثلاث التي نفذت ضربات صاروخية ضد ثلاثة مواقع كيميائية في حلب - السبت في سوريا. لكن مصادر دبلوماسية فرنسية قالت مساء لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتماع الذي سيكون على المستوى الوزاري «سيتتم في أسرع وقت لكن ليس غداً (الجمعة)» لأسباب تتعلق بالتحضير واجتماعات الوزراء المدعون.

وأكد أن بلاده تعارض قتل النظام السوري للمدنيين، كما تعارض دعم المنظمات الإرهابية في المنطقة، قائلاً إننا لا نتفق مع الولايات المتحدة في دعمها لوجبات حماية الشعب الكردية في سوريا، وأبلغت واشنطن مراراً بأنه من الخطأ الاعتماد على تنظيم إرهابي (يقصد الوحدات الكردية) في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف أن هناك بعض الدول تدعم النظام السوري دون قيد أو شرط، لكن بلاده تعارض هذا الدعم وتعتبره خطأ. وعن تصريحات زعيم المعارضة التركية كمال كليتشدار أوغلو، التي انتقد فيها تأييد الحكومة التركية للضربة الأميركية البريطانية الفرنسية ضد النظام السوري، قال بوزداغ، إن «كليتشدار أوغلو، أرسل نواب حزبها (الشعب الجمهوري) بالبرلمان إلى نظام بشار الأسد، ليبتلقوا معه الصور، متجاهلاً جميع أعماله»، لافتاً إلى أن الميليشيات غير الشرعية التي أسسها النظام السوري، مسؤولة عن تهجير ملايين الناس، وقتل أكثر من 800 ألف مدني بريء في سوريا.

مظاهرات لأنصار النظام في الرقة ودمشق ضد الضربات

الدمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

تظاهر عشرات الشبان من أنصار النظام السوري في مدينة الرقة مطالبين بخروج القوات الأميركية ومسلحي الوحدات الكردية من المحافظة ومناديين بالحفاظة باللقصف الأميركي - الأوربي على سوريا.

وقال فراس أحمد، وهو من أبناء المدينة لوكالة الأنباء الألمانية: «خرج العشرات من أبناء مدينة الرقة في مظاهرة انطلقت من شارع سيف الدولة وسط المدينة باتجاه شارع 23 شباط مردينين شعارات ضد وجود قوات أميركية في المحافظة ووحدات حماية الشعب الكردية التابعة لها، كما ندودا بالعدوان

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

الدمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

الدمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

الدمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

سقوط مشروع قانون العفو العام

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن وزير العدل اللبناني سليم جريصاتي أنه «ليس هناك الآن مشروعات على النار تتعلق بالعفو العام»، لافتاً إلى أنه «في الوقت المناسب، وزارة العدل ستكون جاهزة لتضع مشروع عفو عام»، عاداً أن ذلك «يجب أن يكون بعد الانتخابات النيابية». وقال جريصاتي بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، إنه استعرض مع بري بعض القوانين التي «تتمنى الحكومة على دولته إقرارها فيما تبقى من عمر الحكومة، قبل أن تدخل في تصريف الأعمال». وقال: «لقد كان التجاوب كاملاً من دولة الرئيس بالنظر إلى الموضوعات التي أقرناها والقوانين التي تم عرضها. كما تم عرض الأوضاع العامة».

وأشار جريصاتي إلى أنه أطلع بري على بعض الأمور السياسية في البلد، و«هو طبعاً على بينة منها، وتمت المصارحة في موضوعات كثيرة، وكالعادة وجدت في دولة رئيس مجلس النواب الضمان الضروري اللازم لاستقرار التسوية الكبرى في البلد والتي تركز على الاستقرار السياسي والأمني أولاً، وعلى التفاهم العام رغم بعض التجاذبات الحاصلة في معركة الاستحقاق الانتخابي».

وعن قانون العفو العام، قال جريصاتي: «العفو العام خارج نهائياً عن التجاذب السياسي في معرض الاستحقاق الانتخابي. فهو ليس سلطة انتخابية، بل قرار سياسي كبير يتخذ بإجماع سياسي، والأمر ليس هناك مشروعات على النار تتعلق بالعفو العام». وأضاف: «لكن في الوقت المناسب وزارة العدل ستكون جاهزة لتضع مشروع عفو عام، وبالتالى عند توافر الإجماع السياسي ستعرضه على مجلس الوزراء، ثم يعرض على مجلس النواب لإقراره. ونحن نرى أن ذلك يجب أن يكون بعد الانتخابات النيابية».

«الوطني الحر» شادي مسعد أن «جسات نتيجتها شكواى سمعها ونسمعها من أهالي ريش وغيرها من بلدات الجنوب، لجهة أن من صوت باتجاه معين في الانتخابات الماضية، عوقب، وبالتحديد من خلال عدم شراء الدولة محاصيل التبغ منه، وهي الزراعة التي يعتمد عليها الأهالي للعيش». وقال مسعد لـ«الشرق الأوسط»: «كلام الوزير باسبل لم يكن موجهاً ضد طرف أو جهة معينة، إنما للقول إن هناك اليوم دولة وسلطة ولا أحد يستطيع أن يعاقب أحداً، خصوصاً أن لاخفنا اليوم ليست بمواجهة المشروع السياسي للائحة المقابلة، إنما تقدم بديلاً عن نواب للمنطقة منذ 25 عاماً لا يعرفون مشاكلها، وحتى إننا لا نراهم فيها».

وكان النائبان عن «أمل» هاني قببسي وياسين جابر، قد دخلا أيضاً على خط الرد على زيارته الحريري وباسبل. فقال الأول: «فجأة تساقطت زيارات الرؤساء والوزراء على المنطقة الجنوبية ليس لدعم صمود أهلها في مقاومة العدو الإسرائيلي أو دعم مقاومتهم، إنما لغايات انتخابية، أقل ما يقال فيها إنها ساهمت في إكفاء نار الفتنة بين الأهالي الذين يلقون على مصلحة المنطقة وغيرها وحدة أبنائها». أما جابر فشد على أن «المعركة الأساسية هي في قضاء مرجعيتهم، حاصبيا. فعندما ننتخب لائحة (الامل والوفاء) بكثافة في المنطقة، فإننا نرفع الحاصل لائحة لائحة (الامل والوفاء) بكثافة في مكان آخر، لأن المطلوب باي ثمن من داعمي اللائحة المناهضة للاخفنا أن يصل نائب أو اثنان عن تلك المنطقة يختلف (خيارهم) عن خيار (الامل والوفاء)».



لائحة دعائية للائحة الانتخابية لحركة «أمل» بقرية كفر كلا قرب الحدود اللبنانية مع إسرائيل (أ.ف.ب)

نحصل على حقوقنا وغير مهدين بلقمة عيشنا كما ذكر باسبل، ونأسف للكلام الذي صدر على لسان مسعد خلال زيارته لبلدنا، حيث توجه إليها مهددا بعدم قرع أبواب وزارته لمتابعة أي طلب في حال كانت أصواتنا في الصناديق لمصلحة اللوائح المناهضة للاخفنا (الجنوب يستحق) التي يدعمها (التيار الوطني الحر)». بالقابل، أوضح المرشح المسيحي الوحيد على لائحة تحالف «المستقبل»

الحزب. وأنتم لا أحد يستطيع أن يهدمكم أو يخونكم. أنتم محميون بحمايتنا، بحماية رئيس البلاد وحكومتها ونوابها. وهذا الخوف اصطناعي، اصطنعوه لكم». واستدعى موقف باسبل هذا رداً من رئيس بلدية ريش فادي مخلول الذي أكد أن «أهالي المنطقة يعيشون في بلدتهم بحكم كرامتهم، محافظين واحضنت، ولا تكافأ بالتهديد بلقمة عيشها إذا قامت بخيارها السياسي

مشددا على أنه «خطاب لم ولن تمارسه (حركة أمل) وحزب الله»، لافتاً خلال لقاء شعبي إلى أنه «لا يمكن التأسيس لاستحقاق انتخابي على حطام الوحدة الوطنية وتجزئة اللبنانيين مقيمين ومغربين».

مشددا على أنه «خطاب لم ولن تمارسه (حركة أمل) وحزب الله»، لافتاً خلال لقاء شعبي إلى أنه «لا يمكن التأسيس لاستحقاق انتخابي على حطام الوحدة الوطنية وتجزئة اللبنانيين مقيمين ومغربين».

هيئة الإشراف بلبنان لم تتلق أي شكوى وطالبت بالمستندات

تبادل اتهامات بين الخصوم بدفع رشاوى في الانتخابات

دائرة الجنوب الأولى) عارضين عليهم مبالغ مالية وصلت إلى 1500 دولار مقابل إعطاء صوتهم للناخب زياد أسود». وشدد على أن «لا علاقة له بهذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد». معتبراً أن مثل تلك الاعييب باتت مكشوفة ومستغلة حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

الاستقرار السياسي دعم إقرار قمة اقتصادية في بيروت العام المقبل

في بيروت في العام المقبل»، واصفاً عقد القمة بأنه «لحظة مصيرية للانفتاح الاقتصادي على الدول العربية والتكامل معها اقتصادياً». وقال عجاجة لـ«الشرق الأوسط»: «تمثل هذه الخطوة نوعاً من أنواع الانفتاح العربي على لبنان»، مشدداً على أن البناء على هذه الخطوة «مرهون بالاستقرار السياسي». وأوضح أن الاستثمارات الخليجية كانت تمثل الرافعة للاقتصاد اللبناني قبل سقوط حكومة الرئيس سعد الحريري في العام 2011. وتراجعت نسب النمو الاقتصادي في لبنان بعد سحب الاستثمارات الخليجية بفعل الأزمات السياسية التي عصفت بلبنان في ذلك الوقت.

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين



حركة إنشاءات في بيروت كما بدت الشهر الجاري (أ.ب)

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

جمع: من يقومون بالفساد أكثر من ينادون بمحاربته

السبعة أشهر، لاحظ الناس في كل لبنان من أقصاه إلى أقصاه، أداء وزراء (القوات) الذين أصبحوا مضرب مثل للشكافية ومحاربة الفساد»، مجدداً التأكيد على أن «دعوتنا للناس للاقتراع لصالح (القوات) تأتي من منطلق أنها تتكلم قليلاً إلا أن فعلها كبير جداً، فيما الباقي يتكلمون كثيراً، وبإلتهام ينجزون فعلاً».

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

التملك العقاري يدخل «المزايدات الانتخابية»

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

ورفعها إلى مرجعتهم، وإيداع نسخة منها إلى وزارة الداخلية اللبنانية». وشددت المصادر المواعدة للبعثة الأوروبية على أن الأخيرة «تعتبر أن صرف النفوذ المالي واستغلال حاجة بعض الناخبين من الطبقة الفقيرة، وإغراءهم بالمال أكثر العوامل التي تسيء إلى مجريات العملية الانتخابية وتشوّه مسارها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للشك من قبل الاتحاد الأوروبي والمحاقل الدولية التي تراقب بدقة مسار الانتخابات». وقال عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود في بيان: «مرة جديدة تعمد بعض الجهات إلى الاتصال بالناخبين الجزيينيين

أكبر مشروع

طاقة شمسية مركزة
منفرد في العالم

من حيث

مساحة المشروع

التكلفة الاستثمارية

حجم الطاقة المنتجة



دبي
19 مارس
2018
وضع
حجر الأساس

بحضور و تشریف
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
ورئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي

أكبر مساحة عالمياً

6,022

ملعب كرة قدم بحجم
إستاد الملك فهد الدولي



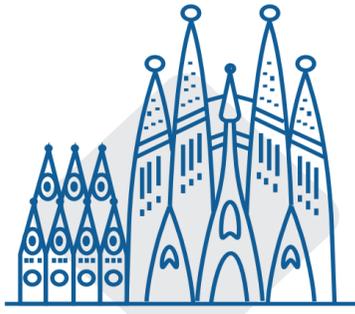
43

كيلو متر مربع

بما يعادل



111



من مساحة
مدينة برشلونة 40%

أول مشروع ينتج الطاقة على مدار الـ 24 ساعة

ساعة تخزينية 15

أكبر سعة تخزينية للطاقة الحرارية في العالم

700

السعة الإنتاجية ميجاواط

أضخم قيمة استثمارية

أقل تعرفه عالمياً

7.3

سنت لكل كيلو واط/ساعة

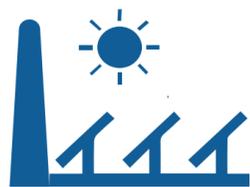


أكبر مشروع استثماري مستقل ومنفرد
في الطاقة الشمسية المركزة في العالم بتكلفة

14.6

مليار ريال سعودي

أطول برج شمسي في العالم



260 م

مصادر أشارت إلى نقله سراً... واختفاء كل أثر لقبور نجليه وابن عمه في قرية العوجة رفات صدام ضائع وسط تضارب الروايات حول ما جرى لمقبرته

أحرق الجثة وسحلها، ولا تعرف إذا أعادها أم لا». ثم لا يلبث أن يتدارك: «نعم، نعتقد أن الجثة لا تزال هنا».

في الباحة خارج الضريح، كان يفترض أن توجد قبور نجلي صدام، عدي وقصي، وأحد أحفاده، إضافة إلى ابن عمه علي حسن المجيد، الذي كان مستشاراً رئاسياً ومسؤولاً في حزب البعث؛ لكن لا أثر لذلك هذا الغموض بولد شاعرات كثيرة. فخارج الضريح، همس أحد مقاتلي «الحشد» قائلاً إن «هناك رواية تقول بأن ابنة صدام، حلا، جاءت على متن طائرة خاصة إلى القرية وسحبت جثة والدها، ونقلتها إلى الأردن» حيث تعيش حالياً؛ لكن أحد العارفين للقصبة في المنطقة يقول، طالباً عدم كشف هويته، إن «هذه الرواية عارية من الصحة ولا أساس لها. أصلاً حلا لم تات إلى العراق».



عنصر في «الحشد» أمام ركام مقبرة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قرية العوجة قرب تكريت (أ.ب)

ورغم ذلك، يؤكد المقرب من العشرة التي كانت يوماً حاكمة بأسرها، أن «جثمان الرئيس نقل إلى مكان سري، ولا يمكن معرفة المكان أو الأشخاص الذين نقلوه». ويلمح إلى أن القبر لم يقص: بل تم تفجيره، لافتاً إلى أن «قبر والده، في مدخل تكريت، تم تفجيره أيضاً».

جيبا خلف جبل لأننا أقارب صدام؟».

من جهته، يقول مسؤول أمن «الحشد» في تكريت، جعفر الغراوي: «سمعنا روايات أن أحد أقربائه جاء بسيارات رباعية الدفع وبنش القبر، للشار لعنه وأبيه اللذين قتلتهما صدام».

مقاتلون من «الحشد»، ويمنع الدخول إليها إلا بإذن خاص. وغادرت عشيرة وأقرباء صدام القرية «قسراً» وفق الندى، الذي يبدي تخوفه من العودة في حال سمح لهم بذلك. ويضيف: «كنا نُظلم وما زلنا نُظلم؛ لأننا أقارب صدام، هل يجوز أن ندفع الثمن

أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق. ويقول الندى إن «القبر نبش، ثم تم تفجيره»، من دون أن يوضح المسؤولين عن عملية التفجير «لأننا لا نعرف شيئاً عن العوجة منذ غادرتها». يوضح الندى أن العوجة اليوم فارغة تماماً من سكانها، ويحرسها

العوجة وتمركز مقاتليه داخل القاعة؛ لكن الحشد كان أعلن في وقت سابق أن «داعش» هو الذي فتح القبر وفجره.

رواية التفجير يؤكدتها الشيخ مناف علي الندى، زعيم عشيرة البوناصر التي يتحدر منها صدام، والمقيم حالياً في

القبر فخه (داعش) بالفعل فيما بعد؛ لكن لم يكن فيه رفات صدام».

بدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مسؤولين في «الحشد الشعبي»، أن طائرات الجيش العراقي دمّرت القبر عقب دخول «داعش» إلى

بغداد، «الشرق الأوسط».

أكد القاضي منبهر حداد، نائب رئيس المحكمة الجنائية العليا في العراق، التي حاکمت رموز النظام العراقي السابق، أنه «بعد تنفيذ حكم الإعدام في رئيس النظام السابق صدام حسين، طلبت عائلته تسليم جثمانه لغرض دفنه في مسقط رأسه بقرية العوجة في محافظة صلاح الدين، حسب التقاليد الإسلامية».

وأضاف حداد الذي كان قد أشرف على تنفيذ حكم الإعدام في صدام حسين، وقاده إلى جبل المشنقة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحكومة العراقية وقتذاك وافقت على طلب عشيرة صدام، وقد فاتحتنا رسمياً، حيث كُنت وقتها رئيساً للمحكمة الجنائية العليا، والمشرف على عملية الإعدام بهذا الشأن، ووافقنا على ذلك»، مشيراً إلى أن «الثنين من عشيرة صدام حسين حضرا لتسليم الجثة، وهما شيخ عشيرة البوناصر التي ينتمي إليها صدام، ونائب محافظ صلاح الدين آنذاك، وتم نقل الجثة إلى العوجة على متن مروحية أميركية». ويضيف حداد أن «الرجلين اللذين تسلما الجثة قالا لي شخصياً إن صدام

تسبب بازيقتنا نحن عشيرته، حيا وميتاً».

وبشأن التقارير التي تتحدث الآن عن قبره السري، يقول حداد: «لا علم لي على وجه التحديد بتفاصيل ما يشار عن اختفاء جثمانه أو تفخيخ قبره، أو نقله من قبل ابنته، حيث إن دورنا انتهى عند تنفيذ الحكم وتسليم الجثة إلى عائلته، طبقاً لطلبهم»، مستدركا بالقول: «لقد كنا أكثر تسامحاً منه حيث سلمناه بعدما أعدمناه، بينما هو حين أعدم أقرابنا كان يدفعهم في مقابر جماعية».

إلى ذلك يقول الشيخ أحمد العززي، من مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين لـ«الشرق الأوسط»، إن «المعلومات التي لدينا عن عائلة صدام نقلت جثمانه إلى مكان سري قبيل دخول (داعش) واحتلاله محافظة صلاح الدين». وحول ما إذا كان السبب هو الخوف عليه مما يمكن أن يعمله «داعش» أو لأسباب أخرى، يقول العززي: «لم يكن ذلك واضحاً؛ لكن هناك مجموعة عوامل أدت إلى اتخاذهم هذا القرار الذي يبدو لم يعرفه إلا عدد قليل جداً من عشيرته»، مشيراً إلى أن «المكان الذي كان فيه قبر صدام كان للمناسبات، ودخول إلى مزار، وغير ذلك من الأمور؛ لكن

العبادي وعلاوي والحكيم يجربون حضورهم في كردستان

انتخابية فيها». ويشير العادلي إلى أن «ما يميز ائتلاف النصر، أنه لا يضم كيانات أو أحزاباً سياسية، وإنما لا يمكن بمقابلة شخصيات في جميع المحافظات، وقبلنا ترشيح من وجدنا فيه الكفاءة».

وحول سقف المقاعد النيابية الذي يستهدفه ائتلاف النصر في إقليم كردستان، يرى أن «الحديث في ذلك سابق لأوانه، المهم لدينا هو الطابع الوطني الذي يمتاز به الائتلاف، ونرغب في أن يحصل الناخب في أي مكان على خيارات متعددة لاختيار مرشحه المفضل».

مع بعض القيادات الكردية، ولدينا اليوم حوارات مع الكرد لتشكل ملامح الحكومة المقبلة». وكشف عن «خوض تيار الحكمة الانتخابية في محافظة السليمانية فقط، وفي أغلب محافظات العراق، باستثناء محافظتي أربيل ودهوك؛ لأن ظروف المشاركة هناك لم تكن مهيأة».

مقاتلون من «الحشد»، ويمنع الدخول إليها إلا بإذن خاص. وغادرت عشيرة وأقرباء صدام القرية «قسراً» وفق الندى، الذي يبدي تخوفه من العودة في حال سمح لهم بذلك. ويضيف: «كنا نُظلم وما زلنا نُظلم؛ لأننا أقارب صدام، هل يجوز أن ندفع الثمن

أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق. ويقول الندى إن «القبر نبش، ثم تم تفجيره»، من دون أن يوضح المسؤولين عن عملية التفجير «لأننا لا نعرف شيئاً عن العوجة منذ غادرتها». يوضح الندى أن العوجة اليوم فارغة تماماً من سكانها، ويحرسها

أكد لـالتشرق الأوسط أنه لن يكون بمقدور أي كتلة الفوز بـ90 مقعداً مثلما حصل في السابق الأمين العام لـ«المؤتمر الوطني»: ما زلنا بلا رؤية لمستقبل العراق

عندما كان بعض العراقيين في بغداد، يستبعدون حصول أي من القوائم العربية على مقعد نيابي في كردستان في انتخابات مايو (أيار) المقبل، فإن المتحدث باسم تيار الحكمة محمد جميل المياحي، يتوقع حصول تياره على مقعد أو مقعدين في محافظة السليمانية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لو لم نحصل على أي مقعد، فإن لدينا مكاتب حزبية في محافظات الإقليم، ونريد أن نطرح مشروعاً وطنياً في عموم البلاد».

وحول الأسباب التي تدفع بعض الساسة الكرد إلى الانخراط في القوائم العربية، يرى المياحي أنهم «يبحثون عن حليف موثوق في بغداد، بعضهم يعتقد أن التحالف مع القوائم العربية كفيل بتبيل المطالب الكردية».

مع بعض القيادات الكردية، ولدينا اليوم حوارات مع الكرد لتشكل ملامح الحكومة المقبلة». وكشف عن «خوض تيار الحكمة الانتخابية في محافظة السليمانية فقط، وفي أغلب محافظات العراق، باستثناء محافظتي أربيل ودهوك؛ لأن ظروف المشاركة هناك لم تكن مهيأة».

مقاتلون من «الحشد»، ويمنع الدخول إليها إلا بإذن خاص. وغادرت عشيرة وأقرباء صدام القرية «قسراً» وفق الندى، الذي يبدي تخوفه من العودة في حال سمح لهم بذلك. ويضيف: «كنا نُظلم وما زلنا نُظلم؛ لأننا أقارب صدام، هل يجوز أن ندفع الثمن

أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان العراق. ويقول الندى إن «القبر نبش، ثم تم تفجيره»، من دون أن يوضح المسؤولين عن عملية التفجير «لأننا لا نعرف شيئاً عن العوجة منذ غادرتها». يوضح الندى أن العوجة اليوم فارغة تماماً من سكانها، ويحرسها

العوجة وتمركز مقاتليه داخل القاعة؛ لكن الحشد كان أعلن في وقت سابق أن «داعش» هو الذي فتح القبر وفجره.

رواية التفجير يؤكدتها الشيخ مناف علي الندى، زعيم عشيرة البوناصر التي يتحدر منها صدام، والمقيم حالياً في

القبر فخه (داعش) بالفعل فيما بعد؛ لكن لم يكن فيه رفات صدام».

بدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مسؤولين في «الحشد الشعبي»، أن طائرات الجيش العراقي دمّرت القبر عقب دخول «داعش» إلى

بغداد، «الشرق الأوسط».

أكد القاضي منبهر حداد، نائب رئيس المحكمة الجنائية العليا في العراق، التي حاکمت رموز النظام العراقي السابق، أنه «بعد تنفيذ حكم الإعدام في رئيس النظام السابق صدام حسين، طلبت عائلته تسليم جثمانه لغرض دفنه في مسقط رأسه بقرية العوجة في محافظة صلاح الدين، حسب التقاليد الإسلامية».

وأضاف حداد الذي كان قد أشرف على تنفيذ حكم الإعدام في صدام حسين، وقاده إلى جبل المشنقة، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «الحكومة العراقية وقتذاك وافقت على طلب عشيرة صدام، وقد فاتحتنا رسمياً، حيث كُنت وقتها رئيساً للمحكمة الجنائية العليا، والمشرف على عملية الإعدام بهذا الشأن، ووافقنا على ذلك»، مشيراً إلى أن «الثنين من عشيرة صدام حسين حضرا لتسليم الجثة، وهما شيخ عشيرة البوناصر التي ينتمي إليها صدام، ونائب محافظ صلاح الدين آنذاك، وتم نقل الجثة إلى العوجة على متن مروحية أميركية». ويضيف حداد أن «الرجلين اللذين تسلما الجثة قالا لي شخصياً إن صدام

العراق ينفذ أحكاماً بإعدام 13 شخصاً بينهم 11 بتهمة «الإرهاب»

عنصرًا منهم غرب الموصل (على بعد 400 كيلومتر شمال بغداد)، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الجبوري أن «قوات أمينة من قيادة العمليات في نينوى مع قوات الفرقة 15، بدأت بتطهير المناطق الحدودية غرب نينوى، حيث طوقت أفضية ونواحى هذه المناطق وشرعت بتدقيق أسماء سكان هذه المناطق، والتأكد من بعض الخلايا النائمة التي تحاول مساعدة تنظيم داعش وزعزعة الأوضاع الأمنية». وأضاف أن «القوات الأمنية الدورية كانت قد تمكنت أمس من قتل 22 داعشياً بعد أن نصبت لهم كميناً، إثر ورود معلومات أفادت بتسللهم عبر حدود الموصل، حيث تم القضاء عليهم في الحال ومصادرة أسلحتهم». وما زالت العديد من مناطق الموصل تشهد عمليات تنفيذه خلايا تنظيم داعش النائمة ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً.

عنصرًا منهم غرب الموصل (على بعد 400 كيلومتر شمال بغداد)، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الجبوري أن «قوات أمينة من قيادة العمليات في نينوى مع قوات الفرقة 15، بدأت بتطهير المناطق الحدودية غرب نينوى، حيث طوقت أفضية ونواحى هذه المناطق وشرعت بتدقيق أسماء سكان هذه المناطق، والتأكد من بعض الخلايا النائمة التي تحاول مساعدة تنظيم داعش وزعزعة الأوضاع الأمنية». وأضاف أن «القوات الأمنية الدورية كانت قد تمكنت أمس من قتل 22 داعشياً بعد أن نصبت لهم كميناً، إثر ورود معلومات أفادت بتسللهم عبر حدود الموصل، حيث تم القضاء عليهم في الحال ومصادرة أسلحتهم». وما زالت العديد من مناطق الموصل تشهد عمليات تنفيذه خلايا تنظيم داعش النائمة ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً.

عنصرًا منهم غرب الموصل (على بعد 400 كيلومتر شمال بغداد)، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الجبوري أن «قوات أمينة من قيادة العمليات في نينوى مع قوات الفرقة 15، بدأت بتطهير المناطق الحدودية غرب نينوى، حيث طوقت أفضية ونواحى هذه المناطق وشرعت بتدقيق أسماء سكان هذه المناطق، والتأكد من بعض الخلايا النائمة التي تحاول مساعدة تنظيم داعش وزعزعة الأوضاع الأمنية». وأضاف أن «القوات الأمنية الدورية كانت قد تمكنت أمس من قتل 22 داعشياً بعد أن نصبت لهم كميناً، إثر ورود معلومات أفادت بتسللهم عبر حدود الموصل، حيث تم القضاء عليهم في الحال ومصادرة أسلحتهم». وما زالت العديد من مناطق الموصل تشهد عمليات تنفيذه خلايا تنظيم داعش النائمة ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً.

عنصرًا منهم غرب الموصل (على بعد 400 كيلومتر شمال بغداد)، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الجبوري أن «قوات أمينة من قيادة العمليات في نينوى مع قوات الفرقة 15، بدأت بتطهير المناطق الحدودية غرب نينوى، حيث طوقت أفضية ونواحى هذه المناطق وشرعت بتدقيق أسماء سكان هذه المناطق، والتأكد من بعض الخلايا النائمة التي تحاول مساعدة تنظيم داعش وزعزعة الأوضاع الأمنية». وأضاف أن «القوات الأمنية الدورية كانت قد تمكنت أمس من قتل 22 داعشياً بعد أن نصبت لهم كميناً، إثر ورود معلومات أفادت بتسللهم عبر حدود الموصل، حيث تم القضاء عليهم في الحال ومصادرة أسلحتهم». وما زالت العديد من مناطق الموصل تشهد عمليات تنفيذه خلايا تنظيم داعش النائمة ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً.

بعضها أقام مطابع خاصة... وأخرى تطبع ملصقاتها في إيران وتركيا ولبنان الائتلافات الكبيرة في العراق تتسبب بخسائر لشركات الدعاية الانتخابية

بغداد، «الشرق الأوسط».

بات ملايين المواطنين العراقيين يشاهدون يومياً مئات الألاف من الإعلانات الدعائية المرشحي الانتخابات بمجرد انطلاق موعد الحملات الدعائية الرسمي، أول من أمس، وإذا كان العراقيون يشاهدون هذا الكم الهائل من صور وإعلانات الائتلافات والمرشحين، فإنهم يجهلون، وربما لا يتكثرون غالباً، بمصدر تلك الإعلانات أو «جيش العاملين» التي تقف وراء انتشارها في مدنهم. لكن المؤكد أن الائتلافات والشخصيات المرشحة تعرف الشركات والمكاتب والأشخاص والمختصين في هذا المجال.

يمثل حي البتاوين القريب من ساحة التحرير وسط بغداد المكان الرئيسي لصناعة الملصقات الدعائية، حتى إنه يُعدّ المركز الأكبر لهذه الصناعة في عموم العراق، بحيث يقصد التجار والمرشحون من جميع المحافظات، سواء من أجل شراء المواد الأولية الداخلة في صناعة الإعلان، أو عمل الإعلان

بغداد، «الشرق الأوسط».



لتجفيف مصادر تمويل جماعة «الإخوان» والكيانات المتطرفة

البرلمان المصري يوافق على قانون التحفظ على أموال الإرهابيين

القاهرة: وليد عبد الرحمن
فيما عده مراقبون بأنه يهدف لتجفيف منابع مصادر تمويل جماعة «الإخوان» التي تُدرج مصر قادة بها على قوائم «الإرهابيين»...

السيسي بعد موافقة المجلس الأعلى للقضاء
من جهته، قال النائب بهاء أبو شقة، رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان، إن «مشروع القانون الجديد يهدف لتجفيف منابع الإرهاب»...

والمتصرف في أموال «الإخوان»، باستبدال عبارة «أموال جماعة الإخوان الإرهابية» بـ«الكيانات الإرهابية والإرهابيين»...

السلطات تجد صعوبة في فرض الرقابة عليهم لتدريبهم على العمل السري ضد الروس
الأمن الألماني يحذر من «الدواعش الشيشانيين»

السلطات تجد صعوبة في فرض الرقابة عليهم لتدريبهم على العمل السري ضد الروس الأمن الألماني يحذر من «الدواعش الشيشانيين»



صورة للقائد «الداعشي» عمر الشيشاني في سوريا عام 2014 (أ.ب.)



حملة سابقة للشرطة ضد «حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية» المحظورة في هلدسهيلم (الشرق الأوسط)

موجز

هولندا: اعتقال 4 أشخاص خطوا لهجوم على القنصلية التركية

أمستردام - «الشرق الأوسط» قال مدعون هولنديون أمس إنهم اعتقلوا أربعة رجال يشتبه في أنهم خطوا لهجوم على القنصلية التركية في روتردام...

خطف مواطن ألماني في شمال نيجيريا

أبوجا - «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة النيجيرية خطف مواطن ألماني في شمال البلاد، وقال ماجاي ماجايا المتحدث باسم الشرطة النيجيرية...

أفغانستان تعيد جندياً باكستانياً أسيراً وجثث 5 جنود

خوست (أفغانستان) - «الشرق الأوسط» قال حاكم إقليم خوست الأفغاني إن رجال قبائل أفغانية أعادوا أمس جندياً باكستانياً كانوا قد أسروه في اشتباك على الحدود...

الهند: تربة ساحة ناشطين هندوس في قضية تفجير مسجد

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلن محامون في الهند أنه تم أمس تربة ساحة خمسة من الناشطين الهندوس من تهمة تفجير مسجد في مدينة حيدر آباد عام 2007 ووقع التفجير في «مسجد مكة» التاريخي خلال صلاة الجمعة...

تقرير لصحيفتي «شتوتغارت نارتشترن» و«شفيتسه ستايتونج» تحدثت عن تضاعف أعداد اللاجئين الذين يعرفون بانتمائهم للإرهابية...

يحمل بذقنة ويوجه فوهة مسدسة إلى وجه المشاهد، ويهدد بالموث كل من لا يتمسك بالمبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها (الدين الحقيقي)...

حذر من دواعش القوقاز في ألمانيا وأوروبا. وقال ماسن إنه يرى خطراً متزايداً من إرهابيين متطرفين في القتال من شمال القوقاز شاركوا في القتال في الشيشان وفي العراق...

الإفراج عن قياديين من حزب «التحرير» واعتقال آخرين

الأردن: إرجاء محاكمة 32 «داعشياً»... حتى إشعار آخر

الدفاع عنهما إن الإفراج تم بكفالة مقدارها خمسة آلاف دينار (7 آلاف دولار). بعد أن موافقة السلطات على ذلك. وفي السياق نفسه، صرح المحامي العبد اللات لـ«الشرق الأوسط» أن السلطات الأردنية لدى محافظ الزرقاء على خلفية الانتماء للحزب، وكذلك ما زال كل من سامي عمير وهارون عبدي من سكان عمان موقوفين لدى محافظ العاصمة منذ أكثر من مائة يوم على خلفية الانتماء لـ«حزب التحرير»...

بسبب تنامي الهجمات العنيفة لجماعة «طالبان» وتنظيم «داعش»

الأمم المتحدة تحذر من تفاقم أعداد ضحايا التفجيرات في أفغانستان

إسلام آباد، يامبلا كوستانيل *
كانت سيارة إسعاف مفخخة انفجرت في كابل وتفجير نفذته انتحاري خارج ضريح شيعي بعد أن تم اعتقالهما في شهر فبراير (شباط) الماضي على خلفية تصرفات شخص زبارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى الأردن في ذلك الوقت. وقال محامي المنظمات المتشددة موسى العبد اللات وكيل

بسبب تنامي الهجمات العنيفة لجماعة «طالبان» وتنظيم «داعش»

الأمم المتحدة تحذر من تفاقم أعداد ضحايا التفجيرات في أفغانستان

التي وفدوا منها. وباعتبارهم بالانتماء إلى تنظيم إرهابي، بحسب النائب العام أخيم براونباينان، يود بعض اللاجئين تحسين فرص حصولهم على اللجوء السياسي بدعوى أنهم مهددون من تنظيماتهم الإرهابية...

أيام من يناير، عندما شن مسلحون تابعون لـ«طالبان» و«داعش» هجمات متعددة داخل كابل، مما أسفر عن سقوط أكثر من 150 قتيلًا وإصابة المئات. ومن بين هذه الهجمات الهجوم سالف الذكر باستخدام سيارة الإسعاف قرب أحد المستشفيات وحاصر فندق فاخر وشن غارة مسلحة ضد منشأة تدريب عسكرية. من بين الظواهر الدموية الأخرى التي وقعت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام سلسلة من التفجيرات والهجمات الأخرى

أشار التقرير إلى أن عدد الضحايا الذين سقطوا جراء التفجيرات الانتحارية أو الهجمات المفردة التي يشنها متطرفون باستخدام العوالت النافسة والأسلحة النارية تضاعفت عما كانت عليه خلال الربع الأول من عام 2017. ويأتي ذلك على الرغم من شروع قوات أميركية في جهود طموحة لتعزيم وتوسيع دائرة جهود قوات الدفاع الأفغانية. الملاحظ أن جهود الحرب المدعومة من الغرب داخل البلاد ظلت تعاني عدداً من المشكلات، من بينها

التابعة للأمم المتحدة داخل أفغانستان، وقعت 763 حالة وفاة في صفوف المدنيين على علاقة بالصرعات الدائرة بالبلاد، إضافة إلى 1495 إصابة بمختلف أرجاء البلاد بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار)، وجاءت الأرقام قريبة مع مستويات قياسية لأعداد ضحايا جرى الإبلاغ عنها خلال الفترة ذاتها من العامين الماضيين، مع تنامي الهجمات العنيفة التي يشنها متطرفو جماعة طالبان وتنظيم داعش. وفي مؤشر مثير للقلق على نحو خاص،

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

ملابس غامضة لـ «انتحر» صحافي روسي فجر ملف قتل «جيش فاغنر» في سوريا

في سوريا منذ بدايته، تعرض لوبيل من التهديدات في السابق بسبب مواقفه، وأنه نجا بأجوبة من موت محقق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدما اعتدى مجهولون عليه مستخدمين قضياباً حديدية، بعد مرور وقت قصير على إجرائه مقابلة تلفزيونية مع محطة «دوج» المعارضة تحدث فيها عن الوضع في سوريا.

وأفاد التقرير بأن بورودين تعرض لكسور عدة بعد سقوطه من الطابق الخامس في البناية التي كان يسكنها، لكنه لم يتمكن من تحديد ما إذا كان الحادث انتحاراً أم ناجماً عن اعتداء، إذ لم تظهر على جسد بورودين علامات تدل على تعرضه للعنف قبل سقوطه من شرفة منزله.

كان يمكن للحادث أن يمر سريعاً ولا يلفت الأنظار، لولا أن اسم «المنتحر» برز بقوة في قضية آثار جدالات لم تهدأ، فهو كان أول من كشف تفاصيل كاملة عن حادثة تعرض وحدات من المرتزقة الروس، الذين كانوا يقاتلون في سوريا في إطار ما عُرف باسم «جيش فاغنر» (نسبة إلى مؤسسه، الكسوف اميركي

مركز يوم السابع في فبراير (شباط) الماضي، على قافلة ضمن 3 وحدات من هذا الجيش، كانت تقترب من موقع نفطي قرب دير الزور. وأسفر القصف عن مقتل 217 منهم، وفقاً لتأكيدات صدرت لاحقاً.

ومكسب بورودين الذي كان يعمل لصالح صحيفة «نوفى دين» (اليوم الجديد)، الذي عرف بتحقيقاته الاستقصائية، جمع تفاصيل وأفية بينها تسجيلات صوتية وصور، ما أثار عاصفة من الانتقادات ضده، وعرضه لتهديدات كثيرة. ولم يقف بورودين عند نشر التفاصيل، بل لاحق القضية عبر اتصالات أجراها مع عائلات بعض القتلى في الحادث، الذي رفضت موسكو في البداية الاعتراف بأنه خارجي بعدما نشرت الصحافة الروسية أسماء عشرات من القتلى وأجرت مقابلات مع عائلاتهم بأن الحادث «وقع، وأسفر عن مقتل وجرح عشرات».

وأثار الموت الغامض لبورودين شكوكاً كثيرة لدى الأوساط الغربية منه، ولدى منظمة «مرسولون بلا حدود» التي طالبت بتحقيق جاد وشفاف. بينما قالت رئيسة تحرير «نوفى دين»، «الينا رومانسييفا، إن «مكسب كان نشطاً ومحياً للحياة، ولا دوافع لديه كي ينتحر». وأعربت عن شكوك بسير التحقيقات، ونبّئت إلى أن موته ليس مجرد حادث، ثمة من ساعد في إظهاره كأنه انتحار. لكن لجنة التحقيقات الروسية التي قالت إنها «تجري فحصاً شاملاً للحادث» سارعت إلى تأكيد أنه «لا مؤشرات إلى شبهة جنائية»، ورات أن الفرضية الأساسية هي الانتحار، مستبعدة أن يتم فتح تحقيق جنائي في القصة، وأثار هذا الموقف استياء أوساط المعارضة الروسية التي فتحت الملفات القديمة، وتذكرت بأن بورودين الذي تبنى موقفاً مناهضاً للتدخل الروسي

الحكمة أسقطت تهماً ضده بالإرهاب تصل عقوبتها إلى المؤبد تركيا تحاكم قساً أميركياً بتهمة التجسس في قضية تثير التوتر مع واشنطن



إردوغان لدى استقباله الأمين العام لهـالناتو» في أنقرة أمس (إ.ب.أ)

الدولة وهيئاتها بموجب مراسيم حالة الطوارئ بدعوى دعمهم لمحاولة الانقلاب أو منظمات إرهابية، إلا أن الغرب وجماعات حقوقية يرون المحاولة الانقلاب هدفها القضاء على أي تهديد مماثل. ويتم إصدار المراسيم بدلاً من القوانين فيما يتعلق بعدة قضايا، من الأمن القومي إلى خصخصة مصانع السكر.

وذكر حزب الشعب الجمهوري، في بيان أمس، أنه «نظم مظاهرات في ولايات البلاد الـ18. قبل تصويت مقرر في البرلمان غداً (الأربعاء) لتمديد حالة الطوارئ لـ3 أشهر أخرى». ليصبح بذلك إجمالي مدة فرض حالة الطوارئ عامين كاملين.

وتقول الحكومة إن «هناك حاجة لحالة الطوارئ لمواجهة الإرهاب، وخاصة حركة الخدمة التابعة لغولن»، لكن حزب الشعب الجمهوري والمعارضون الأُخرون يرون أن «الطوارئ» تعمل على تآكل الديمقراطية، وحكم القانون، كما أنها تطبق بصورة غير عادلة.

دعم لزوجها على «فيسبوك»، «رجاء صلوا» من أجل أندرو. واعتبر محاميه أن موكله اعتقل في تركيا «بسبب عقيدته المسيحية». وقال واشنطن للتوصل إلى إطلاق سراح براونسون، لكنها رفضت على الدوام فكرة إجراء عملية تبادل، كما تخلت السلطات الأميركية عن الملاحقات التي كانت تستهدف 11 عنصر امن من مرافقي إردوغان بتهمة التعدي على متظاهرين مؤيدين للأكراد في واشنطن خلال زيارته لوشنطن في مايو (أيار) 2017.

ومن المقرر الإفراج قريباً عن اثنين من أنصار الرئيس التركي حكم عليهما في القضية ذاتها بالسجن 366 يوماً.

وقال مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبا عدم كشف اسمه إن واشنطن تنظر «بجدية» إلى واجب مساعدة مواطنيها الموقوفين في الخارج، وتأمل أن يقوم القضاء التركي بنسوة هذه القضية بطريقة عادلة ومنطقية».

واعتقل البراق براونسون مع زوجته نورين، غير أنه أفرج عنها في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وكتبت في رسالة نشرت على صفحة

في حركة الخدمة أو كما تسميها الحكومة «منظمة فتح الله غولن»، وطالب الادعاء العام بعقوبة السجن المؤبد بحقه. وأسقطت لائحة الاتهام الجديدة تهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، سواء كانت حركة غولن أو حزب العمال الكردستاني.

ويشكل اعتقال براونسون أحد الملفات الشائكة الأساسية في العلاقات بين أنقرة وواشنطن التي تراجعت في الفترة الأخيرة بشدة بسبب اتهام تركيا لحليفها في الناتو بدعم تنظيم إرهابي يعمل ضدها في سوريا، في إشارة من أنقرة إلى وحدات حماية الشعب الكردية المكون الرئيسي لتحالف قوات سوريا الديمقراطية حليف الإرهابي. كما تطالب تركيا الولايات المتحدة بتوقيف الداعية غولن وتسليمه إليها، بدعوى أنه مدير محاولة الانقلاب الفاشلة التي ينفي بدوره أي صلة له بها، بينما تطالب واشنطن بتقديم أدلة قوية تدينه أمام القضاء الأميركي.

ولح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى أن بلاده قد تفرج عن براونسون في

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

انطلقت في مدينة إزمير (غرب تركيا)، أمس، محاكمة القس الأميركي أندرو براونسون بتهم تتعلق بالإرهاب بعدما أمضى عاماً ونصفاً رهن الحبس الاحتياطي، في قضية أضافت ملفاً جديداً إلى ملفات التوتر بين أنقرة وواشنطن.

وعقدت الجلسة الأولى في إطار المحاكمة، التي يتوقع أن تستمر لأشهر، في قاعة محكمة ضمن سجن علي آغا في محافظة إزمير. وممثل براونسون أمام المحكمة مرتدياً قميصاً أبيض وبدلة سوداء، وطلب عرض دفاعه باللغة التركية مع الاستعانة بمتترجمين إذا شعر بالحاجة إلى ذلك.

وكان قد لقي القبض على القس الأميركي، وهو في العقد السادس من العمر وكان مسؤولاً مع زوجته عن كنيسته «ديليريش» للبروتستانت في مدينة إزمير، في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 لانتمائه بالقيام بالنشطة لدعم حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية التركي فتح الله غولن، المقيم في بنسلفانيا الأميركية منذ العام 1999 والذي تنتهه أنقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب شهدتها تركيا في 2016. وحزب العمال الكردستاني المحظور وكلاهما تصنفه تركيا منظمة إرهابية، كما أنهم بالتجسس لأهداف سياسية وعسكرية.

وقال إسماعيل جيم هالافورت، محامي القس الأميركي، إن «حقه في الحرية والأمان منتهك منذ فترة طويلة، نامل بالمقام الأول التوصل إلى الإفراج عنه، ونعتقد أنه سيتم تبرئته في نهاية المطاف لأننا مقتنعون ببراءته».

وفي حال إدانته، سيواجه براونسون عقوبتين بالسجن 15 عاماً و20 عاماً، بحسب محاميه. وحضرت نورين براونسون زوجة القس الأميركي جلسة أمس، إلى جانب السيناتور الأميركي الخاص بتليس، والسفير الأميركي الثماني لبحرين المعتمد في العالم سام براونداك. وقال المحامي إن موكله «الديه تطلعات وامل، لكنه بالطبع حزين أيضاً لأنه يري... سجن لوقت طويل من دون سبب». وتبين أن التهم التي وجهتها المحكمة إلى براونسون، أخف من تلك التي صدرت في بيان اتهام أول نشر في 13 مارس (آذار) الماضي، حيث اتهم بإنه عضو

تطمينات متبادلة بين «الناتو» وتركيا

علاقة تركيا مع روسيا أقوى من أن يكرسها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، رداً على تصريح ماكرون قال فيه إن دعم أنقرة للضربات الجوية على سوريا أوضح أنها «منفصلة» عن روسيا.

وأجرى ستولتنبرغ مباحثات في أنقرة مع كل من وزير الدفاع نور الدين جانيكلي، والخارجية مولود جاويش أوغلو، والتقى الرئيس رجب طيب إردوغان حيث تناولت المباحثات الثنائية الكثير من الملفات والقضايا، تصورها التطورات في سوريا والتوتر بين تركيا واليونان

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

منظومات «إس - 400» للدفاع الجوي من روسيا وحق تركيا في الدفاع عن أمنها القومي، فيما حرصت تركيا على التأكيد على أن علاقتها مع روسيا لم تؤثر على التزاماتها في الحلف أو أن تصبح بديلاً عن علاقاتها مع الحلف، بحسب ما أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للناتو وقال جاويش أوغلو إن علاقات تركيا مع روسيا ليست بديلاً عن علاقاتها مع الحلف أو فرنسا أو الولايات المتحدة، مشدداً على أن

الحرب الدعائية ضد «كيماوي» دوما... نموذج كلاسيكي للتضليل الروسي

السورية لم يمنع مقتل أكثر من نصف مليون مواطن، وهو أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في التفجرات المتعددة المشار إليها في أفغانستان والعراق. ومن ثم تحولت خطة الدعاية الروسية إلى محاولات تجميل القبح الظاهر على نظام الأسد. قبل لنا إن الأسد حاكم علماني يقوم مقام الجدار الصلب في وجه التطرف والإرهاب. ومع ذلك، فإن الدستور السوري، الذي صاغه حافظ الأسد والد بشار الأسد، يقر ويعترف بان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، ولقد استخدم النظام السوري الحاكم، خلال السنوات السبع العجاف الماضية، سلاح الطائفية القسوي في وجه معارضيه المسلحين وغير المسلحين.

وتأتيها التهمة الأخرى التي تدور حول أن الخيار القائم في سوريا هو الفجور بين الأسد أو تنظيم «داعش» الإرهابي، وأن الأسد يستحق الدعم والتأييد بسبب أنه كان يقاتل الخلافة المتطرفة المهومة. ورغم ذلك، هناك حقيقة واقعة تفيد بأن قوات بشار الأسد لم تواجه قوات «داعش» على الأرض إلا في أربعة اشتباكات كبيرة فقط، وكان من أبرزها تلك المعركة التي دارت حول مدينة تدمر الأثرية القديمة. وعلى

السورية لم يمنع مقتل أكثر من نصف مليون مواطن، وهو أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في التفجرات المتعددة المشار إليها في أفغانستان والعراق. ومن ثم تحولت خطة الدعاية الروسية إلى محاولات تجميل القبح الظاهر على نظام الأسد. قبل لنا إن الأسد حاكم علماني يقوم مقام الجدار الصلب في وجه التطرف والإرهاب. ومع ذلك، فإن الدستور السوري، الذي صاغه حافظ الأسد والد بشار الأسد، يقر ويعترف بان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، ولقد استخدم النظام السوري الحاكم، خلال السنوات السبع العجاف الماضية، سلاح الطائفية القسوي في وجه معارضيه المسلحين وغير المسلحين.

السورية لم يمنع مقتل أكثر من نصف مليون مواطن، وهو أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في التفجرات المتعددة المشار إليها في أفغانستان والعراق. ومن ثم تحولت خطة الدعاية الروسية إلى محاولات تجميل القبح الظاهر على نظام الأسد. قبل لنا إن الأسد حاكم علماني يقوم مقام الجدار الصلب في وجه التطرف والإرهاب. ومع ذلك، فإن الدستور السوري، الذي صاغه حافظ الأسد والد بشار الأسد، يقر ويعترف بان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، ولقد استخدم النظام السوري الحاكم، خلال السنوات السبع العجاف الماضية، سلاح الطائفية القسوي في وجه معارضيه المسلحين وغير المسلحين.

السورية لم يمنع مقتل أكثر من نصف مليون مواطن، وهو أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في التفجرات المتعددة المشار إليها في أفغانستان والعراق. ومن ثم تحولت خطة الدعاية الروسية إلى محاولات تجميل القبح الظاهر على نظام الأسد. قبل لنا إن الأسد حاكم علماني يقوم مقام الجدار الصلب في وجه التطرف والإرهاب. ومع ذلك، فإن الدستور السوري، الذي صاغه حافظ الأسد والد بشار الأسد، يقر ويعترف بان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، ولقد استخدم النظام السوري الحاكم، خلال السنوات السبع العجاف الماضية، سلاح الطائفية القسوي في وجه معارضيه المسلحين وغير المسلحين.

السورية لم يمنع مقتل أكثر من نصف مليون مواطن، وهو أكثر من ضعف عدد الذين قتلوا في التفجرات المتعددة المشار إليها في أفغانستان والعراق. ومن ثم تحولت خطة الدعاية الروسية إلى محاولات تجميل القبح الظاهر على نظام الأسد. قبل لنا إن الأسد حاكم علماني يقوم مقام الجدار الصلب في وجه التطرف والإرهاب. ومع ذلك، فإن الدستور السوري، الذي صاغه حافظ الأسد والد بشار الأسد، يقر ويعترف بان الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، ولقد استخدم النظام السوري الحاكم، خلال السنوات السبع العجاف الماضية، سلاح الطائفية القسوي في وجه معارضيه المسلحين وغير المسلحين.

طوكيو تسعى لتثبيت دورها في حل الأزمة الكورية

الصين واليابان تتعهدان تحسين العلاقات الثنائية

ثلاثية لآبي والرئيس الصيني، شي جينبينغ، وعرضت الصين نفوذها الكبير على حليفها المعزولة عندما استضاف شي زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون وزوجته في بكين الشهر الماضي.

ومع استعداد مون وترمب كذلك للقاء كيم، تم تجاهل جهود اليابان للتواصل مع بيونغ يانغ. وقال وانغ إنه واثق من أن الصين وكوريا الشمالية، وأوضح: «في الوقت الحالي، إن المسألة النووية حول شبه الجزيرة الكورية تحولت من أزمة كبيرة إلى مسألة تحسين العلاقات بين البلدين، مشدداً على ضرورة العمل معا في قضية كوريا الشمالية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال آبي إنه سيؤثر الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسعي «لنزع الأسلحة النووية بشكل كامل لا رجوع عنه»، في كوريا الشمالية، وأضاف: «نريد أن نتعاون مع الصين» وتابع الرئيس الياباني: «نأمل في تطوير علاقات استراتيجية مفيدة لكل من اليابان والصين في مختلف المجالات».

وعقب لقائه آبي، صرح وانغ للصحافيين أن بكين ترغب في «إطلاق التعاون الصيني - الياباني من نقطة جديدة» من أجل التعاون في المجالات الطاقية والمالية والبيئية.

وتحاول طوكيو جاهدة الحفاظ على دورها في سلسلة القمم التي ستعقد حول برنامج كوريا الشمالية النووي، والذي يرجح أن تلعب فيها الصين دوراً كبيراً. وتسعى اليابان إلى استضافة اجتماع ثلاثي بين آبي ونظيره الصيني لي كينجيانغ، ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن.

وقال آبي إن الاجتماع سيبدأ بعد «الأسبوع الذهبي» الذي يشهد سلسلة من الأعياد الوطنية التي تنتهي في 6 مايو (أيار). كما يتم التحضير لزيارات

طوكيو، الشرق الأوسط،

تعهدهت الصين واليابان، البلدان الآسيويان المتنافسان، أمس بإعادة إطلاق العلاقات بينهما «من نقطة جديدة».

وبتعاون وثيق وسط تحركات دبلوماسية حول تهديد كوريا الشمالية والثورات التجارية العالمية.

ورحب رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، بضيفه وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، الذي يقوم بزيارة إلى اليابان مدتها ثلاثة أيام، ودعا إلى تحسين العلاقات بين البلدين، مشدداً على ضرورة العمل معا في قضية كوريا الشمالية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال آبي إنه سيؤثر الولايات المتحدة لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسعي «لنزع الأسلحة النووية بشكل كامل لا رجوع عنه»، في كوريا الشمالية، وأضاف: «نريد أن نتعاون مع الصين» وتابع الرئيس الياباني: «نأمل في تطوير علاقات استراتيجية مفيدة لكل من اليابان والصين في مختلف المجالات».

وعقب لقائه آبي، صرح وانغ للصحافيين أن بكين ترغب في «إطلاق التعاون الصيني - الياباني من نقطة جديدة» من أجل التعاون في المجالات الطاقية والمالية والبيئية.

وتحاول طوكيو جاهدة الحفاظ على دورها في سلسلة القمم التي ستعقد حول برنامج كوريا الشمالية النووي، والذي يرجح أن تلعب فيها الصين دوراً كبيراً. وتسعى اليابان إلى استضافة اجتماع ثلاثي بين آبي ونظيره الصيني لي كينجيانغ، ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن.

وقال آبي إن الاجتماع سيبدأ بعد «الأسبوع الذهبي» الذي يشهد سلسلة من الأعياد الوطنية التي تنتهي في 6 مايو (أيار). كما يتم التحضير لزيارات

طوكيو، الشرق الأوسط،

محامي الرئيس مثل أمام المحكمة بعد مصادرة وثائق من مكتبه

تصعيد في الحرب الكلامية بين ترمب وكومي



كومي خلال مقابلة مع شبكة «إيه بي سي نيوز» أذيعت أول من أمس (آب)

جنائي منذ أشهر، وقد داهمت عناصر «إف بي آي» مكتب كوهين وغرفة فندق ومكتب وخزنة، وحصلوا على وثائق وصادروا هاتفين جوالين، الأسبوع الماضي. وطالبت جوانا هيندون، محامية للرئيس، المحكمة بتسليم المستندات التي صادرتها مكتب التحقيقات الفيدرالي من مكتب كوهين، حتى يمكن للرئيس الاطلاع عليها وتحديد إذا كانت تتضمن حماية أسرار عملاء مايكل كوهين، باعتبار أن الرئيس ترمب هو أكبر عميل لديه، وخصوصية وسرية تعاملاته مع مايكل كوهين أمر في غاية الأهمية.

وكان كوهين قد اعترف علنا بأنه دفع 130 ألف دولار للممثلة الإباحية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مقابل صمتها. وهي تؤكد أنها أقامت علاقة مع دونالد ترمب عامي 2006 و2007، وأكد ترمب أن لا علم له بهذه الصفقة، كما نفى أن يكون أقام علاقة مع دانايلا.

وفي كتابه، شبه كومي الرئيس الأميركي بـ«زعيم عصابة غير صادق»، وقال إنه طالب بولاء مدير «إف بي آي» السابق شخصياً. وكيف نشر معلومات قد يكون عرقل القضاء عندما طلب منه التخلي عن التحقيق بشأن مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين. وقال: «من الممكن أعني أن ذلك يشكل بالتأكيد دليلاً ما على عرقلة القضاء». مؤكداً أن الأمر «سيعتمد على أشياء أخرى تركز على نواياه».

وفي كتابه، شبه كومي الرئيس الأميركي بـ«زعيم عصابة غير صادق»، وقال إنه طالب بولاء مدير «إف بي آي» السابق شخصياً. وكيف نشر معلومات قد يكون عرقل القضاء عندما طلب منه التخلي عن التحقيق بشأن مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين. وقال: «من الممكن أعني أن ذلك يشكل بالتأكيد دليلاً ما على عرقلة القضاء». مؤكداً أن الأمر «سيعتمد على أشياء أخرى تركز على نواياه».

وعرضاً موجزاً لمذكرات مدير «إف بي آي» السابق. وأشار إلى وجود أسئلة «كبيرة» تستدعي الإجابة وكالة الصحافة الفرنسية، موقعا إلكترونياً لمهاجمة الكتاب ووصف صاحبه بـ«كومي الكاذب».

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

قلق من التداعيات الاقتصادية لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

لندن تستعد لـ«بريكست» تجارياً في قمة الكومنولث



أعلام الدول الأعضاء في الكومنولث قرب قصر باكنغهام (رويترز)

إيكونوميست» قالت إن الكومنولث لن تنفذ بريطانيا من بريكت، واصفة فكرة أن التجارة مع الكومنولث يمكن أن تحل محل التجارة مع الاتحاد الأوروبي، بأنها «وهم ودي». فأرقام تجارة البضائع والخدمات في 2016 تشير إلى أن حجم تجارة بريطانيا مع 15 دولة، 9 منها في الاتحاد الأوروبي، يفوق حجم تجارتها مع أكبر شريكين لها في الكومنولث؛ كندا والهند.

وإجمالاً، فإن الاتحاد الأوروبي يمثل نصف تجارة بريطانيا تقريباً، مقارنة مع الكومنولث الذي لا يتعدى واحداً من عشرة. وتقيم الملكة إليزابيث الثانية، رئيسة الكومنولث، مأدبة عشاء للقيادة مساء الخميس المقبل في قصر باكنغهام بلندن. ويلتقي القادة الجمعة في قصر ويندسور غرب المدينة.

وقد عينت الملكة مؤخرًا حفيدها الأمير هاري (33 عاماً) في منصب سفير الكومنولث للشباب، والتي استضافتها أستراليا.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

وقال الرئيس إن كومي «يغيب» مع التحقيق المرتبط بمناقشة ترمب في الانتخابات الرئاسية عام 2016 هيلاري كلينتون، بشأن كيفية استخدامها خادماً خاصاً لبريدها الإلكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية.

التي ولدت من الإمبراطورية البريطانية السابقة، تركزت على التنمية والديمقراطية، لكنها ستركز هذه المرة على تعزيز التجارة.

ومن المتوقع أن تنمو التجارة الداخلية بين دول الكومنولث بنسبة 17 في المائة على الأقل، وصولاً إلى 700 مليار دولار بحلول 2020، بحسب التقرير التجاري للكومنولث. وبحسب التقرير: «ستكون لـ«بريكست» تداعيات اقتصادية واسعة النطاق على المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وكثير من الدول الأعضاء في الكومنولث». ويضيف التقرير: «لكن، قد تكون هناك أيضا فرص مهمة للمملكة المتحدة في فترة ما بعد بريكت (...). للتفاوض على اتفاقيات تجارية ثنائية جديدة مع أعضاء راغبين في الكومنولث».

ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2019، وتوسع إبرام اتفاقات تجارة جديدة خارج السوق

لندن، الشرق الأوسط،

تأمل المملكة المتحدة في أن تجعل من قمة الكومنولث، التي انطلقت أمس، فرصة لتوطيد علاقاتها مع دول إمبراطوريتها السابقة بهدف زيادة المبادلات التجارية معها، في وقت تستعد فيه للخروج من الاتحاد الأوروبي.

وتعول المملكة المتحدة على تقارير لرابطة الدول تؤكد فوائد التجارة بين دول الكومنولث بفضل اللغة المشتركة بينها والأنظمة القضائية. لكن البعض يحذر من أن حجم تجارة بريطانيا مع دول الكومنولث أقل منه مقارنة مع جيرانها في الاتحاد الأوروبي، لدرجة أن استبدالها على الفور مستحيل، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقت الدول الأعضاء، وعددها 53، في «اجتماع رؤساء حكومات دول الكومنولث» الذي ينعقد مرة كل سنتين وتستضيفه لندن هذه السنة. وهذه المنظمة

بودغوريتسا (مونتينيغرو)، «الشرق الأوسط»

انتخب الزعيم الموالي للغرب، ميلو ديوكانوفيتش، رئيساً لمونتينيغرو من الدورة الأولى في انتخابات رئاسية جرت أول من أمس، بعد سنتين على إعلان استحبابه من السلطة في هذا البلد الصغير الواقع في البلقان والمرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وقاد الخبير الاقتصادي ديوكانوفيتش مونتينيغرو، التي تعرف كذلك بـ«الجيل الأسود»، إلى الاستقلال عن صربيا في 2006. ثم إلى الانضمام لحلف شمال الأطلسي الذي دخل حيز التنفيذ العام الماضي على الرغم من استياء موسكو، ومعها جزء

لاني لا أعرف أي صف يقف فيه». وخلال حملته الانتخابية، قال ديوكانوفيتش: «بصفتي رئيساً، سابدل كل ما في سلطتي (...) لنزع الشرطة السلطة التي تسمح لها بحماية المواطنين من أولئك الذين يعرضون حياة المواطنين للخطر». وفي تقرير الاتحاد الأوروبي عن الدول المرشحة لعضويته، في عام 2016، أبلغت بروكسل مونتينيغرو بان عليها مواصلة جهودها للحد من الجريمة المنظمة، خصوصاً في مجال الاتجار بالبشر وتبييض الأموال، كما أشارت إلى أزمة تهريب السجائر عبر ميناء بار. ومن اقتراح أول من أمس بشكل سلمي وسط مخاوف من حدوث اضطرابات، بعد اعتقال 20 شخصاً اتهموا بمحاولة تنظيم انقلاب

ومن المتوقع أن تنضم صربيا ومونتينيغرو إلى الاتحاد الأوروبي، في بداية 2025 على الأرجح. أما المعارضة، فقد ركزت في هجماتها على حجم الجريمة مقاطعة روسية»، وتدافع عن الرابطة في الاتفاق على ميثاق لحكومة المحيطات وأجنحة اتصال للتجارة والاستثمار وإعلان للنصي للجرم الإلكتروني. وتأتي القمة بعد وقت قصير من انتهاء دورة ألعاب الكومنولث، التي تجرى مرة كل 4 سنوات، والتي استضافتها أستراليا.

وانسحاب مونتينيغرو، وقال إنه «صانع عدم الاستقرار والفوضى التي نشهدها في شوارع مونتينيغرو». وتابع: «اتفق مع ديوكانوفيتش في أن الدولة أقوى مع المافيا. لكن الأزمة

الاقتصادي الذي يبلغ طوله نحو المترين، منصب الرئيس الفخري حاليا، إلى موقع السلطة الحقيقية في البلد البالغ عدد سكانه 620 ألف نسمة. ويشغل المنصب حاليا فيليب فويانوفيتش، القريب من ديوكانوفيتش والعضو في حزبه. وفي بودغوريتسا، حيث يعيش ثلث سكان البلاد، طغت لوحات إعلانية عملاقة لديوكانوفيتش على دعم كبير من الأقليات الكرواتية والألبانية والبوسنية، التي تشكل في مجموعها 15 في المائة من الناخبين. ورغم تبنيه خطاباً موالياً للغرب، فإنه يبدو أنه ديوكانوفيتش خفف من حدة خطبه المعادية للكرملين. وقال إنه يريد «إقامة علاقات طبيعية مع روسيا، إذا كانت مستعدة لذلك».

أمام الصحافيين في مقر الحزب إن ميلو «ديوكانوفيتش هو الرئيس الجديد لمونتينيغرو... ولن تجرى دورة ثانية». وذكر مركز المراقبة المستقل أن ديوكانوفيتش حصد نحو 54 في المائة من الأصوات بعد فرز ثلثي الأصوات. ومنذ 1991 شغل ديوكانوفيتش منصب رئيس الحكومة 6 مرات وكان رئيساً مرة واحدة من 1998 إلى 2003. وقال المرشح نفسه في وقت سابق إن منافسه رجل الأعمال، ملادن بويانيتش، حاز 34,1 في المائة من الأصوات، والقر بويانيتش بهزيمته سريعاً، مؤكداً أن «مونتينيغرو اختارت ما اختارته»، ومن المتوقع أن يحول هذا الخبر

أعلن حزبه «الديمقراطي الاشتراكي» فوزه بالانتخابات من الجولة الأولى، في حين اعترف منافسه الرئيسي بالهزيمة. وقال زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ميلوس نيكوليتش،

استضافها عادية... وجعلها استثنائية



فؤاد مطر

صيغة المبادرة العربية للسلام، التي بدأت مع مشروع الملك فهد في قمة «فاس» بدورتي نوفمبر 1981، وسبتمبر (أيلول) 1982، وتبلورت مع الملك عبد الله في قمة بيروت 2002 التي أقرتها بالإجماع. وعندما اختار الملك سلمان للقامة المستضافة تسمية «قمة القدس»، فإنه بذلك يسير على ما أراه الوالد المؤسس قبل 73 سنة، بالنسبة إلى القضية الفلسطينية في بداية التصويب الصهيوني عليها. ولكي لا يبدو الرأي من نوع الكلام المنسوب، وعلى قاعدة «ثروى عن قائد سياسي عربي قوله لنظيره الأجنبي»، فإن الملك عبد العزيز

في «قمة القدس» نالت قضايا عربية عاقلة ما يمكن الحصول عليه من التدعيم المعنوي

لحكمة أرادها، ارتأى أن يتم تدوين القول في صيغة رسالة، وبحيث تصبح وثيقة تاريخية لا جدال في أمر حدوثها. وهذه الرسالة المؤرخة 10 مارس (آذار) 1945، هي تلك التي بعث بها الملك عبد العزيز إلى رؤساء الولايات المتحدة الثاني والثلاثين فرانكلين روزفلت، وبدت كما لو أنها بمثابة رفض كاطع لما حوته رسالة النوع بـ «وطن قومي» من اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا 2 نوفمبر 1917 إلى زعيم الحركة الصهيونية اللورد روتشيلد. ومما حدده الملك عبد العزيز بشكل قاطع في رسالته إلى روزفلت: «إننا نوضح بصراحة ووضوح أن مساعدة الصهيونية في فلسطين لا تعني خطراً يهدد فلسطين وحدها؛ بل إنه خطر يهدد سائر

في رحاب «مركز الملك عبد العزيز للثقافة - إقرأ» في الظهران، استضاف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يومي السبت والأحد 14 و15 أبريل (نيسان) 2018، القمة الدولية التاسعة والعشرين، التي سبق انعقادها كثير من التأملات والأمال. التأملات في الواقع العربي الحافل بخريطة الوطن، والأمال التي يتطلع أبناء الأمة إلى تحقيقها من جانب آخر القلاع العربية الغالطة في المعادلة الإقليمية - الدولية. وعلى قاعدة «ما أضيح العيش لولا فسحة الأمل»، كانت الأناظر شائعة نحو الذي سنتنتهي إليه القمة.

كمتاب مسيرة القمم العربية منذ أن رأى الرئيس جمال عبد الناصر إحياء صيغتها (قمة القاهرة، يناير/ كانون الثاني 1964) بعد انقطاع ثماني سنوات عن قمة بيروت (نوفمبر/ تشرين الثاني 1956 لنصرة مصر ضد العدوان الثلاثي)، وبحيث تبقى أفضل مناسبة للقاء القادة العرب، يحاولون فيها التلاقي والتصافي، ومعالجة ما يمكن معالجته من خلافات، لم تواجه الأمة أحوالاً بالتعتقد التي هي عليه منذ أن أقدم الجار الإيراني ليليه الجار التركي - مع اختلاف نسبة الأرقام -

تطلعاتهما التوسعية، والتدخل كل على هواء المذهبي، في شؤون دول عربية، ومنذ أن ذهب الصديق الأمريكي بعيداً في تعاطيه غير المنطقي مع الصراع العربي - الإسرائيلي، الأمر الذي أوجب الشروع في وضع خط أحمر لا تتفرض فيه المصالح على المبدئيات.

عند التماثل في جوهر القمة العربية الدورية التاسعة والعشرين؛ سواء من حيث مكان الانعقاد، ومن حيث التسمية، وماضياً وحاضراً ودائماً، إزاء كل ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني، نستخلص بعض الاستنتاجات التي منها على سبيل المثال لا الحصر، أن الملك سلمان بن عبد العزيز شاء من انعقاد القمة في رحاب أحد أبرز المعالم المستحدثة في الظهران «مركز الملك عبد العزيز للثقافة - إقرأ» استحضار رؤية الوالد المؤسس بالنسبة إلى الموضوع الفلسطيني، ومن قبل أن تمارس معظم الإدارات الأمريكية، بدءاً من إدارة الرئيس هاري ترومان الذي دشّن الخيار الأمريكي المختل في أن الولايات المتحدة باتت الحاضنة لإسرائيل، تذود عنها وتبرئ عدوانها، وترد باستعمال «الفيثو» ضد أي محاولة تستهدف وضعها على سكة التعقل، وارتضاء الوجود في المنطقة ضمن

البلاد العربية...»، و«إن تكوين دولة يهودية في فلسطين سيكون ضربة قاضية على كيان العرب، ومهدداً للسلام في استمرار». تأسيساً على هذه النظرة الثاقبة، رأينا الملك سلمان لا يكتفي بإطلاق خبر تسمية على الجمع العربي التاسع والعشرين، وهي «قمة القدس»، وإنما يقول لـ «القاصي» أي الإدارة الأمريكية وسائر حلفائها الأوروبيين، بمن فهم الرئيس الروسي المعن إيداء للشعب السوري، ولد «الداني» إيران التي يختار المرء في أمر خروجها عن أصول الجيرة، وعدم توظيفها الموضوع الفلسطيني، وبعض القيادات الفلسطينية، بما يجعل وحده الموقف متيسرة الحل المتوازن بعيد المثال: «إن فلسطين وشعبها الإسلامي في الغرب والمسلمين» و«إن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى، وستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية»، و«إننا إذ نجدد التعبير عن استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأمريكية المتعلق بالقدس، فإننا ننوه ونشيد بالإجماع الدولي الرافض له، وتؤكد على أن القدس الشرقية جزء من الأرض الفلسطينية». هذا إلى جانب الرد على الاجتهادات الأمريكية - الإسرائيلية في شأن المسجد الأقصى، بدعم الأوقاف الإسلامية في القدس بمائة وخمسين مليون دولار، وتعويز وكالة الإغاثة (الأونروا) بخمسين مليون دولار، رداً على الإلغاء الأمريكي للمعونات ذات الطابع الإنساني، ومثل هذا الاستنكار بالمفردات التي وردت، يؤسس لوقف، وربما لوقف أت لا ريب فيه.

في «قمة القدس» نالت قضايا عربية عاقلة ما يمكن الحصول عليه من التدعيم المعنوي. ولم يهنا كثيرون كانوا يفترضون أن الوضع العربي عموماً والعلاقة المتقدمة بين المملكة والإدارة الأميركية لا تجيز أن يكون الملك سلمان هو البادئ في التوضيح «للقاصي والداني»، أن ما راه الملك عبد العزيز قبل ثلاث وسبعين سنة في شأن فلسطين، لا تؤثر فيه خطوات على طريق تمتين العلاقات، وبما يضعها بالحنكة والحكمة على طريق الترويض.

ما هو مهم، أن انعقاد القمة التاسعة والعشرين تم في إطار من التوافق. انظرنا هنا في الرياض فكان انعقادها للورد روتشيلد. وللمكان معانيه الكثير. أما الأهم فهو أن الملك سلمان استضافها عادية، وجعلها منذ الأسطر الأولى لكلمة الانفتاح استثنائية. وهي كانت كذلك بالفعل.

حقيقة جديدة تشهدا المملكة العربية السعودية هذه الأيام، وما من شك في أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان هو داعمها ومحركها الرئيس بنوجيها من خادم الحرمين الشريفين. حفة من الانفتاح والتسامح على الآخر، انطلاقاً من الفهم الصحيح لمعاني ومباني الدين الحنيف.

منذ أيام قلائل، كانت المملكة تشهد زيارة هي الأولى من نوعها في السعودية، زيارة الكاردينال جان لوي توران، رئيس المجلس البابوي للحوار بين أتباع الأديان، وهو أحد أقسام ما يعرف بـ«الكوريا الرومانية» أي رئاسة الوزارة، أو حكومة البانيا، بوصف الفاتكان دولة مستقلة. وقد ظهر هذا المجلس للنور في أعقاب المجمع المسكوني الفاتكاني الثاني (1962 - 1965) الذي كان إيذاناً ببدء مرحلة مغايرة من علاقة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية مع بقية أديان العالم، لا سيما الإسلام واليهودية بوصفهما أدياناً إبراهيمية، وخلالها ظهرت وثيقة «في حضرات أيماننا» التي قربت كثيراً من المسافات الجغرافية والديموغرافية، علفاً على الأيديولوجية والدوغمائية، بين أبناء إبراهيم أبو الآباء، عليه السلام.

يمكن القطع بأن زيارة الكاردينال توران والوفد المرافق له، تعد تأكيداً على استمرار مسيرة ناجحة للحوار، قادها المجلس خلال خمسة عقود ونصف، غير أنه من الموضوعي الإقرار بأن تلك النجاحات لم يكن لها أن تمضي قدماً في الأوقات المعاصرة، إلا إذا وجدت مناخات قيادية تؤمن بالتسامح الخلاق والتعددية البناءة، وترى في الاختلاف حكماً بانيه.

«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين». المناخات التي نتحدث عنها هي تلك التي شرعها الأمير محمد بن سلمان، وأعلن عنها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ضمن سياقات «منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي استضافته الرياض، وفيه أشار إلى أنه سيقود بلاده إلى الاعتدال والانفتاح على العالم وإنهاء ألقام المدرمة.

حفة الأمير محمد بن سلمان الجديدة هي عودة إلى ما كانت عليه المملكة، بحسب رؤيته للإسلام

الانفتاح والتسامح في السعودية



إميل أمين

الوسطي المعتدل المنفتح على العالم، وعلى جميع الأديان، وعلى جميع الشعوب والتقاليد. وخلال جولته الأخيرة كانت أفعاله خير مصدق على أقواله، وتجلي التلاقي الخلاق مع الآخر في عدة لقاءات له، عززت من صورته كمنصّل حقيقي في أزمنة الانغلاق والارتداد غير الحضاري، ففي القاهرة كان اللقاء مع بابا الأقباط تواضروس الثاني، وفي لندن استقبله الأسقف جاستن ويلبي كبير أساقفة كنيسة كاتدرجي، وفي اللقاء لم يتوقف الأمر عند الحوار في مستواه الفهمي

السعودية تشهد حقبة من الانفتاح على الآخر انطلاقاً من الفهم الصحيح لمعاني الدين الحنيف

والفكري فحسب؛ بل كانت الرؤى الإنسانية تمتد إلى محيط التطبيق العملي في الحال والاستقبال، حيث الجميع يتوقع من المؤمن أن يمارسوا

سوياً أنساقاً إنسانية وإيمانية ملؤها قيم الاحترام، والتسامح، والمساواة، والحرية، وتقدير الآخر. ضيف المملكة الكاردينال توران، الفرنسي الأصل، يعد من أصحاب الأفكار المستنيرة غير المحدودة باطر تقليدية جامدة، وقد قاد مسيرة الاقتراب من العالم الإسلامي طوال عقدين أو أكثر، وهو من دعاة الدائم لتكثيف الجهود، حتى يتمكن المسيحيون والمسلمون حول

المجر بين زحف الشيخوخة ورفض المهاجرين

أفاد المفوض السامي لشؤون اللاجئين، من ناحية أخرى، بلغ معدل رفض طلبات اللجوء من جانب المجر العام الماضي 70 في المائة بالنسبة للأفغان (الذين يجري إخبارهم أن باستطاعتهم الانتقال إلى مناطق أكثر أمناً داخل بلادهم) و74 في المائة للراغبين في اللجوء للسوريين.

وحتى الذين يحصلون على حق اللجوء ليس بمقدورهم انتظار أي شيء من الحكومة المجرية، ذلك أنه يجري منحهم 30 يوماً من الدعم الأولي داخل منشأة استقبال توجد قرب الحدود مع النمسا وسلوفاكيا. ولا يحصلون على دورات لتعلم اللغة أو الحصول على فرصة توظيف. من جهتها، تأمل السلطات المجرية في أن يرحل اللاجئون الجدد بعيداً عن البلاد، الأمر الذي يحدث بالفعل. ولا ينجح إلا 30 سوى عدد قليل منهم. في المقابل، فإن أفضل ما يتعين على الدول الأوروبية الأخرى فعله للتصدي لهذه الوضع إظهار أن المهاجرين المسلمين يمكن دمجهم بنجاح داخل مجتمعاتهم الجديدة. وضع لاجئ سياسي في أول دولة من دول الاتحاد الأوروبي يدخل إليها.

في معظم الأحوال، يقضي المتقدمون بطلبات اللجوء أسابيع وشهور داخل هذه الحاويات، ويبلغ عدد هؤلاء الأفراد حالياً داخل المجر 101 شخص، حسبما

فرداً، والآن تراجعت إلى فرد واحد فقط. وأضاف غيولاي: «يعني ذلك أنه إذا سمح لأسرة مكونة من خمسة أفراد بدخول البلاد، لن يسمح بدخول أي شخص آخر على مدار أسبوع».

ويجدر السماح لهم بالدخول إلى المجر، يجري احتجاز المتقدمين بطلبات اللجوء طوال فترة النظر في الطلب داخل مجمعات مؤقتة من حاويات، ومحاطة بأسلاك شائكة، وليس أمامهم شيء للقيام به، وتتوافر أمامهم بالكاد مساحة للحركة داخل الحاويات التي قد تصل درجات الحرارة بها في الصيف إلى 45 درجة سيليزية.

كما أنه غير مسموح لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية بالدخول إلى مثل هذه المجمعات، وقد بلغت الظروف حداً لا إنسانياً دفع المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة، الأربعاء، لمتابعة الدول الأوروبية عدم إرسال أي طالبي لجوء إلى المجر في إطار ما يطبق عليه نظام دبلن، والذي تبع له يتحتم على الضع التقدم بطلب للحصول على وضع لاجئ سياسي في أول دولة من دول الاتحاد الأوروبي يدخل إليها.

في معظم الأحوال، يقضي المتقدمون بطلبات اللجوء أسابيع وشهور داخل هذه الحاويات، ويبلغ عدد هؤلاء الأفراد حالياً داخل المجر 101 شخص، حسبما

في التعامل مع الأشخاص الذين يتنجحون بصورة ما في اجتياز الجدار في نقلهم إلى الضفة الأخرى منه في أي نقطة يجري ضبطهم عندها.

ولا تعتبر هذه عملية طرد رسمية تخلف وراءها سلسلة من الأوقات التي يمكن تسميتها، وإنما عندما يجري ضبط شخص دون فيزا، فإنه يجري ببساطة نقله إلى الجدار ثم الدفع به إلى داخل صربيا، وانتهى الأمر؛ وطبقاً للبيانات الصادرة عن الشرطة المجرية، فإن 9 آلاف و136 شخصاً جرى نقلهم إلى الجانب الآخر من الجدار العام الماضي.

من ناحية أخرى، فإن محاولة الدخول إلى المجر للتقدم بطلب للحصول على اللجوء السياسي تبدو دون جدوى على نحو متزايد. واللافت أن آلاف العالقين

بلغت الظروف حداً لا إنسانياً دفع المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة إلى مناشدة الدول الأوروبية عدم إرسال أي طالبي لجوء إلى المجر

في صربيا يودون لو تتاح لهم هذه الفرصة، لكن السلطات المجرية من جانبها تقرر حصصاً عشوائية يومية لطالبي اللجوء المسموح لهم بالعبور إلى الجانب المجرى من الجدار. وفي هذا الصدد، شرح غيولاي أنه في بداية الأمر كانت الحصص 50



ليويفا بيرشيدسكي*

العامّة في المجر الذي وفر فرص عمل لأكثر من 160 ألف فرد عانوا من البطالة لفترات طويلة، وكشفت دراسة معهد بيو سالفة الذكر أن 64 في المائة من المجرين لديهم نظرة سلبية إزاء المجر. ومع هذا، ربما تتمثل المشكلة الكبرى وراء تركيز حكومة

تجاه المسلمين في بلادهم، مقارنة بمتوسط يبلغ 43 في المائة على مستوى الاتحاد الأوروبي. وتبعاً لما ذكره غابور غيولاي، مدير برنامج لمساعدة اللاجئين، يتبع لجنة هلسنكي المجرية، التي تمثل المنظمة الوحيدة التي وفرت مساحة قانونية مجانية للاجئين، فإن حزب «فيديسز» تحمس عندما بدأ لاجئون من دول شرق أوسطية مرتقفاً الحروب بتدفقون عبر الحدود الصربية عام 2015 في طريقهم إلى ألمانيا والدول الإسكندنافية. وأضاف غيولاي: «كان الحزب قد أعيد انتخابه للتو عام 2014، لكن شعبيته كانت في تراجع بسبب الفساد وعدد من الفضائح، وعليه، فإنهم وجدوا في هذه القضية ضالّتهم المنشودة ويعمدون إلى استغلالها منذ ذلك الحين».

من ناحية أخرى، فإن الإبقاء على مشاعر كراهية الأجانب عند مستويات مرتفعة قد يكون مشكلة في حد ذاته، ذلك أن هذه المشاعر، على سبيل المثال، ربما تؤثر بالسلب على سكان المجر من المجر الذين يعتبرون من أكثر المستفيدين من برنامج الأشغال

أوربان نفذت حتى مارس (آذار) 2017 برنامج سندات إقامة موجه إلى الآسيويين على وجه التحديد لاقى انتقادات واسعة، وتبعاً للبرنامج، فإنه مقابل استثمار 300 ألف يورو (370 ألف دولار) للفرد الحصول على إقامة دائمة بالبلاد. وبالفعل، التحق بهذا البرنامج 20 ألف شخص بين عامي 2013 و2017 ما أسهم في إثناء مجموعة من الأشخاص أصحاب الاتصالات السياسية والذين تولوا إدارة شركات واسطة.

ومع هذا، تبدو المجر تحت قيادة أوربان رافضة بشدة لنمط معين من الهجرة. في هذا الصدد، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة زولتان كوفاكس خلال محادثة معه مؤخراً: «لقد عشنا إلى جوار الإسلام والمسلمين على مدار 500 عام ونعي تماماً أنهم لن يندمجوا في المجتمع. إننا نتعامل مع هذا الأمر باعتباره مشكلة تتعلق بالحضارة».

وتبعاً لما ذكره كوفاكس، فإن المسلمين يعمدون إلى بناء «مجمعات موازية» داخل الدول الأوروبية التي تستقبلهم، ولا يرغب المجريون في حدوث ذلك ببلادهم. وبالفعل، خلصت دراسة أجراها معهد بيو لأبحاث عام 2016 إلى أن 72 في المائة من أبناء المجر لديهم نظرة سلبية

وكيل التوزيع	وكيل الاستشارات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة الدولية للتوزيع</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مكتب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الشركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>مكتب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>شركة الاعلانات للطباعة والنشر</p> <p>فونسي: +971 4 3918503</p> <p>فاكس: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة النش للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: +9654834922</p> <p>فاكس: +9654834719</p>	<p>التبليغية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان و العلاقات العامة</p> <p>ترحب بالتعاون معكم داخل المملكة</p> <p>هاتف: 920 000 417 لندن، لندن، 4420 7404 6950</p> <p>دبي: +971 391 4440</p> <p>التواصل من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: +96611 441 1444</p> <p>بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262616</p> <p>+212 37260330</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>المنطقة</p> <p>Washington DC +1 202 6628225</p> <p>+1 202 6628223</p> <p>دمشق</p> <p>Dubai +971 4 3916500</p> <p>+971 4 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>بغداد</p> <p>Beirut +9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>المنام</p> <p>Dammam +96613 8356383</p> <p>+96613 8354918</p>	<p>التنقيح</p> <p>للشؤون العربية الدولية</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>ترجمنا كبرياً بمعايير</p> <p>رقمنا كبرياً بمعايير</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنتراف الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



محمد علي السقاف



مجلس الأمن في مواجهة الأزميتين السورية واليمنية

د. جبريل العبيدي



ليبيا في قمة الظهران

قمة القدس «قمة مفترق الطرق»؛ القمة العربية 29 في الظهران بالمنطقة الشرقية في السعودية التي تفتتح ملفات أكثر إشكالية وصعوبة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك الإصلاحي سلمان بن عبد العزيز، لتناقش ملفات صعبة وشائكة ومهمة، من ضمنها الأزمة الليبية، التي هي إحدى أبرز الأزمات العربية، وهذا ما أكدته في كلمته بالقمة الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط قائلاً: «إن الأزمة في ليبيا تمثل أولوية للجامعة»، الأمر الذي أكدته أيضاً المتحدث باسم الجامعة العربية، وذلك بانخراط الجامعة العربية بشكل مباشر في بلورة حل الأزمة، التي في أمس الحاجة لإجماع عربي لحل سياسي يجمع الفرقاء الليبيين، خصوصاً أن المناخ السياسي في الظهران، والقيادة السعودية التي من الممكن عبرها أن تكون بداية الحل الحقيقي لأزمة نقلت وتعثرت بين عواصم كثيرة، منها العربية وأخرى أجنبية؛ جميعها لم تقدم قد أنتمت في تجسير هوة الخلاف بين الفرقاء الذين شتتتهم الحرب والفوضى.

القمة العربية في الظهران السعودية وضعت الملف الليبي بين أولوياتها، خصوصاً أن القمة برعاية عروبية، تجمع بين الأصالة والحداثة في الفكر السياسي، يمكن التعويل عليها في أن تقدم الكثير في هذا الملف، لا سيما أن سياسة المملكة العربية السعودية تدعم الاستقرار في ليبيا بشكل واضح، وليس الفوضى والميليشيات، كما نهجت دول أخرى، منها النظام القطري، وأخرى إقليمية عقدت الملف الليبي بدعم الميليشيات وإعادة تدوير وتوطين جماعات الإسلام السياسي التي جيء بها من جبال تورا بورا وبيشاور وغواتنامو إلى ليبيا دون أدنى درجات التأهيل الإنساني والعسكري، ليجدوا مكاناً للفوضى يليبي حاجتهم وتعطشهم لسفك الدماء.

القمة العربية في الظهران أكدت «أهمية دعم المؤسسات الشرعية الليبية، والحوار الرباعي الذي استضافته جامعة الدول العربية، بمشاركة الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، لدعم التوصل إلى اتفاق يهيئ الأزمة من خلال مصالحة وطنية تتكى على (اتفاق الصخيرات) وتحفظ ليبيا الترابية، وتماسك نسجها المجتمعي». كما دعمت القمة الجهود الليبية لدرج العصابات الإرهابية واستئصال الخطر الذي تمثله بؤرها وفلولها على ليبيا نفسها وعلى جوارها.

قمة الظهران التي حققت مشاركة واسعة على مستوى القادة، هي فرصة لتحقيق إجماع عربي للدفع نحو حلحلة الأزمة الليبية، خصوصاً وأن للسعودية تجارب في تقديم حلول ناجحة كثيرة، منها الأزمة اللبنانية و«اتفاق الطائف» الذي لا يزال يحقق حالة من الاستقرار والتوازن في بلد خاض حرباً أهلية لسنوات طويلة، وإن كانت الحالة الليبية مختلفة عن الحالة اللبنانية لغياب التعدد الطائفي والديني، إلا أن المشترك كان الحرب وإن تعددت مسبباتها وتعليلاتها.

الأزمة الليبية على طاولة قمة الظهران سيكون لها منعطف جديد دون شك، خصوصاً أن الجديدة عند رئاسة القمة واضحة في العمل على استقرار هذا البلد العضو والمؤسس في الجامعة العربية، الذي ضربته الأزمات فعملته يعاني الفوضى والاضطراب، التي ستكون نهايتها قريبة بزعيمته وإرادة ليبية ومساندة عربية لتحقيق الاستقرار.

بمشاهدة النقاشات الحادة التي شهدتها اجتماعات مجلس الأمن الدولي حول الأزمة السورية على خلفية قرار الرئيس دونالد ترمب توجيه ضربة عسكرية لسوريا لتجاوزها الخطوط الحمراء، باتهام نظام الأسد باستخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين في بلاده، تساءلت بيني وبين نفسي: هل هناك أوجه للمقاربة والمقارنة مع الأزمة اليمنية؟ أم أن طبيعة الأزميتين مختلفتان كلية عن بعضهما؟ وما أسباب ومظاهر هذا الاختلاف؟ هل بسبب حجم المناسبة الإنسانية في سوريا بهجرة الملايين من السوريين إلى أوروبا بشكل رئيسي وبعض المناطق الأخرى من العالم يجعل تداعياتها الإنسانية لا تقاس بحجم مأساة الحرب اليمنية من ناحية العدد ولأنها محصورة إقليمياً بحكم الجغرافيا في المنطقة العربية وتحديداً في الخليج والجزيرة العربية؟ أم أن طبيعة السلاح المستخدم من الكيماوي إلى الغارات المتفرجة والدمار الواسع الذي تحدثته الضربات الجوية تختلف في الحالتين السورية عن اليمنية؟

إذا نظر المراقب الآن عن قرب حول إمكانية وجود مقاربة أو اختلاف بين الأزميتين سيلاحظ منذ مشاهدة النقاشات الحادة التي شهدتها اجتماعات مجلس الأمن الدولي حول الأزمة السورية على خلفية قرار الرئيس دونالد ترمب توجيه ضربة عسكرية لسوريا لتجاوزها الخطوط الحمراء، باتهام نظام الأسد باستخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين في بلاده، تساءلت بيني وبين نفسي: هل هناك أوجه للمقاربة والمقارنة مع الأزمة اليمنية؟ أم أن طبيعة الأزميتين مختلفتان كلية عن بعضهما؟ وما أسباب ومظاهر هذا الاختلاف؟ هل بسبب حجم المناسبة الإنسانية في سوريا بهجرة الملايين من السوريين إلى أوروبا بشكل رئيسي وبعض المناطق الأخرى من العالم يجعل تداعياتها الإنسانية لا تقاس بحجم مأساة الحرب اليمنية من ناحية العدد ولأنها محصورة إقليمياً بحكم الجغرافيا في المنطقة العربية وتحديداً في الخليج والجزيرة العربية؟ أم أن طبيعة السلاح المستخدم من الكيماوي إلى الغارات المتفرجة والدمار الواسع الذي تحدثته الضربات الجوية تختلف في الحالتين السورية عن اليمنية؟

الوهلة الأولى نقاط الاختلاف الجوهرية بينهما، انطلاقاً من مشاهد اجتماعات مجلس الأمن الدولي الأخيرة وأهداف الأطراف المتصارعة في الأزمة السورية مقارنة بالأزمة اليمنية.

في الأزمة السورية جميع أطراف النزاع هي دول أعضاء في الأمم المتحدة، وبالتالي عضويتها في المنظمة مرتبطة باحترامها أو انتهاكها لميثاق الأمم المتحدة، بعكس الحالة في الأزمة اليمنية، حيث أحد الأطراف الرئيسية فيها الحوثيون وجماعة الرئيس السابق علي عبد الله صالح هي ميليشيات وقوات نظامية كانت جزءاً من القوات المسلحة اليمنية تمردت على الحكومة الشرعية بتحالفها مع الحوثيين، وبسبب ذلك عند بحث مجلس الأمن الدولي الأزمة اليمنية، فقط الحكومة اليمنية الشرعية ممثلة في مداولات المجلس الذي لا يكون مسرحاً لتبادل الاتهام، كما حدث أخيراً في جلسات مجلس الأمن حول سوريا في الترشق الفظي بين المندوب الروسي والمندوب الأميركية وإطلاق مندوب سوريا عبارات قاسية ضد الدول الغربية، ولا شك لو كان الحوثيون لهم حضور في مجلس الأمن لأطلقوا شعاراتهم المعتادة، والأهم من كل ذلك في الصراع في الأزمة السورية أن المواجهة كانت

بين الدول الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الثلاثي المشارك في الضربة ضد سوريا في مواجهة روسيا الدوليين، لما تشهده البلاد من مواجهات وحروب بالوكالة تنخرط فيها عدة جيوش وطنية وعدد من جماعات المعارضة المسلحة وكثير من الميليشيا الوطنية والدولية مكان في العالم ومختلف الأمن الدولي ذات العلاقة بالصراع في اليمن، والسبب بالصرع في اليمن، والسبب في ذلك حسب تعبيره، أن الوضع في سوريا يمثل أخطر تهديد للسلم والأمن الدوليين، لما تشهده البلاد من مواجهات وحروب بالوكالة تنخرط فيها عدة جيوش وطنية وعدد من جماعات المعارضة المسلحة وكثير من الميليشيا الوطنية والدولية مكان في العالم ومختلف

نقل السلاح لليمن مع التنديد بتقاعس إيران عن منع وصول أسلحتها إلى الحوثيين، وبعد هذا الفيتو أقرت جميع الدول الأعضاء مشروع القرار الروسي بتجديد حظر السلاح من دون الإشارة إلى إيران. كيف يمكن تفسير هذا الاختلاف بين الحالتين السورية واليمنية؟ أحد الأسباب الرئيسية في هذا الاختلاف يعود إلى أن استخدام القوة العسكرية في اليمن من قبل دول تحالف العربية السعودية جاء بطب رسمي من الحكومة الشرعية في اليمن وبموافقة مجلس الأمن الدولي في مواجهة انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية لدولة عضو في الأمم المتحدة، والمفارقة هنا أن روسيا وإيران تبرران وجودهما ودعمهما العسكري لنظام الأسد بموجب طلب رسمي من الحكومة الشرعية وتدينان تزويد السلاح للمعارضة السورية ضد الأسد؛ ولا ترى إيران غضاضة في موقفها المتناقض هذا أنها تدعم الحوثيين بالأسلحة المتطورة والأموال لتثبيت انقلابهم على السلطة الشرعية في اليمن من جهة، واستخدامهم تلك الأسلحة، خصوصاً الصواريخ الباليستية للاعتداء على المملكة العربية

استشعار الخطر شيء والبناء عليه في توحيد الصف العربي في مواجهة المخاطر الأمنية ومثل كل الأمنيات قد تتحقق أو لا تتحقق

الجماعات الإرهابية، ولعله بسبب ذلك، شهد مجلس الأمن خمس جلسات وخمس مرات استخدم فيها حق الفيتو؛ ما يظهر بوضوح حدة الأزمة السورية بانخراط الدول دائمة العضوية مباشرة في الأزمة، في حين في الحالة اليمنية فقط في المرة الأخيرة لاجتماع مجلس الأمن في نهاية فبراير (شباط) الماضي، استخدمت روسيا الفيتو ضد مشروع القرار البريطاني المدعوم من قبل الولايات المتحدة وفرنسا، الذي يقضي بتجديد حظر

الغرب لا يزال يمثل قيمة استثنائية

الثلاث بتدمير مواقع أسلحة الدمار الشامل التابعة لنظام بشار الأسد، عبر استعراض للقوة، وبمستوى من الدقة ذكر العالم بأسره أنه لا ينبغي لأحد تجاهل أميركا وحلفاءها، وأن تكلفة تجاوز خطوط الحمراء» ليست هينة.

وتبدو أحداث تلك الأيام القليلة كغلبة بملء مجلدات ضخمة، أما الخطر الكامن وراءها فيبدو أنه مثلما اعتاد صديقي بيل وبينيت التحذير: مشكلة حجم ويبدو أن الأميركيين أصبحوا في حالة لهات مستمر كي يتمكنوا من ملاحقة مثل تلك التطورات المتصاعدة على شتى الأصعدة. وفي خضم ذلك، بدأوا يفقدون القدرة على التمييز بين القضايا تبعاً لحجمها. وعليه، يجري إلقاء جميع القضايا في وجه المتابعين مرة واحدة، ثم يأتي رئيس تحرير أو مقدم برنامج حواري ويحاول التركيز على واحدة منها. ويتمثل السبيل الأيسر

هنا في التركيز على الرئيس، وتجاهل كل ما عدا ذلك، أو إقصاه في كل قصة إخبارية، أو تجاهل مسألة الحجم تماماً، وتعتمد إظهار كل قصة كما لو كانت ضخمة. أما الضحية هنا، فهي قدرة المتابع على رصد القضايا ذات الأهمية الحقيقية. إلا أن الوضع اختلف خلال

عطلة نهاية الأسبوع هذه، فقد انضج للجميع أن الغرب لا يزال يمثل قيمة استثنائية. كان اجتماع مجلس الأمن، الجمعة، غير عادي على عدد من الأصعدة، منها الخبرة الفكاهية (عندما أخبرت السفيرة نيكى هيلي نظيرها الروسي بأنها مذهولة من قدرته على التفوه بما قال دون أن يجفل جفنه)، والسخافة

هذا الأمر بنجاح، فإنه يبقى باستطاعتنا، وقد سعينا بالفعل أغلب الوقت على مدار العقدين الماضيين وي زيد - في كوسوفو وأفغانستان والعراق وليبيا، وإن سوريا - نحو التشجيع على إبراز تقدم حقيقي، يتجلى في التوسع التدريجي والمستمر للحرية والتعليم داخل عدد متزايد من الدول المستقرة داخل أو المتحالفة مع الغرب. ومع أننا أخفقنا بعض الأحيان، فإن المهم أننا حاولنا، ولا تزال نحاول. وقد حاولنا من جديد خلال عطلة نهاية الأسبوع هذه، ووقع اختيار الرئيس بمعاونة فريق من المعنيين بالأمن الوطني، يعتبر الأفضل من نوعه منذ عقدين، على مسار يقع بين نقطتين متطرفتين من المتبالغة متطرفتين. وقد وجه الرئيس الشكر للحلفاء والقوات العسكرية لدى انتهاء الضربات، وينبغي أن نوجه له نحن الشكر، ولتفريق الأمن الوطني المعاون له، المؤلف من نائب الرئيس بنس، ووزير

الدفاع جيم ماتيس، ورئيس هيئة الأركان المشتركة جنرال جوزيف إف. دنفورد، ومدير وكالة الاستخبارات المركزية المرشح لمنصب وزير الخارجية بومبيو، ومستشار الأمن الوطني الجديد جون بولتون، ومدير الاستخبارات الوطنية دانييل كوتس، ورئيس فريق جون إف. كيلي، وفرق العمل المعاونة لهم. وبغض النظر عن المسار الذي سلكوه حتى وصلوا لهذا القرار، فإنهم تواصلوا إلى القرار الصائب، بمعاونة حلفائنا. والمؤكد أن الغرب لن يسمح بمرور مسألة استخدام أسلحة الدمار الشامل دونما عقاب. وكان هذا الدرس المستفاد منذ عام، ودرس وهو درس لم يستوعبه البعض لعام الماضي، لذا لزم تكراره مرتين وبقوة، وسيستكر دوماً وبأي مكان ما ظل الغرب صادقاً تجاه مبادئه.



هيو هيويت

من قمة القدس إلى قمة الاقتصاد



حسين شبكشي

انعقدت القمة. ولعل هذا هو الخبر الأهم لأن مشاهد الانقسام الحادة بين الدول العربية كانت تهدد انعقاد القمة نفسها، حسب آراء أكثر المتفائلين. والإنجاز الأبرز لهذه القمة هو إعادة القدس إلى صدر المشهد السياسي العربي، بعد محاولات خلف هذا الملف من قبل إيران وتركيا.

هناك حالة من «الإنكار» لدى بعض الحكومات العربية التي لا ترغب في تسمية إيران وتركيا بأنهما يهددان الأمن الوطني العربي من خلال احتلالهما الصريح لأرض عربية، وتدخلا صريحة في سياسات بعض الدول العربية من جهة أخرى.

إيران تحتل 4 عواصم عربية، حسب تصريحها الرسمي والمعلن بذلك، بالإضافة إلى الجزر الإماراتية الثلاث. كل هذه المشاهد تجعل من إيران وتركيا خطراً حقيقياً وواقعياً عملياً وليس فزاعة أو تخليفاً. اتفاق العرب «الرمزي» على الموقف السعودي الرائد في إعادة قضية العرب الأولى المركزية إلى واجهة الساحة والتركيز على إيران الموقف المعارض على قرار ترمب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس واعترافه بها كعاصمة لإسرائيل، فيه إحياء لموقف موحد في قضية كبيرة، وفيه أيضاً دعم واضح وصريح وعملي للقيادة الفلسطينية ضد مخططات التقسيم الداخلي.

كان واضحاً، وبشكل لا يقبل الجدل والشك، العزلة الهائلة والعظيمة التي تعيشها دولة قطر ووضعها فعلياً على أرض الواقع، بتفادي التعامل معها ومع مندوبيها الذي حضر. إنه التحجيم لقطر في أمر واقسي صورة مستحقة. كل الأمل أن تفكر جامعة الدول العربية في تبني الاقتصاد هدفاً وحيداً للقمة القادمة في تونس، وأن تتم فيها مناقشة مشاريع محددة مثل ربط الكهرياء بين الدول العربية ومد السكك الحديدية.

مشاريع من شأنها أن تكون بعيدة عن الشعارات والتجاذبات، مشاريع قابلة للإنجاز وبالإمكان قبيلتها فعلياً على أرض الواقع، مشاريع من الممكن أن تسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين من الدول العربية المختلفة، وتوفر مئات الفرص الوظيفية، ليكون الاقتصاد هو الهدف ولتأخذ السياسة قسطاً من الراحة المستحقة. الاقتصاد يبعث على الأمل ويثبت الهمم، أما السياسة فهي محبطة ومفرقة ومؤدية إلى التشرذم.

ان الألوان لا يكون الاقتصاد سيد القمم العربية، فلقد أخذت السياسة وقتها وحجمها، وكانت إخفاقاتها أكثر بكثير من أي إنجاز يُحسب لها. بل إن القضية الفلسطينية نفسها لو يتم التركيز عليها من الجوانب الاقتصادية التي فيها تعزيز للوجود سيكون الإنجاز أوقع وأهم.

جزينا السياسة بما فيه الكفاية فلنفتح المجال للقمم الاقتصادية من باب التغيير. ليس لدينا ما نخسره بعد أن خسرينا الكثير من قبل. نجاح السعودية في تنظيم قمة عربية مركزية وفعالة يبعث الأمل في إمكانية تحقيق المزيد من الأفكار الجديدة.

قمة الظهران: الرهان على حلف الاعتدال



يوسف الديني

تصريحات وزير الخارجية السعودي سلمان بن عبدالعزيز في جولته الأخيرة، هي إعادة موضوعة الرؤية السعودية في السياسة الخارجية، وتصحيح الرؤى المغلوطة حولها بدءاً من ملف اليمن وخيارات الأسوأ السيئ في ظل تعنت الحوثيين وإصرارهم على استهداف المملكة، وهو أمر يقع تحت مظلة «التشغيب السياسي» لا أكثر، ومحاوله اللعب كطرف مؤثر، لكن الأمر هو الإصرار على تأجيل الحل في اليمن وتجريف هويته العربية والإسلامية، لتحويل الدولة المنهكة وحليها لتعزير اقتصاديات الميليشيا عبر الابتزاز والإتاوات والخطف والتهديد وتجنيد الأطفال.

على الصعيد الخليجي استطاعت جولة الأمير محمد بن سلمان في الخليج تصحيح النظر في الخلاف مع النظام القطري، حيث لم يتعرض الموجز الرسمي للبيت الأبيض حول اجتماع ولي العهد مع الرئيس ترمب إلى ذلك، بل على العكس تم تأكيد أهمية مجموعة العمل الأميركية السعودية الإماراتية الجديدة ومخططات عقد اجتماعات ثلاثية منتظمة مع مستشاري الأمن القومي بهدف وضع خطط استراتيجية أمنية وتنسيق كل المشروعات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ويأتي ذلك بعد الخطوة التي كانت تشبه القفزات البلهوانية من قبل نظام قطر حين أصدرت قائمة جديدة من التصنيفات الإرهابية، وهو جزء من استراتيجية التعامل الجزئي والمختزل مع قضية كبيرة كالإرهاب لم يعد المجتمع الدولي يتسامح معها، رغم أن

من بين النجاحات الكبيرة التي حملها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في جولته الأخيرة، هي إعادة موضوعة الرؤية السعودية في السياسة الخارجية، وتصحيح الرؤى المغلوطة حولها بدءاً من ملف اليمن وخيارات الأسوأ السيئ في ظل تعنت الحوثيين وإصرارهم على استهداف المملكة، وهو أمر يقع تحت مظلة «التشغيب السياسي» لا أكثر، ومحاوله اللعب كطرف مؤثر، لكن الأمر هو الإصرار على تأجيل الحل في اليمن وتجريف هويته العربية والإسلامية، لتحويل الدولة المنهكة وحليها لتعزير اقتصاديات الميليشيا عبر الابتزاز والإتاوات والخطف والتهديد وتجنيد الأطفال.

على الصعيد الخليجي استطاعت جولة الأمير محمد بن سلمان في الخليج تصحيح النظر في الخلاف مع النظام القطري، حيث لم يتعرض الموجز الرسمي للبيت الأبيض حول اجتماع ولي العهد مع الرئيس ترمب إلى ذلك، بل على العكس تم تأكيد أهمية مجموعة العمل الأميركية السعودية الإماراتية الجديدة ومخططات عقد اجتماعات ثلاثية منتظمة مع مستشاري الأمن القومي بهدف وضع خطط استراتيجية أمنية وتنسيق كل المشروعات العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ويأتي ذلك بعد الخطوة التي كانت تشبه القفزات البلهوانية من قبل نظام قطر حين أصدرت قائمة جديدة من التصنيفات الإرهابية، وهو جزء من استراتيجية التعامل الجزئي والمختزل مع قضية كبيرة كالإرهاب لم يعد المجتمع الدولي يتسامح معها، رغم أن



لعبة الحرب السورية



إيلي ليك *

أزمة الصواريخ الروسية، وكثير من الحروب الباردة بالوكالة، وأزمة الأسلحة النووية في كوريا الشمالية، ففي تلك الصراعات من السهل ملاحظة أن عدد الأطراف ذات العلاقة قليل نسبياً، وأن لدى كل طرف قدراً من التماسك الداخلي.

ولكني تجد وضعاً مشابهاً للشرق الأوسط اليوم وفي ضوء كثرة الأطراف ذات العلاقة والكثير من العلاقات المتداخلة التي تربط بين السياسات الداخلية والخارجية، ينبغي علينا هنا العودة إلى الحرب العالمية الأولى. فقد كان الوضع قبل تلك الحرب يتضمن كثيراً من العناصر الواضحة والمرتبطة بعضها ببعض

يسوء، ويبدأ أن للحرب دعم الشرعية في اليمن أهمية بالغة، فالانقلابيون الحوثيون يطلقون الصواريخ الباليستية على المدن السعودية. ومرت السعودية مؤخراً بتغييرات كبيرة، حيث ظهرت السعودية الجديدة. وهناك قصص أخرى عن تركيا وسياساتها إقليمياً، وعن عدم رضا معظم الدول العربية والخليجية عن التغيير الذي جرى في قطر وسيرها في المدار الإيراني.

أيضاً، الولايات المتحدة على وشك إعادة تشكيل مجلس الأمن القومي، ربما ليشمل أكثر تجاه الصقور، وليس هناك وزير خارجية مؤيد حتى الآن. أضف إلى ذلك محاولة الإغتيال الروسية والوضع بين إيران والسعودية

سوريا مؤخرًا لتقليص مساعدتها لـ«حزب الله» المدعوم من إيران ولتبعث بإشارة واضحة إلى طهران. كان هناك حديث كذلك عن أن تركيز «حزب الله» في لبنان سوف يؤدي إلى اشتعال صراع آخر هناك. وكذلك اشتعلت الأوضاع في غزة مجدداً بعد أن تسبب الرصاص الإسرائيلي تجاه المظاهرات الفلسطينية بخسائر كبيرة. وعلى هامش تلك الصراعات، لم تعلن الإدارة الأميركية عن أن إيران التزمت بشروط الاتفاق النووي أو أنها قد تتخلى عن الاتفاق برمتها، إضافة إلى أنه في إسرائيل تواجه حكومة بنيامين نتنياهو اتهامات فساد كبيرة.

والوضع بين إيران والسعودية يبدو أن إسرائيل ضربت الاستراتيجية التي يصعب وضعها في قالب محدد يمكن أن يقاس عليه. وفي العالم الحقيقي، عندما نرى مثل هذه الألعاب فإننا نصاب بقلق بالغ، وهذا هو رد فعلي تجاه الوضع في سوريا وما حولها.

فكر في الصراعات الظاهرة والمتداخلة التي تجري أمامنا. فالولايات المتحدة لم توجه ضربتها صباح السبت الماضي لصانع الأسلحة الكيماوية بعد أن استخدمت النظام تلك الأسلحة ضد مواطنيه في مدينة دوما بحسب، بل اشتعلت الأوضاع أيضاً بين إسرائيل وإيران.

يوم الأرض



شلمان يوسف العيسى

رغم التحذيرات الإسرائيلية للفلسطينيين بأنها ستبقي على أوامر القتل الصادرة لجنودها في 30 مارس (أذار) الماضي بإطلاق النار في حال حصول استفزازات على الحدود مع قطاع غزة بعد أسبوعين دمويين قتل فيها الجيش الإسرائيلي أكثر من عشرين فلسطينياً وجرح المئات... ورغم بدء الفلسطينيين حركتهم الاجتماعية السلمية على طول الحدود بين غزة وإسرائيل، أقدمت السلطات الإسرائيلية على قتل ثلاثة فلسطينيين وجرح العشرات من المتظاهرين المسلمين.

المظاهرات الفلسطينية ليست وليدة الساعة، فهي ذكرى سنوية مضي عليها أكثر من أربعين عاماً، حيث بصر الفلسطينيون داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها على التظاهر في ذكرى يوم الأرض وقد أطلقوا على مسيرة هذا العام مسيرة «العودة الكبرى».

تأخذ مظاهرات الشعب الفلسطيني معنى آخر هذا العام، خصوصاً أن هناك شعوراً لديهم بأن هناك محاولات جادة لتصفية قضيتهم... وقد بدأت بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس في شهر مايو (أيار) القادم (يوم النكبة)... كذلك إعلان الولايات المتحدة عن صفقة تعدها لتصفية القضية الفلسطينية عبر ما يطلق عليها «صفقة القرن»، حيث يرفض الفلسطينيون هذه الصفقة التي تحاول الولايات المتحدة فرضها عليهم... فالفلسطينيون لا يزالون متمسكين بمفهوم الدولتين الذي وافقت عليه الدول العربية ومعظم دول العالم ما عدا الولايات المتحدة وإسرائيل.

ما هي خيارات الفلسطينيين... وهل هناك جدوى من استمرار الاحتجاجات ومقتل الشبان الفلسطينيين؟

ردود الفعل العربية انقسمت إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى فضلت الدعوة للهدنة، أما الفئة الثانية فقد التزمت الصمت المطبق حيال ما يجري في غزة. أما الفئة الثالثة فقد اكتفت بإصدار البيانات التي تندد بدوان إسرائيل واستعمالها العنف ضد الفلسطينيين.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أدان إسرائيل واتهمها بتنفيذ هجوم غير إنساني ضد الفلسطينيين.

المنظمات الحقوقية الدولية، ومنها منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»، انتقدت لجوء إسرائيل إلى إطلاق النار الحي والمطاطي على المتظاهرين الفلسطينيين.

نعود للسؤال المطروح: ما هي خيارات الفلسطينيين؟ الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا الأمم المتحدة إلى اتخاذ إجراءات فورية لحماية الفلسطينيين، خصوصاً أنهم مستمرين في الحراك لمدة 6 أسابيع، فهم يطالبون برفع الحصار عن قطاع غزة وتطبيق القرار 194 الخاص بعودة اللاجئين. الرأي العام العربي منقسم على نفسه، فبعض المفكرين والكتّاب العرب مع أنهم يؤيدون مفهوم الدولة الفلسطينية إلا أنهم لا يرون أي فائدة من المظاهرات والاحتجاجات، خصوصاً أن العدو الصهيوني قوي جداً ومدعوم من أكبر وأقوى دولة في العالم، لذلك يطلب هؤلاء من الفلسطينيين توحيد صفوفهم وإنهاء خلافاتهم والتركيز على العمل السياسي السلمي ومقاطعة البضائع الإسرائيلية وكسب المزيد من الدول والشعوب المحبة للسلام لدعم قضيتهم. كما مطلوب منهم العمل على رفع الحصار عن قطاع غزة.

المؤيدون للمظاهرات والاحتجاجات السلمية في غزة يرون أن المظاهرات والاحتجاجات في يوم الأرض ما هي إلا تأكيد للشعب الفلسطيني بحق العودة حتى لا تنسى الأجيال الجديدة قضية شعبهم وحقوقهم التاريخي في البقاء فيها، فالفلسطينيون اليوم يواجهون عدواً استبدادياً فاشياً يصادر أراضيهم ويحرمهم مما تبقى من فلسطين التاريخية. القرار الأميركي بتهويد القدس يبدد كل الآمال في تحقيق السلام من خلال مفهوم الدولتين.

استمرار الاحتجاجات الفلسطينية قد يصبح أكثر ديمومة إذا استمرت إسرائيل في سياسة القتل، وهذا حتماً سيثير الشارع العربي والإسلامي ويؤدي بالتأكيد إلى وقف كل المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لفرض صفقتها حيال القضية الفلسطينية، ويبقى السؤال: هل بمقدور الدول العربية الكبرى التأثير في مجريات هذه المواجهة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

والمتحركة؛ منها حل الإمبراطورية العثمانية، والزعف الإمبريالي لتكوين المستعمرات، وحرب ما قبل البلقان، والمانيا الصاعدة الساعية للقمّة إلى جوار بريطانيا العظمى، ونظام تحالفات غير مستقر، وإمبراطورية نمساوية مجرية غير محدية، والسياسة الداخلية المعقدة في روسيا التي أدت في النهاية إلى الثورة البلشفية. ماذا يمكننا أن نتعلمه من تلك الفترة؟ حسنًا، حتى ولو كانت فرص الحرب كبيرة في تلك الفترة بحلول عام 1914، فإنه لم يكن من الواضح أن هجوم القوى المركزية على فرنسا وبلجيكا وروسيا كان سينفجر نتيجة للاغتيالات السياسية التي جرت في البلقان.

والمتحركة؛ منها حل الإمبراطورية العثمانية، والزعف الإمبريالي لتكوين المستعمرات، وحرب ما قبل البلقان، والمانيا الصاعدة الساعية للقمّة إلى جوار بريطانيا العظمى، ونظام تحالفات غير مستقر، وإمبراطورية نمساوية مجرية غير محدية، والسياسة الداخلية المعقدة في روسيا التي أدت في النهاية إلى الثورة البلشفية. ماذا يمكننا أن نتعلمه من تلك الفترة؟ حسنًا، حتى ولو كانت فرص الحرب كبيرة في تلك الفترة بحلول عام 1914، فإنه لم يكن من الواضح أن هجوم القوى المركزية على فرنسا وبلجيكا وروسيا كان سينفجر نتيجة للاغتيالات السياسية التي جرت في البلقان.

اقتصاد

الإديث عن ضعف الاستثمارات كان السائد في مؤتمر الكويت

«أوبك» تناقش تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط في يونيو... ولا قرار واضحاً حوله

الكويت، وائل مهدي

قال وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد في مؤتمر الكويت للنفط والغاز إن الاتفاق سيستمر حتى نهاية العام الحالي.

وأضاف: «الأمر مهمون باوضاع السوق لتحديد ما إذا كان سيتم تمديد هذا الاتفاق لما بعد عام 2018 أو التوصل لاتفاق دائم بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء لتعزيز استقرار السوق».

وقال وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد أمس الاثنين للصحافيين في الكويت إن اتفاق خفض الإنتاج بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء مستمر حتى نهاية العام، وإن أوضاع السوق مستعد ما إذا كان سيجري تمديده لما بعد ذلك.

وذكر الرشيد أن اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في يونيو (حزيران) في فيينا سيكون فرصة لمراجعة الاتفاق، مضيفاً أن أسواق النفط تسير في الاتجاه الصحيح نحو الاستقرار. وأبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر الكويت للنفط والغاز إن «الاتفاق سيستمر حتى نهاية العام الحالي».

وأوضح الأمين العام لأوبك النيجيري محمد باركيندو للصحافيين أن تمديد الاتفاق من عدمه سيأخذ وقتاً طويلاً في النقاش، وأن هذا الأمر سيكون على طاولة اجتماع يونيو.

وقال باركيندو إن «كل الخيارات لا تزال على الطاولة» حالياً، عندما تم سؤاله عما سوف يتم تمديد الاتفاق لعام 2019. وأضاف باركيندو

أن الاجتماع الوزاري في يونيو سيناقش مسودة أولية لتحالف أطول أمد بين أوبك والمنتجين المستقلين.

ويذكر أوبك وروسيا وعدد آخر من المنتجين المستقلين خفض الإمدادات في يناير (كانون الثاني) في مسعى لرفع أسعار النفط. ويستمر العمل بالاتفاق حتى نهاية العام الحالي وسيحدد المشاركون في اجتماع يونيو خطواتهم التالية.

وكانت أوبك قالت الأسبوع الماضي إن الاتفاق في المحزونات العالمية كاد يتلاشى، وعزت ذلك إلى قوة الطلب على الطاقة وتقليص إمدادات المنظمة. كما رفعت أوبك توقعاتها لإنتاج المنافسين الذين استفادوا من ارتفاع الأسعار.

ووضعت أوبك هدفاً يتمثل

في تقليص مخزونات النفط في الدول الصناعية إلى متوسط خمس سنوات. وقال الأمين العام لأوبك في الكويت يوم الاثنين إن مخزونات النفط في الدول المتقدمة انخفضت في فبراير (شباط) إلى ما يقل عن 50 مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات، وإن التراجع سيستمر في الأشهر المقبلة.

«الاستثمارات النفطية ضعيفة وسيطر الحديث عن ضعف الاستثمارات في القطاع النفطي على جلسات النقاش وكلمات الوزراء بالأمس في الكويت، حيث اشتكى الكثيرون من أن القطاع لا يزال يعاني من قلة الاستثمارات. ودعا وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمحي جميع أعضاء أوبك والمنتجين المستقلين

المشاركين في الاتفاق العالمي لخفض الإمدادات لمواصلة تعاونهم بما يحافظ على أوضاع مشجعة للاستثمارات النفطية في السوق.

وقال الرمحي في المؤتمر نفسه بمدينة الكويت أمس الاثنين: «لا شك أن الوضع الآن أفضل من الأمس، لكن الأمر لم ينته بعد».

وحدث باركيندو منتجي النفط والشركات على الاستثمار لتلبية الطلب على الخام في المستقبل وتحسين معدل التراجع السنوي في الحقول الذي قدره بنحو 4 ملايين برميل يوميا.

وقال باركيندو إن الطلب على النفط سيصل إلى 100 مليون برميل يومياً بأسرع من المتوقع، مضيفاً أن الطلب سيكون في



وزير النفط الكويتي بخيت الرشيد

حدود 111 مليون برميل يومياً في 2040.

ومن أجل تلبية هذا الطلب قال باركيندو إن القطاع العالمي للنفط يحتاج إلى استثمارات بقيمة 10,5 تريليون دولار حتى عام 2040.

وفي كلمته أمام الحضور في الكويت، قال محمد يحيى القحطاني نائب الرئيس لعمليات المنبع والتي تشمل الإنتاج والاستكشافات وتطوير الحقول، إنه لا يرى أن الاستثمارات كافية في القطاع النفطي حالياً.

وأوضح مستشار وزير الطاقة السعودي لشؤون المناخ والإستدامة خالد أبو الليف في الكويت بالأمس، أن توجهات وسياسات المناخ عالمياً سوف تفوض الاستثمارات في القطاع النفطي بلا شك وهذا أمر غير

صحي على المدى البعيد. «استثمارات الكويت وتستهتم دول أوبك ومن بينها الكويت مئات مليارات الدولارات من أجل الحفاظ على طاقتها الإنتاجية كما هي أو زيادتها».

وقال الوزير الكويتي الرشيد إن الكويت تنوي إنفاق أكثر من 100 مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة على مشروعات للنفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات.

وأضاف أن الاستثمار في إنتاج الغاز الطبيعي من بين الأولويات في الكويت حالياً، حيث تخطط الكويت لإنتاج نحو 500 مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الحر غير المصاحب للنفط بنهاية العام الجاري.

وقال الرشيد إن 60 في المائة من استهلاك الغاز في الكويت يذهب لقطاع التكرير والبتروكيماويات فيما يستهلك قطاع الكهرباء الأربعة في المائة المتبقية.

من جهته أوضح نزار العدساني الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية أمس الاثنين إن الكويت تهدف إلى زيادة إنتاجها واحتياطياتها من النفط والغاز من خلال الاستحواذ على أصول في الخارج، فضلاً عن التوسع في جهود التنقيب بالداخل.

وذكر العدساني أنه بينما ستظل صادرات النفط الكويتية تركز على آسيا، فإن شركة النفط الوطنية تتطلع للسوق الأفريقية أيضاً من أجل عمليات استحواذ محتملة.

وقال العدساني في المؤتمر: «بداننا العمل مع مؤسسات مالية لتحقيق شراكات استراتيجية لإيجاد الحلول الأمثل لتحويل مشروعاتنا الحالية والمستقبلية».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر أمس الاثنين، إن معدل البطالة في البلاد انخفض إلى 11,8 في المائة في 2017 - 12,5 في المائة في السنة السابقة.

كان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قال إنه سيخفض معدل البطالة إلى عشرة في المائة خلال السنوات القليلة المقبلة، وهو هدف سيطلب مستويات أعلى من النمو الاقتصادي.

وكشفت وثيقة حكومية أمس، أن مصر تستهدف زيادة الإيرادات من ضريبة السجائر والتبغ بنحو 7,072 مليار جنيه (395 مليون دولار) في مشروع موازنة السنة المالية المقبلة 2018 - 2019 التي تبدأ في الأول من يوليو (تموز).

وأضافت الوثيقة التي وزعتها وزارة المالية، أثناء اللقاء وزير المالية البيان المالي لمشروع موازنة 2018 - 2019 في مجلس النواب يوم الأحد، إن بلاده تستهدف تحسين إيرادات ضريبية من السجائر والتبغ بنحو 58,524 مليار جنيه في السنة المالية المقبلة.

وتتوقع الحكومة تحقيق 51,452 مليار جنيه إيرادات ضريبية من السجائر والتبغ في السنة المالية الحالية 2017 - 2018. وتبلغ الحكومة المصرية إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعياً لإنعاش الاقتصاد شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء وتحرير سعر الصرف وإقرار قوانين جديدة لاستثمار الخدمة المدنية وتعديلات على قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون مبدئياً على قانون الإفلاس.

وقالت وزارة المالية المصرية إن الحكومة تستهدف تحقيق فائض أولي اثنين في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في موازنة

2018 - 2019، بينما تراقت تحركات أسعار النفط العالمية. والفائض الأولي يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين. وتستهدف مصر تحقيق فائض أولي في موازنة 2017 - 2018 الحالية بنحو 0,3 في المائة. وحققت بالفعل فائضاً أولياً 0,2 في المائة في أول ستة أشهر من السنة المالية الحالية.

انخفاض معدل البطالة في مصر إلى 11,8% العام الماضي

وقالت وزارة المالية في البيان المالي التمهيدي التي أصدرته يوم الجمعة، وهو عطلة رسمية في البلاد، إن إجمالي فوائد الديون التي تستهدفها الحكومة في موازنة 2018 - 2019 تبلغ 541,305 مليار جنيه مقابل 437,908 مليار متوقعة في 2017 - 2018.

وارتفع الدين الخارجي لمصر ليصل إلى 82,9 مليار دولار في نهاية ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً لنتيجة طرح السندات المصرية المقومة بالبوروا الأسبوع الماضي. وتستهدف مصر أن يبلغ متوسط سعر الفائدة على أدوات الدين الحكومية في موازنة 2018 - 2019 نحو 14,7 في المائة مقارنة مع 18,5 في المائة متوقعة في 2017 - 2018. وبلغ حجم استثمارات

الأجنبية في أدوات الدين الحكومية 23,1 مليار بنهاية مارس (آذار) 2018 من نحو 20 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول).

وتستهدف الحكومة خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المقبلة من 97 في المائة متوقعة في السنة المالية الحالية التي تنتهي بنهاية يونيو (حزيران).

وأورف بالو، إن التجارة الدولية يمكن أن تكون مصدراً حاسماً للنمو الاقتصادي ولكن في حال التزم الجميع بالقواعد. وأضاف أنه مع المنهجية الجديدة لمكافحة الإغراق، ستكون لدينا أدوات فعالة لمكافحة الإغراق في قطاعات مهمة مثل الصلب، «وقواعدنا عادلة تماماً وتتماشى مع شروط منظمة التجارة العالمية، وسوف تطبق بنفس الطريقة على الدول التي يتعامل معها الاتحاد الأوروبي».

وحسب ما جاء في بيان أوروبي، فإن المنهجية الجديدة تزيل التمييز السابق بين الاقتصادات السوقية وغير السوقية لحساب الإغراق وبدلاً من ذلك ستحتاج المفوضية الأوروبية إلى إثبات وجود تشوهات كبيرة في السوق بين سعر بيع المنتج وتكلفة إنتاجه، وعلى هذا الأساس سيسمح لها بتحديد سعر المنتج بالإشارة إلى سعر السلعة في بلد يتفقد بمستويات مماثلة من التنمية الاقتصادية، أو إلى التكاليف والأسعار الدولية غير المشوهة ذات الصلة.

وستقوم المفوضية بصياغة تقارير مصددة عن البلدان أو القطاعات التي تعرف تشوهات، وسيكون على الشركات في الاتحاد الأوروبي تقديم الشكاوى، ويحق لها أن تستخدم تقارير المفوضية لدعم قضيتهم.

وتأتي هذه التطورات، وسط تصاعد التوتر التجاري بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، على خلفية فرض تعريفات جمركية أميركية على واردات صينية، لرداً عليها الأخيرة بالمثل، في حين صعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب من لهجته ضد بكين واعتمد قائمة أخرى من المنتجات الصينية، غير أن دولاً أخرى مثلها القائمة وتأثرت بتلك التعريفات.

وقال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، إن القواعد الجديدة ستحافظ على قدرة الاتحاد على حماية منتجاته من الممارسات التجارية غير العادلة، وهي قواعد تهدف إلى الكشف عن الحالات التي يتم فيها خفض أسعار المنتجات المستوردة بشكل مصطنع بسبب تدخل الدولة ومعالجتها.

وقالت الرئاسة الدولية وقتها، على لسان وزير التجارة الإسباني



مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل («الشرق الأوسط»)

أقصاه 8 أشهر، ويجب فرض الرسوم النهائية في غضون 14 شهراً، وتمكين فرض رسوم أعلى حيث توجد تشوهات في المواد الخام، وتمكين المستوردين من دفع الرسوم التي تم جمعها خلال فحص استعراض انتهاء الصلاحية في الحالات التي لا يتم فيها التأييد على تدابير الدفاع التجاري ومراجعة المعايير الاجتماعية والبيئية عند تقييم مدى قبول التعمد.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وافق مجلس الاتحاد الأوروبي على مستوى السفراء في بروكسل، على الاتفاق السياسي الذي جرى التوصل إليه بين الرئاسة الدولية للاتحاد والبرلمان الأوروبي، بشأن مقترحات لوضع منهجية لتقييم تشوهات السوق في بلدان أخرى خارج النكتل الموحد وتقتضن

والتعهدات المتزايدة لقيم ومبادئ النظام التجاري الذي يقوم على قواعد؛ ومن المهم للغاية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي أن تكون لديه الأدوات الصحيحة بما يدعم في الوقت نفسه التجارة الحرة والنزاهة».

وتتضمن المقترحات الجديدة، زيادة الشفافية وإمكانية التنبؤ بالتدابير المؤقتة لمكافحة الإغراق ومكافحة الدعم، ويشمل ذلك فترة ما قبل الإفضاء لمدة 3 أسابيع بعد الإعلان عن المعلومات التي لن يتم خلالها تطبيق الواجبات المؤقتة، بالإضافة إلى شبكات الأمان الإضافية المتعلقة بالتخزين.

ويشمل ذلك فترة ما قبل الإفضاء لمدة 3 أسابيع بعد الإعلان عن المعلومات التي لن يتم خلالها تطبيق الواجبات المؤقتة، بالإضافة إلى شبكات الأمان الإضافية المتعلقة بالتخزين. أيضاً تمكين إجراء تحقيقات دون طلب رسمي، وتمكين النقابات من تقديم الشكاوى، وتقليل فترة التحقيق العادية لمدة 7 أشهر وفترة

نمو استثمارات الصين غير المالية في الخارج

24,1% في 3 أشهر

يكن، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة التجارة الصينية أمس الاثنين، إن استثمارات الصين الخارجية المباشرة في الخارج ارتفعت 24,1 في المائة إلى 25,5 مليار دولار في أول ثلاثة أشهر من العام 2018 مقارنة بها

قبل عام، ولم تنشر الوزارة بيانات الاستثمار الخارجي المباشر في مارس (آذار). ونزلت الاستثمارات الخارجية للصين 29,7 في المائة في 2017 مع كبح الجهات التنظيمية لتدفقات الأموال الخارجية لارتباطها في أن بعض

اليابان والصين: الحرب التجارية ستضر الاقتصاد العالمي

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الياباني تارو كونو، أمس الاثنين، عقب حوار اقتصادي رفيع المستوى بين اليابان والصين، إن البلدين يتفقان على أن الحرب التجارية ستكون لها عواقب خطيرة على الاقتصاد العالمي.

ويتنامى القلق بشأن خلاف تجاري بين الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، والولايات المتحدة، يتبادل فيه البلدان التهديد بفرض رسوم جمركية، وواجهت اليابان ثالث أكبر اقتصاد في العالم انتقادات من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن التجارة، وتعرضت لفرض رسوم على واردات الصلب والألمنيوم منها، إلا أن طوكيو لم تهدد بفرض رسوم مضادة.

وقال كونو للصحافيين عقب أول حوار رفيع المستوى من نوعه بين البلدين فيما يزيد على سبعة أعوام: «توصلنا إلى تفاهم مشترك بان الحرب التجارية، أيا كان البلد الذي سيطلق شرارتها، سيكون لها تأثير كبير جداً على ازدهارها

الاقتصاد العالمي».

ورأس كونو ومستشار الدولة الصيني وانغ يي، أكبر دبلوماسي في الحكومة الصينية، الاجتماع الذي عقد في طوكيو.

ومن المرجح أن تتصدر القضايا التجارية القمة بين رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس ترمب في وقت لاحق هذا الأسبوع. وتحرص طوكيو على تفادي دفعها لمبادرات بشأن اتفاق تجارة حرة ثنائي لا يقتصر على فتح السوق فحسب، بل يمتد للسياسات النقدية وتلك الخاصة بالعملية.

وقال كونو إن من المحتمل أن تتعاون اليابان مع الصين بشأن مشروعات مبادرة الحزام والطريق التي كشفت الصين النقاب عنها في عام 2013، وتهدف لبناء طريق حريز حديث يربط الصين برا وبحرا بجنوب شرقي آسيا ووسط آسيا والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا.

وأضاف كونو: «من الممكن جداً أن تتعاون اليابان مع الصين في مختلف المشروعات المتعلقة بمئات المليارات من الدولارات».

بروكسل، عبد الله مصطفى

اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي، أمس (الاثنين)، إطاراً قانونياً جديداً ضد المناقصات التجارية، يفرض تعريفات أعلى على الواردات المغرقة أو المدعومة، من أجل تحسين إنتاج دول الاتحاد وحماية المنتجين المحليين.

وأوضحت اللائحة المعدلة للإطار القانوني الحالي، أن التحرك يأتي لحماية منجني الاتحاد الأوروبي من الأضرار الناجمة عن المناقصة غير المشروعة، وتجعل اللائحة الجديدة أدوات الدفاع التجاري للاحصاء أكثر قابلية للتنبؤ بها وأكثر شفافية خصوصاً بالنسبة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وقال بيان صادر، أمس، عن المجلس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من، إن المجلس الذي يمثل الدول الأعضاء، اعتمد موقفه من اللوائح التنظيمية لتحديد أدوات الدفاع التجاري للاتحاد الأوروبي، وذلك في أعقاب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين المجلس والبرلمان الأوروبي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وتعد هذه الخطوة تمهيداً للطريق أمام البرلمان الأوروبي لاعتماد النص النهائي في الشهر القادم.

وأشار البيان إلى أنه «تم تبني موقف المجلس من قبل أغلبية مؤهلة في ظل امتناع أيرلندا عن التصويت، ورفض الأمر من قبل السويد وبريطانيا».

وقال إميل كارانيكولوف وزير الشؤون التجارية في بلغاريا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد، إن «اعتماد هذه الأدوات الجديدة للدفاع التجاري يأتي في الوقت المناسب وبشكل خاص لمواجهة الضغوط الحمائية

بمئات المليارات من الدولارات».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £		5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,32	13,12	2157	3,42
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,90	11,33	1856	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £		5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,32	13,12	2157	3,42
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,90	11,33	1856	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £		5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,32	13,12	2157	3,42
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,90	11,33	1856	2,95

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,16	1507	2,38
ج. استرليني £		5,33	5,18	0,54	5,22	0,53	0,42	1,00	25,32	13,12	2157	3,42
يورو €		4,62	4,48	0,47	4,52	0,46	0,37	0,87	21,90	11,33	1856	2,95

معدلات التضخم تتزايد بوتيرة لافتة

مسار رفع الفائدة في أميركا بات أسرع مما كان متوقعا



وتتوقع الأسواق الآن أن تصوت لجنة السياسة النقدية على رفع آخر في اجتماع مايو (أيار)، ويميل رفع أسعار الفائدة إلى دعم العملات مع تدفق الرساميل الخارجية إلى الدول التي ترتفع فيها العوائد، ويمكن أن تزي ذلك بشكل خاص في تحركات اليورو مقابل الجنيه. وارتفع الجنيه بمقدار 144 نقطة أساس مقابل الدولار الأسبوع الماضي.

البن

في المقابل، كان الملاذ الآمن البن في ارتفاع حتى الخميس الماضي مع استمرار تقلب الأسواق ما بين الإقبال على المخاطر والإبتعاد عنها. وبدأ البن تراجع منتصفا الخميس مع انخفاض توترات الحرب بعد أن خفف الرئيس ترمب لهجته. وبالإضافة إلى ذلك، كشفت المحاضر الصقورية لاجتماع مجلس الاحتياط الفيدرالي أن أسعار الفائدة قد ترتفع أكثر هذه السنة، والبن حساس جدا تجاه السياسات النقدية للدول الأخرى. ويرجع السبب في ذلك إلى النظرة بان بنك اليابان سيكون بين آخر البنوك المركزية الرئيسية في تقيد سياسته النقدية. وخسر البن 0,38 صفورا دون التسبب بارتفاع حاد في العملة الموحدة.

الذهب

ومن ناحية أخرى، قال واضعو إيولد نوونتي، مؤخرا البنك للمضي في العملة لضمان أن تأخذ منها تدريجيا وإن تبدأ بسعر الفائدة على الودائع، الذي كان في نطاق سلبي منذ منتصف 2014. وقد توقع البنك أن يكون التضخم الأساسي قريبا جدا من 2 في المائة في 2020. ويبدو أن البنك يحاول جاهدا أن يكون صفوريا دون التسبب بارتفاع حاد في العملة الموحدة.

الجنيه الاسترليني

أما الجنيه الاسترليني فحافظ على أدائه الإيجابي الأسبوع الماضي وكان الأفضل أداء بين عملات دول مجموعة العشرين. وارتفع الجنيه إلى أعلى مستوى له منذ أواخر يناير (كانون الثاني) مقابل الدولار وهو قريب من أعلى مستوى له مقابل اليورو. وكان وراء هذا الارتفاع تحسن التوقعات السياسية، وانتعاش طفيف في المؤشرات الاقتصادية وقوة مؤشر «هايكفاكس» لسعر المساكين. وكان عوامل دعم اليورو، وهو موقعه، وكان معبث الفلق الثاني هو قوة اليورو في الأشهر الأخيرة،

الذهب

ومن ناحية السلع، قد يستمر المعدن الأصفر في ارتفاعه هذه السنة بعد الارتفاع القوي في 2017. والسبب الأهم وراء ذلك هو ارتفاع الطلب على الذهب في أوقات الخطر والتقلب. وسيوفر ازدياد التقلب في أسواق الأسهم أيضا دعما لأسعار الذهب كما شهدنا سابقا هذه السنة. وخلال الأسبوع الماضي، ارتفع الذهب بنسبة 0,87 في المائة مقابل الدولار مع إلقاء التوترات السياسية العالمية بظلالها قليلا على الأساسيات الاقتصادية الأميركية.

ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى المخاوف من الحمائية الأميركية. ولم يخفض تحرك اليورو مقابل الدولار الطلب بشكل كبير، ولكن واضعي السياسات وصفوا سعر الصرف بأنه «مصدر كبير» للقلق، وتوقع بعضهم تأثرا أكثر سلبية على التضخم.

وفي الإجمال، فإن المجموعة الأكثر تأثرا في المجلس، بمن فيها رئيس البنك ماريو دراغي ورئيس الاقتصاديين بيتر برابت، تعتقد أنه لا يزال هناك مجال للتخمس. ومن ناحية أخرى، قال واضعو إيولد نوونتي، مؤخرا البنك للمضي في العملة لضمان أن تأخذ منها تدريجيا وإن تبدأ بسعر الفائدة على الودائع، الذي كان في نطاق سلبي منذ منتصف 2014. وقد توقع البنك أن يكون التضخم الأساسي قريبا جدا من 2 في المائة في 2020. ويبدو أن البنك يحاول جاهدا أن يكون صفوريا دون التسبب بارتفاع حاد في العملة الموحدة.

الجنيه الاسترليني

أما الجنيه الاسترليني فحافظ على أدائه الإيجابي الأسبوع الماضي وكان الأفضل أداء بين عملات دول مجموعة العشرين. وارتفع الجنيه إلى أعلى مستوى له منذ أواخر يناير (كانون الثاني) مقابل الدولار وهو قريب من أعلى مستوى له مقابل اليورو. وكان وراء هذا الارتفاع تحسن التوقعات السياسية، وانتعاش طفيف في المؤشرات الاقتصادية وقوة مؤشر «هايكفاكس» لسعر المساكين. وكان عوامل دعم اليورو، وهو موقعه، وكان معبث الفلق الثاني هو قوة اليورو في الأشهر الأخيرة،

بنسبة 0,52 في المائة فقط مقابل الدولار في أسبوع التداول الماضي. وقال إن التراجع في سوق الأسهم هذه السنة لم يكن له أي تأثير مادي على الظروف المالية لمنطقة اليورو، واقترح أن يبقى واضعو السياسات هادئين بشأن التقلب الأخير في الأسواق.

ولقي أيضا المزيد من الدعم من رئيس البنك المركزي الأوروبي حين قال إن التراجع في سوق الأسهم هذه السنة لم يكن له أي تأثير مادي على الظروف المالية لمنطقة اليورو، واقترح أن يبقى واضعو السياسات هادئين بشأن التقلب الأخير في الأسواق.

وكان لأحد واضعي السياسة الأميركية في البنك المركزي الأوروبي، إيولد نوونتي، تعليقات إيجابية أيضا بعد أن دعا البنك إلى المضي في سياسةه النقدية التقيدية تدريجيا وأن يبدأ بمعدل الفائدة على الودائع. ولكن اليورو تراجع في نهاية الأسبوع مع ارتفاع الدولار. وساهم تراجع المخاوف من تصعيد وتيك الصراع بين أميركا وروسيا في إزالة أحد عوامل دعم اليورو، وهو موقعه، كمالا آمن بامتلاكه فائضا ضخما في حسابه الحالي. وارتفع اليورو

بنسبة 0,52 في المائة فقط مقابل الدولار في أسبوع التداول الماضي. وقال إن التراجع في سوق الأسهم هذه السنة لم يكن له أي تأثير مادي على الظروف المالية لمنطقة اليورو، واقترح أن يبقى واضعو السياسات هادئين بشأن التقلب الأخير في الأسواق.

ولقي أيضا المزيد من الدعم من رئيس البنك المركزي الأوروبي، إيولد نوونتي، تعليقات إيجابية أيضا بعد أن دعا البنك إلى المضي في سياسةه النقدية التقيدية تدريجيا وأن يبدأ بمعدل الفائدة على الودائع. ولكن اليورو تراجع في نهاية الأسبوع مع ارتفاع الدولار. وساهم تراجع المخاوف من تصعيد وتيك الصراع بين أميركا وروسيا في إزالة أحد عوامل دعم اليورو، وهو موقعه، كمالا آمن بامتلاكه فائضا ضخما في حسابه الحالي. وارتفع اليورو

بنسبة 0,52 في المائة فقط مقابل الدولار في أسبوع التداول الماضي. وقال إن التراجع في سوق الأسهم هذه السنة لم يكن له أي تأثير مادي على الظروف المالية لمنطقة اليورو، واقترح أن يبقى واضعو السياسات هادئين بشأن التقلب الأخير في الأسواق.

المؤشرات نحو تجاوز الصدمة وتبقى أسيرة قلق من عقوبات جديدة

تقلبات كبيرة في قيمة الروبل والبورصة الروسية

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

يودايفا، نائبة مديرة «المركزي» الروسي إن «الوضع الذي نشهده في السوق حاليا يشير إلى توازن، وكانت هناك دوما عروض بيع ومقابلها عروض لشراء العملات المضطربة»، وأشارت إلى أن «تقلبات سعر صرف الروبل خلال الأيام الماضية، لم تتجاوز المؤشرات التي كنا نلاحظها في تقلبات حادة سابقة»، وعبرت عن قناعتها بان «قدرة السوق المركزي، تماما كما لم تكن العقوبات الأميركية متوقعة، ولكنها شدد على أن هذا كله لم يشكل صدمة لـ«المركزي» الروسي»، وأكدت أن «المركزي»

استمرار تدهور الليرة

تركيا: 5 مليارات دولار عجز في الميزانية خلال الربع الأول



نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

أفقره، سعيد عبد الرازق

سجلت الميزانية التركية عجزا بلغ 20,2 مليار ليرة (4,9 مليار دولار) في مارس (آذار) الماضي، ليصبح عجز الربع الأول من العام الجاري 20,4 مليار ليرة (نحو 5 مليارات دولار).

وقال وزير المالية التركي ناجي أغيل أسس الأتئين، إن ميزانية مارس (آذار) أظهرت عجزا أوليا قدره 10,6 مليار ليرة (نحو ملياري دولار)، ما أفضى إلى فائض ربع سنوي قدره 1,9 مليار ليرة (نحو 350 مليون دولار). على صعيد آخر، شهد الإنتاج الصناعي في تركيا ارتفاعا بنسبة 9,9 في المائة، خلال فبراير (شباط) الماضي مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. بينما تراجع مؤشر الإنتاج الصناعي خلال فبراير بنسبة 0,2 في المائة مقارنة مع يناير (كانون الثاني) 2018، وفقا لبيان صادر من هيئة الإحصاء التركية أمس. وسجل معدل البطالة في تركيا تراجعاً في يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 2,2 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وتكررت هيئة الإحصاء، في بيانها، أن معدل البطالة وصل إلى 10,8 في المائة، وانخفضت نسبة البطالة بين المواطنين فوق سن الخامسة عشرة، حيث تراجع العدد إلى 3 ملايين و409 آلاف شخص. وأضاف البيان أن معدل البطالة انخفض في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بنسبة 2,5 في المائة في جميع القطاعات عدا الزراعة، موضحاً أن معدل البطالة انخفض بين المواطنين في الفئة العمرية بين 15 و24 عاما بواقع 4,6 نقطة، لتتراوح حول 19,9 في المائة. ولفت البيان إلى أن معدل البطالة انخفض في الفئة العمرية بين 15 و64 عاما بمعدل 2,2 نقطة، إلى ما يقرب من 11,1 في المائة.

وكان معدل البطالة للعام 2017 سجل 10,4 في المائة، لينخفض في الأشهر الأخيرة من العام إلى 10,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم ارتفع إلى 10,4 في المائة في شهر ديسمبر (كانون الأول)، بحسب أرقام هيئة الإحصاء التركية. وسجل الاقتصاد التركي معدل نمو فاق التوقعات خلال العام الماضي بنسبة

7,4 في المائة، واعتلى بذلك المرتبة الأولى بين مجموعة الدول العشرين الصناعية، والثانية بين دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في كلمة أمام مؤتمر «زيادة الأعمال» في إسطنبول أمس إن بلاده استطاعت جذب استثمارات أجنبية بقيمة 180 مليار دولار خلال السنوات الخمس عشرة الماضية نتيجة الإصلاحات الهيكلية في بنية الاقتصاد. ولغت الرئيس التركي إلى أن صادرات بلاده كانت عند حدود 36 مليار دولار مطلع الألفية الثالثة، وأنها وصلت إلى 160 مليار دولار مع نهاية 2017. وعلى الرغم من معدل النمو المرتفع، واصل معدل التضخم ارتفاعه ليستقر في خانة العشرات ما لقي بضغوط على الليرة التركية مع إصرار أردوغان على تبني سياسات تقوم على خفض سعر الفائدة وطمانة المستثمرين بشأن مخاوف العجز التجاري عبر حزم من الحوافز. وفقدت الليرة التركية خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة نحو 7 في المائة من قيمتها، مسجلة تراجعا قياسيا أمام الدولار إلى

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

نحو 4,08 ليرة للدولار ونحو 5,06 ليرة مقابل اليورو. وأرجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التقلبات في سعر الليرة مقابل العملات الأجنبية إلى سوء الأوضاع الأمنية في المنطقة كسبب رئيسي في التراجع الحاد في قيمة العملة التركية. ولغت يلدريم أمام تجمع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في إسطنبول أول من أمس إلى أن التطورات الإقليمية والعالمية لها تأثير على اقتصادات الدول وتجل معها الغموض، منوها إلى أن عالم اليوم لا يخلو من التوترات والحروب والإرهاب بالفوضى والحروب.

حجم التبادل التجاري بين دول الخليج والعالم ارتفع إلى 891 مليار دولار

اتحاد الغرف الخليجية يبحث استكمال الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون



الرياض، فتح الرحمن يوسف

يبحث اتحاد الغرف الخليجية الخمس المقبل، استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون، وكشف عن ارتفاع حجم التبادل التجاري بين دول الخليج ودول العالم إلى 891,5 مليار دولار عام 2016.

وذكر عبد الرحيم نقي، الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية، أن اتحاد الغرف الخليجية يعززم بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، إقامة ورشة بعنوان «جهود استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون».

وأضاف نقي لـ«الشرق الأوسط» أن الورشة ستناقش مسيرته وإنجازات الاتحاد الجمركي، وتحتاج وتميرات تطبيق الاتحاد، ومتطلبات استكمال التنفيذ الكامل، وتقييم الوضع الراهن للنظام الجمركي.

ولفت إلى أن الورشة ستطرح مميزات ومناخ القطاع الخاص من تطبيقات الاتحاد والصعوبات في ذلك، مشيراً إلى أن دراسة في هذا الصدد استعرضت أهمية التكتلات الاقتصادية التي شكلت نحو 50 في المائة من الاقتصادات العالمية، والمناخ، ومن أهمها الاستفادة من اقتصادات الموقع الجغرافي، وما ينتج عنه من مزايا تجارية مع الدول القريبة. وأقر قادة دول المجلس في قمة مسقط ديسمبر (كانون الأول) 2001، الاتفاقية الاقتصادية الجديدة، التي تمخض عنها تشكيل الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون، وبدأ العمل به في الأول

عبد الرحيم نقي الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية «الشرق الأوسط»

من يناير (كانون الثاني) 2003، لمواكبة التطور الشامل للعمل الخليجي. وأكد نقي أن الاتحاد الجمركي يعتبر خطوة ضرورية للوصول إلى سوق خليجية مشتركة، ودعم القوى التنافسية لدول المجلس مجتمعاً، للحصول على شروط أفضل مع شركائها التجاريين في مجال التجارة والاستثمار. وتطرق إلى أن الدراسة أظهرت أن الاتحاد الجمركي تمخض عنه نمو في إجمالي التجارة الخارجية لدول المجلس مع العالم، بمعدل 9,3 في المائة، خلال الفترة 2001 و2016، ليصل حجم التبادل التجاري إلى 891,5 مليار دولار عام 2016، مقارنة بـ 234,2 مليار دولار عام 2001. ومن شأن ذلك، رفع نسبة إسهام التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون في إجمالي التجارة العالمية، لتصل إلى 2,7

الفترة من 2001 إلى 2016، حيث استحوذت 10 منتجات على نحو 57 في المائة من إجمالي التجارة البينية، كان أهمها اللؤلؤ الطبيعي والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة، وأجهزة ومعدات كهربائية وأجهزة تسجيل صوت وصورة. ولقت الدراسة الضوء الكثير من المؤشرات الأخرى التي تبرز الآثار الإيجابية للاتحاد، ومن أهمها مؤشر تمكين التجارة العالمية الذي يأخذ بعين الاعتبار أربعة معايير، هي: الوصول إلى الأسواق، وكفاءة وشفاقية إدارة الحدود، والبنية التحتية، وبيئة التشغيل من الناحية التنظيمية والأمنية.

وتمثلت مواطن قوة دول مجلس التعاون في المؤشرات الفرعية التي حققت فيها مراكز متقدمة عالمياً، وشملت توفر وجودة البنية التحتية للنقل، وبيئة التشغيل، وتوفر وجود خدمات النقل، وتوفر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنفاذ للأسواق الداخلية. وتمثلت مواطن الضعف لدول مجلس التعاون في المؤشرات الفرعية التي حققت فيها مراكز متأخرة عالمياً مقارنة بالترتيب العام لها، وشملت كلا من النفاذ للأسواق الخارجية، وكفاءة وشفاقية إدارة الحدود، والنفاذ للأسواق المحلية (باستثناء الكويت، وعمان). وبينت الدراسة أن أكثر العوامل التي تواجه الاستيراد والتصدير في دول مجلس التعاون ارتفاع تكلفة النقل، وارتفاع الكلفة الناجمة عن إجراءات الاستيراد، والمعايير والمتطلبات التقنية المحلية، والتعريفات والحواجز غير الجمركية.

ارتفاع العجز التجاري للمغرب 10,6% في 3 أشهر

الرباط، الشرق الأوسط،

قال مكتب الصرف المغربي أمس الاثنين، إن العجز التجاري للمغرب زاد 10,6 في المائة إلى 48,705 مليار درهم (5,31 مليار دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من 2018 مقارنة مع الفترة ذاتها

قبل عام. واتسعت الفجوة من 44,022 مليار درهم بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) من العام الماضي، مع صعود الواردات 8,2 في المائة إلى 117,141 مليار فاق ذلك زيادة الصادرات التي بلغت 6,6 في المائة إلى 68,436 مليار

درهم من 64,192 مليار. وشهدت واردات المعدات زيادة 12,4 في المائة إلى 30,456 مليار درهم، وارتفعت واردات السلع تامة الصنع 7,8 في المائة إلى 25,719 مليار، والواردات الغذائية 14,3 في المائة إلى 12,526 مليار درهم. في المقابل انخفضت صادرات الفوسفات ومشتقاته بمقدار 752 مليون درهم.

نمت إيرادات السياحة 20,2 في المائة إلى 15,184 مليار درهم من 12,634 مليار العام الماضي، في حين سجلت تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج زيادة 13,5 في المائة إلى 16,020 مليار.

وتراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة 24 في المائة إلى 4,325 مليار درهم في 5,688 مليار درهم في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي. وأضاف الجواهري أن هذه الخطوة ستحسن القدرة الشرائية للمواطنين، وقدر أنها ستدعم النمو الاقتصادي بنحو 0,2 في المائة، مضيفاً أن هذا التحرك «سيكون إيجابياً للنمو». وتوسع نطاق تداول العملة، جزء من إصلاحات أوصى بها صندوق النقد الدولي لحماية اقتصاد البلاد من الصدمات الخارجية، والحفاظ على الاحتياطيات الأجنبية.

مخاوف من التحويلات المشبوهة وراء إجماع تونس عن اعتماد «بيتكوين»

تونس، المتحي السعيداني

حافظ البنك المركزي التونسي على موقفه الرافض لاستعمال العملة الرقمية المشفرة «بيتكوين»، وتمسك بضرورة إجراء دراسات للوقوف على خصائص استعمالها في السوق المالية التونسية، إضافة إلى عدم تلامؤها مع البنية التحتية المالية لتونس. مؤكداً على ضرورة توفير إمكانيات تقنية عالية لتعقب مسار الأموال المتدفقة عبر هذه العملة لتفادي استعمالها في أغراض مشبوهة.

واعتبرها بعض المحللين الماليين التونسيين «عملة خيالية» أو نظاماً مالياً موازياً أو «عملة افتراضية مشبوهة» تفرص تهريب الأموال وإساءلة الانتظار قبل اعتماد العملات الرقمية، فيما عدد البعض مزاياها على مستوى المبادلات التجارية وإمكانية احتفاظ تونس بجزء من احتياطياتها المالية من النقد الأجنبي.

وتونس ضمن القائمة السوداء للبلدان التي تمثل ملاذاً ضريبياً، والدول المدرجة أكثر عرضة لتمويل الإرهاب وغسل الأموال، هو ما جعلها تحتفظ على استخدام هذه العملة الرقمية المخيرة للجدل على المستوى العالمي. وتشير هيئات قانونية وقضائية تونسية إلى إمكانية استخدامها لتسهيل عمليات تحويل الأموال للإرهابيين، وتمويل عمليات إرهابية أو



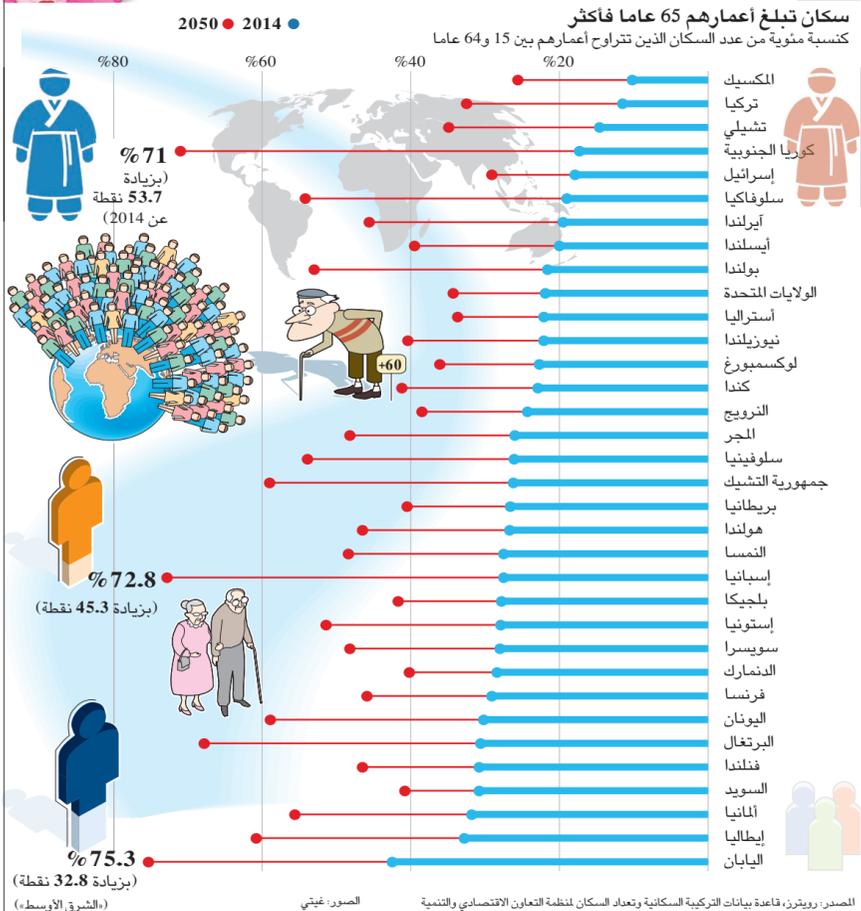
تسهيل عمليات غسل الأموال ونقلها بين الدول إضافة إلى إمكانية استخدامها من قبل القراصنة على الإنترنت للحصول على الأموال. وتؤكد تقارير اقتصادية محلية على إمكانية الحصول على بيتكوين في تونس خاصة أن مواقع التداول تشهد إقبالاً من التونسيين عليها، مما يبنى بإمكانية توسع نشاطها بين الأفراد خلال الفترة المقبلة، غير أن ارتفاع مخاطرها المالية في السوق لم يشجع الكثير منهم على التعامل بواسطتها خاصة بعد أن فقدت نصف قيمتها في وقت قياسي. وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي والمالي التونسي بأن تداول العملة الجديدة «سيخسر بالضرورة بمنظومة نقل الأموال بطريقة تقليدية من خلال المنظومة البنكية، وهو ما ييسر بيع المنوعات والنهيب من العملات المشفرة، ويجعل مهمة البنك المركزي التونسي صعبة في مراقبة تداول النقد. كما أن

وأشار إلى أن عدداً من



ارتفاع معدل أعمار السكان بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

يرتفع معدل الأعمار في كوريا الجنوبية بشكل أسرع من أي دولة أخرى، وحتى الآن هناك القليل من الوظائف التي يمكن شغلها بعد التقاعد أو حتى وسائل الترفيه قليلة التكلفة المتاحة لكبار السن. وبحسب توقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن عدد السكان البالغة أعمارهم 65 عاماً فأكثر كنسبة مئوية من عدد من تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاماً من المقرر أن يصل إلى 71 في المائة في 2050



نمو صادرات كوريا الجنوبية 6% الشهر الماضي

سيول، الشرق الأوسط،

العام الماضي، ليستمر نمو الصادرات كوريا الجنوبية شهرياً للشهر السابع عشر على التوالي. في الوقت نفسه زادت الواردات بنسبة 5.2 في المائة إلى 44.8 مليار دولار، ليصل الفائض التجاري لكوريا الجنوبية خلال الشهر الماضي إلى 6.8 مليار دولار. وقد زادت صادرات كوريا الجنوبية من الرقائق الإلكترونية خلال الشهر الماضي بنسبة 43.9 في المائة سنوياً، لتساهم بأكبر نصيب في نمو صادرات الشهر الماضي. وزادت صادرات البتروكيماويات بنسبة 1.1

في المائة، في حين تراجعت الصادرات من السيارات بنسبة 8.1 في المائة ومن السفن بنسبة 30.9 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي. وزادت صادرات كوريا الجنوبية إلى الصين، وهي أكبر شريك تجاري لها، بنسبة 16.6 في المائة خلال الشهر الماضي، في حين تراجعت الصادرات إلى الولايات المتحدة ثاني أكبر سوق للصادرات الكورية الجنوبية بنسبة 1 في المائة سنوياً. وتراجعت الصادرات إلى فيتنام بنسبة 3.3 في المائة خلال الشهر الماضي.

نقص العمالة المتخصصة

يقصص النمو الاقتصادي في ألمانيا

برلين، الشرق الأوسط،

كشفت دراسة حديثة أن نقص العمالة المتخصصة في ألمانيا يتسبب في تقليص النمو الاقتصادي للبلاد سنوياً بنسبة 1 في المائة.

وأظهرت الدراسة التي أجراها معهد الاقتصاد الألماني (أي دبليو) ونشرتها صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس الاثنين، أن ألمانيا بحاجة إلى نحو 440 ألف فرد من العمالة المتخصصة. وجاء في الدراسة: «إذا لم تتمكن الشركات الألمانية من تغطية هذا الاحتياج من العمالة المتخصصة، فإن الأداء الاقتصادي في ألمانيا سيتراجع بنسبة 0,9 في المائة أو ما يعادل نحو 30 مليار يورو».

وأكدت الدراسة أن نقص العمالة المتخصصة أحد الأسباب المهمة لانخفاض استثمارات الشركات واستنفاد الإمكانات. كانت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قد أعلنت منتصف الشهر الماضي، أن نقص العمالة المتخصصة يؤدي إلى عبء متزايد على الشركات. وأوضح أن نتيجة ذلك ستكون تراجع احتمالات النمو وكذلك وجود عقبات أمام الابتكارات والاستثمارات. وبحسب استطلاع، فإن 50 في المائة تقريبا من الشركات في ألمانيا لديها صعوبات حالياً في ملء الوظائف الشاغرة بعمالة متخصصة.

يذكر أن نسبة هذه الشركات كانت تبلغ 37 في المائة قبل عام. وتقدر غرفة الصناعة والتجارة الألمانية من ردود الشركات في الاستطلاع أنه لن يمكن شغل نحو 1.6 مليون وظيفة في ألمانيا على المدى الطويل.

وقال وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر إنه سيضغط للموصل إلى «تخفيف معقولة» خلال الجولة المقبلة من المحادثات المتعلقة بالرواتب مع أكثر من مليوني عامل في القطاع العام، ولكنه رفض مطلب النقابة المتحدة لقطاع الخدمات (فيدري) بزيادة نسبتها ستة في المائة في الرواتب.

وأكد زيهوفر كبير مفاوضي الحكومة الاتحادية في هذه المحادثات أهمية عمال القطاع العام وقال إن ضرورة استفادتهم من النمو الاقتصادي للبلاد أمر بديهي. ولكنه أضاف أن طلب اتحاد فيردي غير منطقي. وقال في بيان صدرته وزارته «ما زال من الواضح أن طلب الاتحاد زيادة قدرها ستة في المائة أعلى من اللازم لعام واحد. سنواصل المفاوضات بأسلوب يمكننا بشكل سريع من تحقيق نتائج منطقية». وظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني الصادر أمس الاثنين استمرار ارتفاع أسعار الجملة في ألمانيا خلال العام الماضي. وأشارت البيانات إلى ارتفاع الأسعار بنسبة 1,2 في المائة

سنوياً وهو نفس معدل ارتفاعها خلال فبراير (شباط) الماضي. وكانت الزيادة في أسعار الخدمات والمعادن والمنتجات المعدنية الوسيطة بنسبة 3.4 في المائة هي العامل الأهم وراء ارتفاع مؤشر أسعار الجملة كل. في الوقت نفسه لم تسجل أسعار الجملة أي زيادة خلال الشهر الماضي مقارنة بالشهر السابق، وذلك بعد تراجعها بنسبة 0.3 في المائة شهرياً خلال فبراير (شباط) الماضي. وتسبب ارتفاع الأجور وتكاليف العمالة غير المباشرة في ارتفاع تكاليف العمالة في ألمانيا خلال العام الماضي. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا أن تكاليف العمالة ارتفعت العام 2017 بنسبة 2.1 في المائة بعد حساب العوامل الموسمية. وبينما ارتفعت الأجور بنسبة 2.2 في المائة، ارتفعت تكاليف العمالة غير المباشرة، المختملة في التأمينات الاجتماعية والمعايشات ومواصلة دفع الأجور في حالات المرض، بنسبة 1.8 في المائة. وكانت تكاليف العمالة ارتفعت العام 2016 بنسبة 2.8 في المائة في ألمانيا. وأشار المكتب إلى أن ارتفاع تكاليف العمالة على نحو أسرع من الإنتاجية يدفع الشركات إلى تقليص الوظائف والاستثمار في الماكينة. وفي المقابل، أوضح المكتب أن ارتفاع الأجور يتم عن الوضع الاقتصادي الجيد للبلاد.

السفير الإيراني لـ الشرق الأوسط: مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية بين البلدين

مباحثات سعودية - إسبانية لتعزيز التعاون في تشغيل المطارات والنقل الجوي

الشريك التجاري الرئيسي لبلاده، على مستوى منطقة الشرق الأوسط، في حين أن مدريد تسعى لزيادة التجارة البينية والاستثمارات المشتركة، في قطاعات البنى التحتية وتكنولوجيا صناعة القطارات.

وتبدو مجالات التعاون الاقتصادي تبرز في مجالات كثيرة، مثل البنى التحتية كقطار الحرمين، بجانب المساهمة في إنشاء قطار المياه واشتقاقات النفط، ومجال المعاهد المهنية والمراكز التجارية، في ظل حركة سياحية كبيرة من قبل السعوديين تجاه إسبانيا.

وكان قد تم تأسيس صندوق استثماري بين رجال الأعمال في البلدين، تصل قيمته إلى 5 مليارات دولار للاستثمار المشترك، وبلغ حجم الميزان التجاري بين المملكة وإسبانيا أكثر من 3,5 مليار دولار سنوياً، وتعد السعودية ثاني أكبر بلد في الشرق الأوسط، تصدر لها إسبانيا بمبلغ 770 مليون دولار سنوياً.

في تعظيم التعاون بين الرياض ومدريد في إدارة المطارات بأحدث أنواع التقنيات والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن الجانبين طرحا مشروعاً لاستكشاف فرص التعاون الاستراتيجي، وإن مدريد على أهبة الاستعداد لتمكين الرياض من تحقيق أكبر قدر من الإمكانيات الحديثة لتعزيز الخدمات الجوية والتشغيلية ذات الصلة.

وتعد زيارة ولي العهد السعودي مؤخراً إلى إسبانيا، بمثابة مفتاح لتدشين مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي الشامل بين الرياض ومدريد، وفقاً لمعطيات ومستجدات الساحة على المستوى الإقليمي والدولي، فضلاً عن التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، في ظل تطلعات البلدين لترجمة رغباتهما المشتركة، ودعماً لرؤاهما حول كثير من القضايا الثنائية على المستوى الإقليمي والعالمي.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 5,5 مليار يورو في 2016، حيث إن السعودية تمثل

تبادل الخبرات في هذا المجال، ويشكل أكثر تحديداً عمليات تشغيل المطارات والنقل الجوي، مشيراً إلى أن الجانبين طرحا مشروعاً لاستكشاف فرص التعاون الاستراتيجي، تدخل حين التنفيذ. وتوقع إيراثو أن ينعكس هذا التعاون في تيسير الرحلات الجوية بين البلدين، وتقديم أفضل أنواع الخدمات، حيث أبدى تطلع بلاده

للقائز رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة أينا الإسبانية لتشغيل المطارات، بحضور سفير إسبانيا لدى المملكة البارو إيراثو. وقال البارو إيراثو السفير الإسباني لدى السعودية، لـ «الشرق الأوسط»، إن مجال الطيران المدني أحد أهم مجالات التعاون الثنائي بين البلدين، حيث إنه خلال الزيارة الأخيرة لولي العهد الأمير محمد بن

الرياض، فتح الرحمن يوسف بحثت هيئة الطيران المدني السعودية فرص التعاون مع شركة أينا الإسبانية في تشغيل المطارات، حيث استقبل عبد الحكيم التميمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، رئيس مجلس مديري شركة الطيران المدني السعودي القابضة، بمكتبه بالرياض أمس، جيمي غارسيا

رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي خلال لقائه الرئيس التنفيذي لشركة «أينا» الإسبانية لتشغيل المطارات بحضور سفير إسبانيا لدى السعودية («الشرق الأوسط»)



رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي خلال لقائه الرئيس التنفيذي لشركة «أينا» الإسبانية لتشغيل المطارات بحضور سفير إسبانيا لدى السعودية («الشرق الأوسط»)

مجموعة «سيتي» المصرفية تفتتح مكتبها في السعودية

والدوليين على حد سواء. كما عقد مجلس إدارة سيتي جروب العربية السعودية مؤخراً اجتماعه الأول في مدينة الرياض، مفتحاً بذلك عهداً جديداً لمجموعة سيتي المصرفية في المملكة لمزاولة أنشطتها المصرفية والاستثمارية في السوق المحلي بما يهدف إلى دعم جهود إعادة الهيكلة الاقتصادية.

وأعلنت مجموعة سيتي عن تجديد شراكته للعام الخامس مع مؤسسة التعليم من أجل التوظيف (EFE)، هيئة توظيف الشباب الرائدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال منحة قيمتها 300 ألف دولار. وتعد شراكة سيتي ومؤسسة التعليم من أجل التوظيف جزءاً من مبادرات مؤسسة سيتي «مسارات التقدم» العالمية التي صممت لتهيئة جيل الشباب ومنحه الأدوات المهنية اللازمة والفرص المناسبة للمساهمة بإزدهار الاقتصاد. وتهدف الشراكة مع مؤسسة التعليم من أجل التوظيف إلى خلق فرص العمل للشباب الباحثين عن العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما فيها المملكة العربية السعودية. وسيستفيد هذا العام 40 شاباً وشابة سعوديين من برنامج «التعليم من أجل التوظيف»، بالإضافة إلى مجموعة من الشباب في دولة الإمارات والمغرب وتونس.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة سيتي المصرفية أمس عن افتتاحها الرسمي لمكتبها الجديد في الرياض. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة سيتي المصرفية مايكل كوربات: «يسرنا أن نؤسس مكتبنا في المملكة، حيث يتماشى توسعنا في السعودية مع استراتيجيتنا في ترسيخ وجودنا في البلد الأقوى اقتصادياً في المنطقة، ولتعب دوراً فعالاً في هذه المرحلة التحولية».

وأضاف: «تستمر سيتي بدعم خطة المملكة الوطنية للحفاظ على اقتصاد متنوع وثابت، ونهدف إلى لعب دور أساسي في تحقيق هذه الرؤية. كما سنبدل قصارى جهودنا لتترك تأثير اقتصادي واجتماعي إيجابي من خلال توفير أفضل مصادر مجموعة سيتي وقدراتها دعماً لشركائنا والمجتمع المحلي».

وكانت هيئة السوق المالية في السعودية قد منحت مجموعة سيتي المصرفية ترخيصاً لمزاولة خدمات أعمال الأوراق المالية في المملكة العربية السعودية في أبريل (نيسان) 2017، والتي تغطي كافة الأنشطة الاستثمارية للشركات، وخدمات الأسواق الرأسمالية والأوراق المالية وإدراج الشركات، وتوفير البحوث الاستثمارية للعملاء المحليين

تعافي مبيعات التجزئة الأميركية بعد تراجعها لثلاثة أشهر متتالية

نفتتها الولايات المتحدة وحلهاؤها على سوريا مطلع الأسبوع الحالي. ورغم اتساع فوارق أسعار الفائدة لصالح الدولار، وارتفاع الفرق بين عوائد السندات الأميركية لأجل عامين، ونظيرتها الألمانية، الأعلى مستوى في نحو ثلاثة عقود، ارتبط أداء العملة الأميركية في الأشهر الأخيرة ارتباطاً وثيقاً بالتقلبات في شهية المستثمرين للمخاطرة.

وتزامن تراجع الدولار إلى حد كبير مع تسارع الطلب على الأصول الأعلى مخاطرة، والعكس صحيح، وعززت الضربات في سوريا هذا الاتجاه. واستقر مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات المنافسة، عند 89,75، ونزل الدولار 0,3 في المائة منذ بداية هذا الشهر، لتصل خسارته منذ بداية العام الحالي إلى 2,5 في المائة.

وفي مؤشر أوسع نطاقاً لوضع الدولار، يشمل صافي عقود الدولار النيوزيلندي والديسو المكسيكي والريال البرازيلي والروبل الروسي، سجلت العملة الأميركية صافي مراكز مدينة بقيمة 27,21 مليار دولار، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2011.

وظلت عمليات رئيسية أخرى تتحرك في نطاقات تداول محدودة، وبدا اليورو الأسبوع قرب 1,23 دولار، وهو مستوى جرى تداوله عنده طيلة الأسبوع الماضي. ورغم أن الين الياباني يجذب الطلب عادة في أوقات التوتر السياسي واضطراب السوق كونه من الملاذات الآمنة، فإن خسائر الدولار كانت محدودة أمامه.

تشن: «الشرق الأوسط»

تعافت مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة في مارس (آذار)؛ بعد تراجعها لثلاثة أشهر متتالية، مع قيام الأسر بزيادة مشترياتهم من السيارات وسلع أخرى مرتفعة السعر، مما يشير إلى قوة دافعة في إنفاق المستهلكين.

وقالت وزارة التجارة، أمس الإثنين، إن مبيعات التجزئة زادت 0,6 في المائة الشهر الماضي، بعد أن انخفضت 0,1 في المائة في فبراير (شباط)، و0,2 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وكان خبراء اقتصاديون استطاعت «رويترز» آراءهم، قد توقعوا أن ترتفع مبيعات التجزئة 0,4 في المائة الشهر الماضي. وعلى أساس سنوي سعدت مبيعات التجزئة 4,5 في المائة في مارس.

وقفز إنفاق المستهلكين الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي في أميركا، بمعدل سنوي قوي بلغ 4,0 في المائة في الربع الرابع من 2017، ونما أكبر اقتصاد في العالم بوتيرة بلغت 2,9 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي.

وتشير تقديرات الربع الأول من 2018 إلى نمو يقل عن 2 في المائة، وستنشر الحكومة تقديراتها الأولية لنمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول في وقت لاحق هذا الشهر.

فيما استقر الدولار أمس الإثنين في نطاقات التداول التي شهدتها في الفترة الأخيرة، مع استيعاب المستثمرين الذين راهنوا بقوة في الآونة الأخيرة على هبوط الدولار لتداعيات الضربات التي



فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

المبتعثات

يومياً 2:00 ظهراً

الخروج

يومياً 12:00 ظهراً

هوى الروح

يومياً 9:00 صباحاً



قضاة عظماء
يومياً 7:00 مساءً



العراب
يومياً 4:00 عصرًا



الإعادة
9 مساءً



عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV

مثل جملة البداية تشغل حيزاً كبيراً من تفكير الروائيين هل تغير النهاية المصير الأدبي للرواية؟

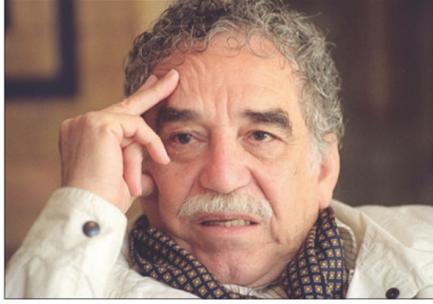
فاجعة لأبطالهم، بينما يتدبر بعض الروائيين مصائر أقل قسوة لأبطالهم ويحتفظون بالمصير المفجع لأنفسهم. همنجواي الذي اختار لنفسه الموت انتحاراً كان بوسعه أن يجعل السمكة تقضي على الصياد العجوز سامنتياغو، أو يغرقه بضربة من سنانة قرش، لكنه جعله يصمد للنهاية، ويصل إلى الشاطئ منهكاً بالهيكل العظمي الهائل لسمكة أكلتها القروش. لو مات سامنتياغو (سبموت على أي حال في لحظة ما خارج الرواية) لجعل من الرواية أمثلة للنبسالة، وهذا ليس قليلاً، لكن وصوله حياً بنصر رمزي عديم الفائدة، وضع الرواية ضمن سلالة من السرد تمتد من «جلجامش» إلى «الإلياذة» إلى «دون كيخوته» إلى «موبى ديك». خط يسجد هوان رحلة الإنسان على الأرض في مواجهة الفناء، وانعدام نفع النبالة في مواجهة ديكتاتورية الزمن الوحشية.

بالعودة إلى «stranger than fiction» أظن أن القصة كانت تحتل نهايات مختلفة، وكان ترك الرواية إلى نزوع الكمال فنقل مأمور الضراب، وكان بوسعه أن يستسلم لمصيره، أو يقدم رشوة إلى الناقد فيخفف حكمه، وكان بوسعه أن ينسل إلى معتزل الرواية، ويجبرها على تحقيق الأحلام من ترواده من قبل، وكان بوسعه أن يقتلها؛ فينصر لعشرات المهزومين أمام ديكتاتورية القدر من أويسيسوس حتى عاشور الناجي: *روائي مصري

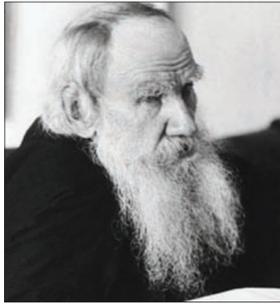
يتابع أسرة السيد أحمد عبد الجواد جبلاً بعد جبل إلى ما لا نهاية، وكان بوسعه أن يتابع تخطيط سلالة عاشور الناجي في أوهام القوة والنصر إلى الأبد؛ حيث تتفشى أفة النسيان التي تحرم كل فتوة جديد من الاعتزاز بمصائر أسلافه. الغالبية العظمى من القراء المغفونين بـ«الف ليلة ليلة» لم يصلوا إلى نهايتها أبداً، بعضهم لنقاد الطاقة وبعضهم خوفاً من الأسطورة التي تقول بأن من يكملها يعاقب بالموت. بعض القراء لا يهتم بمعرفة ما انتهت إليه القصة الإطارية (مصر شهرزاد) وبعضهم يعرفون ذلك من الدراسات حول هذا النص، الذي ربما يكون أجمل ما فيه أنه يبدو لا نهائياً، على الرغم من أن محدودية الزمن معلنة في العنوان «الف ليلة وليلة»؛ كانت زوجة الكولونيل بعض النهايات يملها الضجر. وهذا ما رايناه في واحدة من أغرب نهايات الرواية غابرييل غارسيا ماركيز؛ نهاية «ليس لدى الكولونيل من يكاتيه»، كانت زوجة الكولونيل تلح في السؤال «ماذا ستأكل؟» ولم يجد الكولونيل سوى كلمة واحدة نابية يرد بها: كانت تعبيراً عن ضيق الكولونيل الذي لم يفعل شيئاً طوال سنة وخمسين عاماً، يوماً بعد يوم، سوى انتظار رائبه التقاعدي. ربما كان الرد تعبيراً عن غضب ماركيز ذاته وألمه من معاشية حالة هدر كهذه؛ فأنهى على هذا النحو المفاجئ النوفيل الفاتنة. الروائيون من سلالة شكسبير، لا يكتفون بكلمة نابية، بل يتدبرون مصائر



إسماعيل كادارية



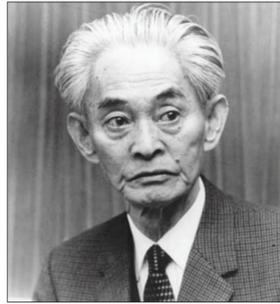
ماركيز



تولستوي



نجيب محفوظ



كاواباتا

لو تغيرت نهايات مثل هذه الروايات العظيمة؛ فالروايات التي تخطوي على أمثولات وهموم وجودية، تنتشر عبرتها كالنسيم بين تفاصيل الموت الغامض لإحدى فتيات الحب المختفيات قسراً في النوم بفعل العقاقير المنومة؛ هل كان يصبح أقل فتنة؟ وهل أضافت جريمة القتل شيئاً إلى أسى إيغوشي الجوز الخائف من موته الخاص؟؛ وما أظن أن شيئاً لم يكن ليتغير

عذوبتها، بل ربما كانت تكسب، ماذا لو اكتفى ياسوناري كاواباتا بالأسى الذي ينطوي عليه بيت «الجميلات النائمات»، ولم يقم عليه الموت الغامض لإحدى فتيات الحب المختفيات قسراً في النوم بفعل العقاقير المنومة؛ هل كان يصبح أقل فتنة؟ وهل أضافت جريمة القتل شيئاً إلى أسى إيغوشي الجوز الخائف من موته الخاص؟؛ وما أظن أن شيئاً لم يكن ليتغير

مثلاً. أن يقتل تولستوي هذا القدر من الجمال والرفقة؟ هل كانت «أنا كارنينا» لتصبح غير ما هي عليه لو لم يدفع الروائي البطة إلى الانتحار تحت عجلات القطار؟ كان بوسعه أن يكون أقل قسوة، ويصرف تاركاً القراء مع العاشقة الأم في لحظة من لحظة حسرتها على ابن لا يستطيع أن تكون معه، وما كانت الرواية لتخسر شيئاً من

المتفذين بنهار مارك عليم مع عائلته، إذ أنهى حلم واحد لخاله العظيم تاريخاً من الغنائي في خدمة الإمبراطورية والقرب من سلاطينها. ربما يصعب التفكير في نهاية مختلفة لـ«قصر الأحلام» طالما أراد كاتبها التزم على أمثلة القهر، بينما يمكننا أن نتخيل للعديد من الروايات العظيمة نهايات مختلفة دون أن تتغير حكمة الرواية. هل كان من الضروري.

صفحات الكتاب؟ سؤال إن لم يطرحه القراء؛ فلا بد أن كل الروائيين يطرحونه على أنفسهم، ولا بد أن جملة النهاية، مثل جملة البداية تشغل حيزاً كبيراً من تفكير الروائيين، وعندما يستقر الكاتب على نهاية لا يكون مطمئناً لها تمام الاطمئنان، لكنها تصبح بعد ذلك واقعا يتعايش معه القراء. ربما تشابه منزلة النهايات من الروايات منزلة عناوينها التي ربما لا تعني شيئاً بحد ذاتها، وربما تعني أكثر من شيء ويذهب في كل الاتجاهات، لكنها في الحالتين لا تبدأ في كسب معانيها إلا بعد القراءة. «الحرافيش» أو «السكرية» مثل عدد كبير من عناوين نجيب محفوظ كلمات لا تعني شيئاً بحد ذاتها، ولكنها تتكسب دلالاتها من الرواية التي تتكسب إشعاعها على العنوان فلا يعود محابداً، في المقابل يذهب عنوان مثل «قصر الأحلام» لإسماعيل كادارية في كل اتجاه، ياخذنا المضام والمضام إليه إلى أقاليم الهجدة أكثر من أي مكان آخر، قبل أن نصاب بطل الرواية (مارك عليم) في رحلة تدرجه الوظيفي في المؤسسة الرهيبة التي تخولى جمع وتصنيف الأسماء في الإمبراطورية العثمانية المترامية الأطراف، وتحاسب الناس على ما يرونه في مناماتهم حساباً عسيراً، لأن حلماً لفلاح في قرية البانية نائية يمكن أن يهدد مصير المرء فقرات وظلفية سريعة في قصر الرعب بفضل أخواله

عزت القمحاوي* في فيلم «غرب من الخيال» (stranger than fiction) يعيش مأمور الضراب هارولد كريك في وحدة ورتابية لا يهزها سوى صوت شبح يصدر إليه الأوامر. ويكتشف أن حياته عاقلة في أصابع الروائية أنا باسكال، وأن ما كتبه الروائية من أحداث متخيلة يقع له في الحقيقة، ثم يكتشف أن هذه الروائية معروفة بقتل أبطالها في نهايات رواياتها؛ فبصيصه الرعب، ويحاول إقناعها بالعدول عن قتلها، وتتعاطف معه الكاتبة، وتعد لمصيره في النهاية، فتجعله يتعافى بدلاً من أن يموت بعد أن صدمه أتوبيس. رقت الكاتبة لبطلها لكن الناقد جولز هيلبرت (داستين هوفمان) الذي وضعت مسودة الرواية في يده لم يرق، وظل متمسكاً بضرورة قتل البطل، لأنه يرى أن تلك هذه النهاية سنجعل من الرواية قطعة فريدة في تاريخ الأدب، بينما ستجعلها أي نهاية أخرى مجرد رواية من آلاف الروايات العادية. يختلط الخيال بالواقعي بالدراما في الفيلم، لكننا لا يمكن أن نحمله بسهولة على الخفة، ونتجاهل فرضية الناقد المتحجر القلب. يبقى السؤال مشروعا: هل يمكن لنهاية الرواية ترفع رواية إلى ذرى الأدب، بينما تحطها نهاية أخرى إلى مصاف العادي؟ ربما يمكننا طرح السؤال بصيغة أخرى: هل نستطيع لحظة فراق الكاتب والقارئ أن تغير من مستوى جمال الرحلة التي تراقها فيها على مدى

تعاون إبداعي بين شاعر ومسرحي

أرضية حوار حول قضايانا الوميية والتي نراها يومياً في أشكال وصيغ متنوعة. ولعل قدرة شخصية «قدور» على تجاوز منطق اللعب واقتراجه على عمق التحول إلى «هوية» ثانية، تعبير على هذه الرغبة في الانتقال من التعبير على حالات منفصلة أو قضايا صغيرة تحول نوعية إلى جوهر النص الدرامي الذي يعبر عنه «حمار رغم أنه». إننا نراه تحول نوعي في بنية الكتابة ذاتها وهي تحاول أن تبني نصاً جديداً مستفيدة من ديناميكية إبداعية لمبدعين، غامرا معاً في «سينمسر» لا يبرع عن سخرية سوادا لعلي يبعثها إلى مال من نعيشه اليوم أمام هذا الزلزال المدوي لتسويق خطاب جديد، لا يعبر بالمرء عن هذا الواقع المر، والذي لم يتغير بالمرء.

ناطق، لكن الشخصية المذكورة لا تقوى على الاستغراق في لعب ذلك الدور رغم إغراءاته، إذ ترجع إلى طبيعتها البشرية، رغم أن أقرب المحيطين بتلك الشخصية - ومن موقع الطمع الشخصي - فيمكن أن يتوسلون إليها البقاء في لبوس الحمار/الناطق». أما الناقد عبد الحق ميفراني، ف يرى أننا أمام نص درامي لافت، يحتاج لكتابة ثانية قادرة على التقاط عمقه الفني والإبداعي، والأجد أنه يشكل وسيط «مصالحة» بين الجمهور وفرجاته. وإذا ما كتب لهذا النص أن يتحول إلى مادة «مصورة ومسرحية» لا الآن نفسه، فإننا حينها يمكننا أن نكون أمام تجربة متميزة ومتفردة في العالم العربي. في بحثها على «زواج» أكثر من «عرفي» بين جنسين إبداعيين، وأيضا في محاولتها خلق

وفي إطار يجمع بين السينما والمسرح». وأضاف قائلا: «المسرحية كانت جاهزة منذ ست سنوات، وأخيراً سترى النور في كتاب قبل أن تنتقل إلى خشبة المسرح في المستقبل القريب. وصادف ذلك اشتغال الفنان طارق بورحيم وفرقة مسرح سيدى يحيى الغرب على ديواني الأخير «رماد اليقين»، التي نال عرضها التجريبي كمسرحية أخيراً تفاعلاً من الجمهور، واهتماماً إعلامياً بارزاً، وستقدم في عرضها الأول في مايو (أيار) المقبل بالمركز الثقافي بمدينة القنيطرة». من جهته، يرى الكاتب والإعلامي الطاهر الطويل أن أهمية هذا النص المسرحي، الذي أنجز لوحة غلافه رائد الكاريكاتير بالمغرب الفنان

العربي العميد - على المستوى التقني - المزوجة بين التقطيع السينمائي والمشهدية المسرحية. أما على مستوى النوع والخطاب، فيمكن أن ندرجه ضمن «الكوميديا السوداء»، باعتباره يتوسل بالمواقف الهزلية والمفارقات الساخرة من أجل انتقاد الواقع، وبالتالي فالكوميديا ليست هدفاً في حد ذاته لدغدغة مشاعر المتلقي، بل تعقياً أساساً استنهاض وعيه وإثارة السؤال والتوقف لديه». ولاحظ الطويل أن النص تتسببه «نفحة كافكاوية»، حيث «تحوّل إحدى شخصيات العمل التحول إلى شخصية حمار، لكنه حمار ناطق، كوسيلة لخلق الغرابة والإدهاش، طمعا في المال الذي يتحقق من وراء وجود حمار

الرباط: الشرق الأوسط» يصدر قريباً للشاعر والإعلامي محمد بلمو والأديب والسينارست المغربي عبد الإله بنهدار نص مسرحي مشترك، تحت عنوان «حمار رغم أنه». وعن هذا التجربة الإبداعية الجديدة، قال بلمو: «لم أفكر يوماً في كتابة المسرح، فقد كنت مأخوذاً وما زلت بكتابة الشعر فقط، لكن النقاش والجدل الذي نتج عن اقتراحي الاحتفاء بـ«حمار رغم أنه» في مهرجان فيفستي باز سنة 2003، نبهني إلى أن الموضوع يستحق المعالجة في إطار مسرحي ساخر، ولأن المسرحي والسينارست عبد الإله بنهدار كان حاضراً معنا خلال عدد من دورات المهرجان، اتفقتنا على كتابة المسرحية بشكل مشترك،

«الشعر السوري المعاصر» بالعربية والفرنسية

صدر حديثاً كتاب «الشعر العربي المعاصر»، باللغتين العربية والفرنسية، عن دار الو كاستور أسنرال، الباريسية، للباحث الشاعر صالح دياب، وهو أول كتاب من نوعه موجه إلى القارئ الفرائض. وقد عمل دياب على هذا العمل مدة 10 سنوات تقريباً. ويقتح الباحث الكتاب بمقدمة طويلة يقارب فيها الشعر الحديث المكتوب في سوريا منذ أوائل القرن الماضي حتى أيامنا هذه. ف يرى أنه عرف انزياحات مختلفة، بحسب التغيرات الجوسياسية منذ بدايات القرن العشرين حتى منتصفه في منطقة الشرق الأوسط. وقصر دياب خبرته المعتمدة على الشعراء الذين ولدوا من أم وأب سوريين ضمن سوريا (1947 - 2012).

يقدم ثم الكتاب بانوراما للتيارات الشعرية التي عصفت بالحركة الشعرية العربية الحديثة منذ ثلاثينات القرن العشرين حتى أيامنا هذه، عبر مساهمات الشعراء السوريين، متوفقاً في المقدمة عند المشكلات الفنية والثقافية التي دارت وتدور حول علاقة الشعر بالنتز والوزن والإيقاع والصورة، وموقف الشاعر من اللغة، وعلاقته بالعالم وبالذات. وهو يرى أن الشعر المكتوب في سوريا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعر المكتوب في سائر بلدان الشرق، العراق ولبنان والمهجر، كما يخضع للمصادر والتأثيرات نفسها تقريباً. ولم يخسر دياب خبرته على نوع شعري معين، فالأنواع الشعرية الثلاثة (الشعر العمودي، والشعر التفعيلي، والقصيدية النثرية) تتجاوز في الكتاب، وتتألف جنباً إلى جنب، وتأخذ المكانة اللائقة دون تمييز بينها. وقد خصص جزءاً من مقدمته للحديث عن مفهوم الشعر العمودي، وقصيدة التفعيلة أو الشعر الحر، والقصيدية النثرية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة لا تتقاطع بالضرورة مع نظيرتها الغربية، وهذا التوضيح يفيد القارئ الفرائض، ليطلع على مسيرة الشعر العربي الحديث عبر نماذجها الثلاثة، وهو أمر لم يكن منه بد نظراً لتضارب المصطلحات وعدم وضوحها

وزير الثقافة المغربي: ستكون فضاء للتفاعل المثمر بين الأصدقاء
افتتاح فعاليات «وجدة عاصمة الثقافة العربية»

مراكش: عبد الكبير المينايو شكل افتتاح فعاليات «وجدة عاصمة الثقافة العربية» لسنة 2018 مناسبة لتسليط الضوء على هذه المدينة المغربية التي تقع شرق المملكة، وفرصة لتقديم البرنامج الثقافي لهذه المظاهرة الثقافية، التي ستحتضنها المدينة المغربية، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، على مدى الفترة الممتدة من بين 13 أبريل (نيسان) الحالي و29 مارس (آذار) 2019. وقال محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، في كلمة بالمناسبة، إن وجدة «ستكون طيلة سنة كاملة منصة للإشعاع الثقافي العربي، وفضاء للتفاعل المثمر بين الأصدقاء في إطار تواصل حلقات العمل العربي المشترك... على أن هذا الهدف الوجودي والتنموي المنشود، لا بد أن يستحضر الموقع المستنير للثقافة كجسر سلس وأكثر أمناً للتفاعل بين الشعوب من جهة، وكعنصر أساسي من عناصر التنمية الرامية إلى توفير شروط

الاستدامة والشمول من جهة ثانية، مشيراً إلى أنه «إذا كان الإنسان، في العمق، وسيلة وغاية لهذا المشروع التنموي، في الآن نفسه، فيجب أن يكون محاطاً بكل عناصر التكريم والاعتبار التي تعطي للمواطنة معاني الواقعية والتجسيد الميداني». وتحدث المسؤول المغربي عن تنسيق مع الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والتعليم، لجعل تشريف المملكة المغربية بهذا التنويع العربي لمدينة وجدة، فرصة

تجربة الملتقى الأدبي لجامعة حلب. وبيروت الستينات هي المدينة الخائبة التي يأخذ شعراؤها السوريون بؤرة الكتاب، وهي ميدان البهادر نص مسرحي تنتهي بتكسة 1967. في بيروت هي التي احتضنت أهم الشعراء السوريين الذين نقلوا الشعر العربي إلى أراض شعرية بكر، لم يكن بالإمكان اكتشافها وسبرها لولا مساهماتهم. فقد سعى إلى ترسيخ فكرة الحدائق، وتحديث الشعر وتثويره من الداخل، وعدم الرضوخ للقيم التقليدية، واعتبار الشعر تجربة كيميائية فريدة، والتجواب مع روح العصر، من حيث التجربة والنمشي في تطور اللغة من حيث التعبير، خصوصاً أوديس شاعراً ومنتقراً وناقل أفكار وثقافات إلى داخل الحركة الشعرية العربية، ومحمد الماغوط الاستثنائي، وكحال بيك وفؤاد رفة ويوسف الخال وتوفيق صايغ، كما بلغت إلى مساهمات الشعراء الكثرية صالحة، والتجربة الرائدة لمحمود السيد في «سونادا دمشق»... وأخيراً دعوا إلى التغيير، وساهموا في ذلك ضمن بيئة اجتماعية تفجرها الصراعات الطبقية والوطنية المعقدة. واستثناء شاعرين مستقلين - خلفياتهم السياسية حزبان سياسيان، هما: الحزب السوري القومي الاجتماعي في الخمسينات والستينات، والحزب الشيوعي السوري في السبعينات والثمانينات، فيما تخيب عن الكتاب أي مساهمة لأي شاعر ينتمي إلى الأحزاب القومية، كأنما هذه الأخيرة لم تستطع إنتاج شاعر رائد واحد. والنمذجة الشعرية تم اختيارها اعتماداً على القراءة الشخصية للأعمال الشعرية الكاملة لكل شاعر. وقد تم توزيعها على 4 حلقات شعرية، تشكل متن الكتاب. وشكلت مدينة حلب فضاء الحلقة الأولى أو الحلقة الأولى، حسب تعبير الباحث، وبيروت هي فضاء الحلقة الثانية، التي كانت ثمرة ورشة مجلة «شعر». أما الحلقة الثالثة، فتخص شعر السبعينات، الذي مهدت له جماعة «كركوك»، خصوصاً صلاح فائق وسركون بولص، وترجمات شعر أوروبا الشرقية، وشملت مدناً سورية عدة. أما الحلقة الشعرية الرابعة، فهي والعكس بالعكس.

باريس: الشرق الأوسط» صدر حديثاً كتاب «الشعر العربي المعاصر»، باللغتين العربية والفرنسية، عن دار الو كاستور أسنرال، الباريسية، للباحث الشاعر صالح دياب، وهو أول كتاب من نوعه موجه إلى القارئ الفرائض. وقد عمل دياب على هذا العمل مدة 10 سنوات تقريباً. ويقتح الباحث الكتاب بمقدمة طويلة يقارب فيها الشعر الحديث المكتوب في سوريا منذ أوائل القرن الماضي حتى أيامنا هذه. ف يرى أنه عرف انزياحات مختلفة، بحسب التغيرات الجوسياسية منذ بدايات القرن العشرين حتى منتصفه في منطقة الشرق الأوسط. وقصر دياب خبرته المعتمدة على الشعراء الذين ولدوا من أم وأب سوريين ضمن سوريا (1947 - 2012).

يقدم ثم الكتاب بانوراما للتيارات الشعرية التي عصفت بالحركة الشعرية العربية الحديثة منذ ثلاثينات القرن العشرين حتى أيامنا هذه، عبر مساهمات الشعراء السوريين، متوفقاً في المقدمة عند المشكلات الفنية والثقافية التي دارت وتدور حول علاقة الشعر بالنتز والوزن والإيقاع والصورة، وموقف الشاعر من اللغة، وعلاقته بالعالم وبالذات. وهو يرى أن الشعر المكتوب في سوريا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعر المكتوب في سائر بلدان الشرق، العراق ولبنان والمهجر، كما يخضع للمصادر والتأثيرات نفسها تقريباً. ولم يخسر دياب خبرته على نوع شعري معين، فالأنواع الشعرية الثلاثة (الشعر العمودي، والشعر التفعيلي، والقصيدية النثرية) تتجاوز في الكتاب، وتتألف جنباً إلى جنب، وتأخذ المكانة اللائقة دون تمييز بينها. وقد خصص جزءاً من مقدمته للحديث عن مفهوم الشعر العمودي، وقصيدة التفعيلة أو الشعر الحر، والقصيدية النثرية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة لا تتقاطع بالضرورة مع نظيرتها الغربية، وهذا التوضيح يفيد القارئ الفرائض، ليطلع على مسيرة الشعر العربي الحديث عبر نماذجها الثلاثة، وهو أمر لم يكن منه بد نظراً لتضارب المصطلحات وعدم وضوحها



مراكش: عبد الكبير المينايو شكل افتتاح فعاليات «وجدة عاصمة الثقافة العربية» لسنة 2018 مناسبة لتسليط الضوء على هذه المدينة المغربية التي تقع شرق المملكة، وفرصة لتقديم البرنامج الثقافي لهذه المظاهرة الثقافية، التي ستحتضنها المدينة المغربية، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، على مدى الفترة الممتدة من بين 13 أبريل (نيسان) الحالي و29 مارس (آذار) 2019. وقال محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، في كلمة بالمناسبة، إن وجدة «ستكون طيلة سنة كاملة منصة للإشعاع الثقافي العربي، وفضاء للتفاعل المثمر بين الأصدقاء في إطار تواصل حلقات العمل العربي المشترك... على أن هذا الهدف الوجودي والتنموي المنشود، لا بد أن يستحضر الموقع المستنير للثقافة كجسر سلس وأكثر أمناً للتفاعل بين الشعوب من جهة، وكعنصر أساسي من عناصر التنمية الرامية إلى توفير شروط



شعار الفعاليات

مراكش: عبد الكبير المينايو شكل افتتاح فعاليات «وجدة عاصمة الثقافة العربية» لسنة 2018 مناسبة لتسليط الضوء على هذه المدينة المغربية التي تقع شرق المملكة، وفرصة لتقديم البرنامج الثقافي لهذه المظاهرة الثقافية، التي ستحتضنها المدينة المغربية، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، على مدى الفترة الممتدة من بين 13 أبريل (نيسان) الحالي و29 مارس (آذار) 2019. وقال محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، في كلمة بالمناسبة، إن وجدة «ستكون طيلة سنة كاملة منصة للإشعاع الثقافي العربي، وفضاء للتفاعل المثمر بين الأصدقاء في إطار تواصل حلقات العمل العربي المشترك... على أن هذا الهدف الوجودي والتنموي المنشود، لا بد أن يستحضر الموقع المستنير للثقافة كجسر سلس وأكثر أمناً للتفاعل بين الشعوب من جهة، وكعنصر أساسي من عناصر التنمية الرامية إلى توفير شروط

الاستدامة والشمول من جهة ثانية، مشيراً إلى أنه «إذا كان الإنسان، في العمق، وسيلة وغاية لهذا المشروع التنموي، في الآن نفسه، فيجب أن يكون محاطاً بكل عناصر التكريم والاعتبار التي تعطي للمواطنة معاني الواقعية والتجسيد الميداني». وتحدث المسؤول المغربي عن تنسيق مع الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والتعليم، لجعل تشريف المملكة المغربية بهذا التنويع العربي لمدينة وجدة، فرصة

الاستدامة والشمول من جهة ثانية، مشيراً إلى أنه «إذا كان الإنسان، في العمق، وسيلة وغاية لهذا المشروع التنموي، في الآن نفسه، فيجب أن يكون محاطاً بكل عناصر التكريم والاعتبار التي تعطي للمواطنة معاني الواقعية والتجسيد الميداني». وتحدث المسؤول المغربي عن تنسيق مع الدكتور سعود هلال الحربي، المدير العام للمنظمة العربية للثقافة والتعليم، لجعل تشريف المملكة المغربية بهذا التنويع العربي لمدينة وجدة، فرصة

الأهلي والجزيرة في صراع نحو صدارة المجموعة الأولى

الهلال يودع آسيا بـ«صفر انتصارات» في دوري المجموعات



جانب من مواجهة فريقَي الهلال والاسقلال أمس (تصوير: علي العريفي)

وسرعتهم في الانطلاقات ولعب الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، وفي وسط الدفاع الثنائي مليغان ومعترن هوساوي، ومحمد العويس في حراسة المرمى. ويحتفظ مدرب الأهلي باسماء على مقاعد البدلاء، قادرة على إحداث الفارق الفني، كما حدث في المباريات السابقة، بوجود صالح العمري وسلمان المؤنسر وعبد الفتاح عسيري، وهذا الثلاثي يتميز بالزعة الهجومية، إلى جانب علي الأسمرى والمصري مؤمن زكريا. وفي الجهة المقابلة، يأمل أصحاب الضيافة في استغلال عامل الأرض والجمهور، ورد الاعتبار من خسارة مواجهة الذهاب في محافظة جدة، وتحقيق انتصار يضمن لهم اعتلاء صدارة المجموعة، غير أن ظروف الجزيرة لا تختلف كثيراً عن نظيره الأهلي، حيث طالت أصابع الاتهام الهولندي حين تبن كات، المدير الفني للفريق، بعدم الثبات على تشكيل في المباريات الحاسمة، مما أفقد الفريق كثيراً من الفرص المحلية؟ ورسم مدرب الفريق الإماراتي الخطوط العريضة لتجسير العلامة الكاملة في خزيمة الجزيرة النقطية، حيث يعتمد الهولندي على الأداء المثنى بين النواحي الهجومية والدفاعية، ويحتكم إلى عدد من الأسماء البارزة في خط المقدمة، بتقديمه الدوليان علي مبخوت وأحمد الهاشمي، إلى جانبهم البرازيلي رومانينهو، وهو ما يمثل قوة ضاربة في

خط المقدمة. ويبقى على خصيف، حارس المرمى وقائد الفريق، مصدر الثقة والإطمئنان لبقية زملائه والسد المنيع أمام هجوم الخصوم، فيما يتولى قيادة الخطوط الخلفية العماني محمد المسلمي، الذي فرض اسمه على القائمة الأساسية منذ التحاقه بالفريق، ويات صمام الأمان والقائد الفعلي لدفاع الجزيرة، بينما يبقى الدور الأهم والأبرز للمغربي مبارك بوصوفاً في صناعة اللعب والاختراق من العمق، والتسديد على المرمى من مسافات مختلفة ومن كرات ثابتة ومنحرفة، حيث يعلق عليه الضيوف أملاً كبيرة في تنفيذ الأخطاء القريبة من المرمى. وتبقى حظوظ وظروف الفريقين متشابهة إلى حد كبير قبل بداية هذا اللقاء، وإن كانت الأفضلية تصب لصالح المستضيف من جانب القدرة التحضيرية، بيد أن التاريخ يقف مع الضيوف في المواجهات هذه، حيث البطولة، حيث التقيا في 4 مواجهات، حضر التعادل في مناسبة وحيدة بـ3 أهداف لكل منهما، وانتصر الأهلي في 3 مواجهات، الأولى بهدفين دون رد خارج قواعده، وفي الثانية أمطر شباك الجزيرة بخماسية تاريخية، والأخيرة في مواجهات الذهاب حقق الأهلي الانتصار بهدفين مقابل هدف، ولم يسبق للفريق الإماراتي التغلب على الفريق السعودي.

محور الارتكاز وليد باخشوين، وعلى الأطراف الدفاعية يستند عسيري هدف الفريق، ومن خلفه الرباعي فينفا وليناردو وتيسر الجاسم وحسين المهوي، ويتولى مهمة الساتر الدفاعي في منطقة ويمتلك الضيوف خطأ هجومياً ضارباً، بقيادة مهند عسيري هدف الفريق، ومن خلفه الرباعي فينفا وليناردو وتيسر الجاسم وحسين المهوي، ويتولى مهمة الساتر الدفاعي في منطقة

في المواجهة المفصلية على أرضه وبين جماهيره، وسيرمي بكامل قوته الهجومية مساء اليوم لتسجيل انتصار في آخر المشاور، ومصالحة الجماهير الغاضبة من سياسته الفنية. ومدرب الفريق السعودي، أن مواجهة الجزيرة الإماراتي هي الأخيرة في مسيرته مع الأهلي، على خلفية خروجه من نصف نهائي كأس الملك أمام الفيصل، وعدم قدرته على تخطي الهلال

المجموعات بجولة.

وكذلك هو الحال للجزيرة الإماراتي، الذي ضمن التأهل عن هذه المجموعة، ويحتل المركز الثاني بـ8 نقاط، وانتصار صاحب الأرض والجمهور في مباراة هذا المساء بفارق هدفين النسخة الأخيرة، أي انتصار في هذا الموسم، وحصل في مؤخرة ترتيب المجموعة الرابعة بنقطتين، فيما صعد إلى الدور ثمن النهائي عن هذه المجموعة الاستقلال الإماراتي بـ14 نقطة، والعين الإماراتي بـ10 نقاط.

ولم ترتق مواجهة الهلال السعودي بالاستقلال إلى المستوى المطلوب على الصعيد الفني، في الوقت الذي استغل فيه ورينا غفوري، مهاجم الضيوف، هفوة دفاعية داخل منطقة الجزاء الهلالية، صوبها قوية في شباك علي الحبسي، وأهدر لاعب الهلال فرصه مواتية للتعديل في شوط المباراة الثاني، ووقف القائم أمام أخطر المحاولات الهلالية من قدم مختار فلاحة.

إلى ذلك، يسعى الأهلي السعودي، متصدراً المجموعة الأولى في دوري أبطال آسيا بـ11 نقطة، الذي ضمن التأهل إلى دور ثمن النهائي، إلى الحفاظ على سجله في هذه البطولة دون خسارة، عندما يواجه مستضيفه الجزيرة الإماراتي مساء اليوم على استاد محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث حقق الفريق السعودي في الجولات الخمس الماضية 3 انتصارات وتعادلين، قادته لإعلان تأهله قبل ختام دوري

الهولندي تين؛ ستكون مباراة ممتعة وتطلع للفوز

ريبروف يؤكد جاهزية لاعبيه لمواجهة الليلة



ريبروف والعمري خلال المؤتمر الصحفي أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

الساحة للتسجيل. وتقرر أن يرتدي فريق الأهلي في مباراة اليوم التشيرت باللون التفاحي بينما سيرتدي فريق الجزيرة الزي الأبيض المعروف عنه وذلك بعد الاجتماع الفني الذي عقد بمراسم مرافق المباراة السوري محمد سيد المصري وبحضور مندوبي الفريقين. بينما سيقود اللقاء الحكم الياباني توغو مينورو ويساعد مواطناه أوتشي شينغي المساعد الأول وتاكاغي كوغومي المساعد الثاني والحكم الرابع من هونغ كونغ لاوفونغ.

من جهة أخرى التحق عبد الله بترجي نائب رئيس النادي الأهلي وموسى المحياني مدير الكرة المعين مؤخراً ببعثة فريق كرة القدم الموجود في العاصمة الإماراتية أبوظبي استعداداً لخوض لقاء التحضيرات عن قرب. واختتم فريق الأهلي تحضيراته بإجراء حصة تدريبية أخيرة على ملعب الجبارة (ملعب محمد بن زايد) بنادي الجزيرة وقف من خلاله الجهاز الفني للفريق الأهلي على تطبيق النهج الفني الذي يرغب في تنفيذه خلال المواجهة بجانب الوقوف على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في اللقاء.

الجولة الماضية ويلعبان بحثاً عن صدارة المجموعة فقط». مشيراً إلى أن فريقه جاهز للمباراة ويبحث عن تقديم مباراة جيدة ويحتد خلالها النتيجة. كما أكد مدرب الجزيرة جاهزية لاعبيه للمباراة، مشيراً إلى أن التحضيرات سارت بشكل إيجابي. ممتدحا منافسة فريق الأهلي والسدي وصفه بالفريق الجيد والمنظم تكتيكياً داخل الملعب وأنه يملك لاعبين مميزين وهو ما يتطلب منهم الأداء بشكل قوي والتركيز الكبير لفرض أسلوبهم مع استغلال الفرص

الانتصار وإسعاد الجماهير». من جانبه أكد الهولندي هينك تين مدرب فريق الجزيرة الإماراتي لتحقيق الانتصارات وإسعاد جماهيرهم». ولغت مدرب الأهلي النظر إلى حرصه في التدريب الأخير للفريق على شرح الأخطاء الفنية والأداء العام للفريق. من جهته قال لاعب فريق الأهلي صالح العمري إنهم يبحثون عن تحقيق بطولة الوطن في لقاء اليوم الذي يجمعهم بفريق الأهلي بفارق محدد من الأهداف بلوغ صدارة المجموعة والاستفادة من لعب لقاء الأياب على أرضهم ووسط جماهيرهم، حيث يتصدر الأهلي بـ11 نقطة بينما نملك نحن ثمانية نقاط. وأضاف: «أتوقع أن تكون المباراة مثيرة وممتعة بين الفريقين حيث يدخل الفريقان المباراة بعد ضمانهم التأهل لدور الـ16 من

جدة: محمد ياسين

أكد الأوكرائي سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي أن مباراة فريقه أمام الجزيرة الإماراتي اليوم قوية ولا تختلف عن مواجهات دوري الأبطال الآسيوي، وأضاف: «يجب علينا تحقيق نتيجة إيجابية إذا أردنا المحافظة على صدارة المجموعة». وأشار ريبروف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عصر أمس لتسليط الضوء على مواجهة فريقه الآسيوية إلى أن مباراة الجزيرة ستكون فرصة قوية للتحضير للدور الإقصائي من المسابقة. وأوضح مدرب الأهلي «الجميع يعلم أهمية المباراة بعد الانتهاء من المنافسات المحلية ولم يتبق لنا سوى المنافسة على اللقب القاري الكبير وجميع اللاعبين جاهزون للمباراة وحريصون على تقديم الصورة المطلوبة». وشدد ريبروف على أهمية عودة الفريق لوضعه الطبيعي سريعاً وتحقيق الانتصارات بعد فقدان تحقيق بطولة الدولي المحلي، وهو ما عمل عليه خلال تحديته للاعبين خلال الأيام الماضية. وأضاف: «اللعبة تحت الضغط أمر طبيعي في الأندية

الإمارات مرشحة لاحتضان السوبر «السعودي - المصري»
12 مايو موعداً أولياً لنهائي كأس الملك

وتحديد التنظيمات المتعلقة بالمباراة، والترتيبات اللازمة لذلك قبيل اعتماد عودة البطولة رسمياً.

وأكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري، في تصريحات صحافية، أنه تم تحديد شهر أغسطس (آب) المقبل، موعداً مبدئياً لإقامة السوبر، مضيفاً أنه «جار التنسيق في الوقت الحالي مع الاتحاد السعودي، بشأن هذا الموعد». وأوضح رئيس لجنة المسابقات، أن هناك اجتماعاً مع هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، من أجل الاستقرار على الموعد النهائي، لمتسباً أن يكون اللقاء فرصة جيدة للاعبين للاحتكاك القوي والاستفادة من الناحية الفنية. وأقيمت بطولة السوبر المصري السعودي بدءاً من عام 2001 في إطار توأمة عقدت بين الاتحادين المصري والسعودي لكرة القدم آن ذاك، تنفيذاً للفكرة التي تبناها الرئيس العام لرعاية الشباب آنذاك الأمير فيصل بن فهد، وكذلك سمي زاهر رئيس الاتحاد المصري، ولم تدم البطولة طويلاً قبيل إيقافها بعد إقامة عدة نسخ.

وستقام البطولة الحالية بدعم من تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، وفي إطار عودة المنافسات بين البلدين الشقيقين، كذلك اختيار مقر المباراة دولة الإمارات، التي تعد من أفضل الدول في المنطقة في البنية التحتية الرياضية وملاعب كرة القدم وكذلك سيرتها الطويلة والكبيرة في تنظيم الأحداث الرياضية.



كأس خادم الحرمين الشريفين

خُد يوم السبت الثاني عشر من شهر مايو (أيار) المقبل، موعداً أولياً لإقامة نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، الذي سيجتمع فريقَي الاتحاد والفصلي في ختام منافسات الموسم الرياضي الحالي. وينتظر أن يحتضن ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة المشعة) نهائي أعلى البطولات، وسيكون نصيب الفائز بالمركز الأول 10 ملايين ريال، وسيحصل صاحب المركز الثاني على 5 ملايين، كأكبر المسابقات الكروية في المملكة من حيث الجوائز المالية.

يذكر أن اتحاد كرة القدم قال، في بيان سابق، إنه عين طاقم تحكيم سعودياً لقيادة المواجهة بقيادة الثلاثي فهد المرادسي وعبد الله الشلوي ومحمد العيكرى، وهو الطاقم السعودي الذي تم اختياره للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقامة في روسيا الصيف المقبل.

من جهة ثانية تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم خطاباً من نظيره المصري يتضمن اقتراحاً بأن تحتضن الإمارات مكان إقامة مباراة كأس السوبر المصري السعودي.

وأوضح الاتحاد المصري، في خطابه، أنه طلب من العاملين العامة باتحاد الكرة النظر في التاريخ المعتمد، وتحديد ذلك مع مجلس الإدارة خلال الأيام المقبلة لاختيار القرار النهائي في التاريخ المقترح،

الرياض: عبد العزيز العضاوي

يأتي حرص الجابر على تسليم المستحقات في إطار التوجه لفتح الارتباط مع عدد من الأسماء قبل رحيله، وكان عدد من العاملين بالأجهزة الإدارية والطبية أبدوا رغبتهم في ترك الفريق اعتباراً من اليوم، وتزامناً مع نهاية الموسم الرياضي للفريق. ويتقدم الراحلين عن الفريق الهلالي مدير الكرة فهد المرفج، الذي يرفض تماماً الاستمرار في منصبه الذي يشغله منذ سنوات كمدبر لكرة، مع إمكانية استلامه

مختار فلاحة في نهاية مواجهة فريقه أمام الاستقلال أمس (تصوير: علي العريفي)

في حين أشارت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط»، عن توجه الإدارة الهلالية الجديدة للاستغناء عن عدد من اللاعبين في الفريق الأول، في مقدمتهم المهاجم مختار فلاحة ولاعب الوسط ماجد النجراني وبعض اللاعبين الصاعدين.

ينتظر تسلم «العهد» من الإدارة المقالة

رئيس القادسية الجديد يواجه تحديات «المطالبات المالية»

مساعدة الزامل تحديات كبيرة تأتي في مقدمة ضرورة توفير مبالغ مالية هائلة من أعضاء الشرف للإيفاء أوا بالالتزامات المالية التي على النادي حالياً ومستقبلاً والطموحات الكبيرة التي تجعل الرئيس الجديد في المجال الاقتصادي ويرأس مجلس شباب الأعمال بغرفة الشرقية. وأكد الزامل أن اليد الواحدة لا تصفق، مطالباً من جميع القادسيين بالالتفاف حول ناديهم في الفترة المقبلة، مستنداً على خبرة رياضية كبيرة لأحد أعمدة العائلة أحمد الزامل الذي قاد النادي قبل 3 عقود كرئيس ببعدها فرغ لأعماله الخاصة وليكون الداعم الأكبر للنادي من الناحية المادية والمعنوية.



مساعدة الزامل (الشرق الأوسط)

الهدف الأهم الذي وعد به وهو الصعود، إلا أن هذا الإنجاز لم يكن كافياً لإقناع محبي النادي بصدور القرارات الجديدة من هيئة الرياضة. ويواجه الرئيس الجديد

عقود تصب في مصلحة خزينة القادسية، حيث طريقة تسليم النادي بطريقة «سلسلة» بين الرئيسين. ورغم أن الهجري كان يطمح للبقاء لسنوات جديدة على رأس الهرم بعد أن قضى 5 سنوات منها سنة بالتكليف، فإنه تقبل القرار وأكد أنه مستعد لخدمة نادي القادسية ورياضة الوطن في أي موقع، مشيراً إلى أن النادي يحتاج للتفاف أبنائه ودعمهم والوقوف معه من كل النواحي المادية والمعنوية، ومعبراً عن ثقته بقدرة الزامل على قيادة النادي بكل العابه إلى ما يطمح إليه محبو هذا الكيان. وكان الهجري قد تولى النادي وكان حينها الفريق في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى «بسماء الحالي»، حيث نجح في تحقيق

الخبر: علي القطان

تسلم رجل الأعمال الشاب مساعد الزامل رئاسة نادي القادسية بمدينة الخبر شرق السعودية، بعد أن تم تكليفه لتولي هذا المنصب لعام واحد من قبل الهيئة العامة للرياضة برئاسة المستشار تركي آل الشيخ. وبعد أقل من 24 ساعة من صدور القرار تواصل الرئيس المعفي معدي الهجري مع المكلف الزامل، واتفقا على اللقاء في مقر النادي مساء من أجل إكمال الإجراءات اللازمة من تسلم وتسليم، حيث كان للعلاقة المميزة بين الهجري والزامل دور كبير في عدم التأخر في هذه المهمة، على اعتبار أن هناك تعاوناً جمع بينهما في عدة مجالات ومن بينها استخدام مرافق النادي لإقامة دورات كروية بناء على

الجابر ينتظر إيداع المستحقات... والمرفج يتمسك بالاستقالة

فلاته والنجراني يتقدمان قائمة مغادري الهلال

مختار فلاحة في نهاية مواجهة فريقه أمام الاستقلال أمس (تصوير: علي العريفي)

في حين أشارت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط»، عن توجه الإدارة الهلالية الجديدة للاستغناء عن عدد من اللاعبين في الفريق الأول، في مقدمتهم المهاجم مختار فلاحة ولاعب الوسط ماجد النجراني وبعض اللاعبين الصاعدين.



مختار فلاحة في نهاية مواجهة فريقه أمام الاستقلال أمس (تصوير: علي العريفي)

يأتي حرص الجابر على تسليم المستحقات في إطار التوجه لفتح الارتباط مع عدد من الأسماء قبل رحيله، وكان عدد من العاملين بالأجهزة الإدارية والطبية أبدوا رغبتهم في ترك الفريق اعتباراً من اليوم، وتزامناً مع نهاية الموسم الرياضي للفريق. ويتقدم الراحلين عن الفريق الهلالي مدير الكرة فهد المرفج، الذي يرفض تماماً الاستمرار في منصبه الذي يشغله منذ سنوات كمدبر لكرة، مع إمكانية استلامه

ينتظر سامي الجابر، رئيس نادي الهلال الجديد، إيداع مستحقات النادي من رابطة دوري المحترفين، التي ستجاوز 24 مليون ريال مجموع ما يحصل عليه النادي صاحب لقب دوري المحترفين السعودي، وذلك لصف حقوق ومكافآت لاعبي الفريق والأجهزة الفنية والإدارية نظير تحقيقهم الدوري، لا سيما أن هناك عناصر فنية وإدارية ولاعبين سيغادرون النادي اعتباراً من اليوم.

ويأتي حرص الجابر على تسليم المستحقات في إطار التوجه لفتح الارتباط مع عدد من الأسماء قبل رحيله، وكان عدد من العاملين بالأجهزة الإدارية والطبية أبدوا رغبتهم في ترك الفريق اعتباراً من اليوم، وتزامناً مع نهاية الموسم الرياضي للفريق. ويتقدم الراحلين عن الفريق الهلالي مدير الكرة فهد المرفج، الذي يرفض تماماً الاستمرار في منصبه الذي يشغله منذ سنوات كمدبر لكرة، مع إمكانية استلامه

قلق كبير بسبب النتائج السلبية في «أيام الفيفا» «الوديات» تهدد منتخبات آسيا قبل انطلاقة كأس العالم



فان ماركيفيك مدرب الأخضر السابق قبل انتقاله مدرباً للمنتخب الأسترالي («الشرق الأوسط»)



الارجنتيني بيتزي مدرب المنتخب السعودي (أ.ف.ب)



جانب من ودية الأخضر السعودي أمام بلجيكا في بروكسل والتي خسرها 0/4 («الشرق الأوسط»)

المركز 36 في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) وهو أفضل تصنيف لمنتخب آسيوي، بأفضل فرصة للنجاح من بين فرق القارة في كأس العالم رغم أن القرعة أوقعتها في دور المجموعات في مواجهة إسبانيا والبرتغال بطلّة أوروبا والمغرب. ولكن مع ظهور العلاقة المتوترة بين كيروش والسلطات الإيرانية كمصدر دائم للإزعاج فقد يكون انتظار المدرب البرتغالي المخضرم أوقات صعبة.

ولفترات طويلة من العام الماضي، وقال نيشينو في أول مؤتمر صحافي له الخميس الماضي: «أريد تحقيق نتائج جيدة، إنها بطولة كأس العالم ولهذا أريد أن نثبت جدارتنا بالتأهل لأدوار خروج المغلوب... لكنني أريد أولاً من اللاعبين أن يقدموا أفضل ما لديهم. أريد أن أستحضرهم لفعل هذا». وأضاف: «نملك لاعبين لديهم الروح التي تؤهلهم لفعل ذلك». ويحظى منتخب إيران، الذي يحتل

وكان بالإمكان اعتبار الخسارة القاسية التي تلقتها منتخب اليابان 1/4 أمام كوريا الجنوبية في ديسمبر الماضي غير منطقية إذا ما استناعت المدرب خليلوجيتش قيادة الفريق لتحقيق نتائج إيجابية أمام مالي وأوكرانيا الشهر الماضي. لكن اليابان تعادلت مع مالي ثم خسرت أمام أوكرانيا مما دفع الاتحاد الياباني لكرة القدم لإقالة المدرب الذي تعرض لضغوط كبيرة

الهزيمة مرتين متتاليتين الشهر الماضي أمام كل من إيرلندا الشمالية وبولندا، وذلك بعد فوزه بلقب كأس شرق آسيا في اليابان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي والتي أقيمت دون مشاركة اللاعبين الآسيويين المشاركين في بطولات الدوري الأوروبية. أما نيشينو فسيكون تحت ضغط كبير لرفع الروح المعنوية لمنتخب اليابان الذي تعرض لانتكاسة في الأشهر الأخيرة.

وحل شين تاي يونج، الذي سبق له إحران لقب دوري أبطال آسيا، مكان المدرب الألماني ليتوفر للمدرب الجديد الوقت الكافي على الأقل لإظهار تأثيره على الفريق. وقاد تاي يونج منتخب كوريا الجنوبية للتعادل من دون أهداف مرتين أمام إيران ثم أوزبكستان للضمان التأهل لنهائيات كأس العالم وتتاح له فرصة الاستعداد قبل التوجه إلى روسيا. لكن فريق المدرب شين تجرع

أعقاب سلسلة تغييرات في المديرين بدأت باستقالة أنجي بوستكوجلو من تدريب أستراليا ثم انفصال الهولندي بيرت فان ماركيفيك عن منتخب السعودية. في غضون ذلك، أقال الاتحاد الكوري الجنوبي للمعبة أولي شتيلكه مدرب المنتخب في يونيو الماضي بعد الخسارة 2/3 أمام قطر في تصفيات كأس العالم مما هدد آمال الفريق بإمكانية بلوغ النهائيات للمرة التاسعة على التوالي.

الذي حل محل بيرت فان ماركيفيك، بعد ثلاث مباريات فقط ليتولى المهمة مواطنه خوان أنطونيو بيتزي. كما واجه بيتزي مشكلات هو الآخر بعد أن تم تجاهل كل النقاء الذي ناله في أعقاب التعادل 1/1 أمام أوكرانيا بعد أن خسرت فريقه 0/4 أمام بلجيكا بقيادة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيز في مباراة أحرز فيها روميلو لوكاتو هدفين.

وفي الوقت الذي تتطلع فيه السعودية لمباراة افتتاح كأس العالم أمام روسيا الدولة المضيفة فإن ماركيفيك السابق فان ماركيفيك توجه لتدريب منتخب أستراليا خلفاً للمستقيل بوستكوجلو.

وفي فترة زمنية تبلغ ثلاثة أشهر بالكاد نجح المدرب الجديد في تحسين أداء أستراليا التي واجهت صعوبة كبيرة في اجتياز المراحل الأخيرة من التصفيات. وحققست

أستراليا أول فوز ساحق لها بنتيجة 4-1 على النرويج التي لم تتأهل لكأس العالم قبل أن تقتنص تعادلاً مشجعاً من دون أهداف من كولومبيا الشهر الماضي.

ويبدو كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران الذي قاد الفريق لمدة سبع سنوات هو الأكثر ثباتاً إذا ما قورن بمدربي منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وأستراليا.

وجاء قرار الاتحاد الياباني لكرة القدم بإقالة المدرب وحيد خليلوجيتش وتعيين أكيرا نيشينو مدرباً جديداً الأسبوع الماضي في

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تتحفز 5 منتخبات آسيوية للمشاركة في كأس العالم منتصف يونيو (حزيران) المقبل، في روسيا، وسط نتائج ضعيفة حققتها على صعيد المواجهات الودية التي خاضتها إضافة لتغييرات عدة شهدتها صفوف المدربين قبل انطلاقة منافسات المونديال التي تشارك به المنتخبات الآسيوية برقم قياسي، حيث تعد المرة الأولى التي يتم



تمثيل القارة الآسيوية بخمسة منتخبات في المونديال.

وتلقت استعدادات المنتخب السعودي أكثر من ضربة بعد إقالة الأرجنتيني إيدجاردو باوزا،

مدرب المنتخب الياباني أكيرا نيشينو (أ.ف.ب)



ماذا يحدث في جدة؟

sky NEWS عربية

تابعونا على جميع المنصات

www.skynewsarabia.com



هل لقب الدوري الإنجليزي بداية مرحلة الهيمنة لمانشستر سيتي؟

5 أرقام قياسية يرسدها غوارديولا ولاعبوه في المباريات المتبقية بالموسم

يتطلع غوارديولا وفريقه إلى استغلال المباريات الخمس المتبقية له لتخطيم أكثر من رقم قياسي في تاريخ البطولة. وحقق مانشستر سيتي حتى الآن 28 انتصاراً في 33 مباراة خاضها بالمسابقة هذا الموسم، ويحتاج الفريق إلى الفوز في ثلاث فقط من المباريات الخمس المتبقية له ليحطم الرقم القياسي لعدد الانتصارات التي يحققها أي فريق في موسم واحد والمسجل باسم تشيلسي (30 انتصاراً الموسم الماضي).

كما حصد مانشستر سيتي 87 نقطة حتى الآن وأصبح بحاجة فقط إلى ثماني نقاط من مبارياته الخمس المتبقية لمعادلة الرقم القياسي لعدد النقاط التي يحصدها أي فريق في موسم واحد بالدوري الإنجليزي، وهو الرقم المسجل باسم تشيلسي (95 نقطة) في موسم 2004 - 2005. ويتفوق مانشستر سيتي على جاره ومنافسه مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني في جدول المسابقة حالياً بفارق 16 نقطة، لكنه يحتاج إلى توسيع هذا الفارق قليلاً لمعادلة أو تحطيم أكبر فارق من النقاط بحوزه البطل على وصيفه في تاريخ المسابقة وهو 18 نقطة وحققه مانشستر يونايتد في موسم 1999 - 2000.

وسجل مانشستر سيتي 93 هدفاً في 33 مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن بمتوسط تهديف بلغ أكثر من 2.8 هدف في المباراة الواحدة. وإذا حافظ على نفس المتوسط في المباريات الخمس الباقية، لن يجد الفريق أي صعوبة في تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يحضرها أي فريق في موسم واحد بالمسابقة والمسجل باسم تشيلسي في موسم 2009 - 2010 عندما سجل 103 أهداف. كما يستطيع مانشستر سيتي تحطيم الرقم القياسي لفارق الأهداف الذي يحققه أي فريق في البطولة، حيث يبلغ فارق الأهداف الإيجابي لصالحه 68 هدفاً حالياً، فيما يستحوذ تشيلسي على الرقم القياسي بفارق أهداف بلغ 71 هدفاً في موسم 2009 - 2010.



ملصق لأبطال الدوري يزين مدخل ملعب الاتحاد مقر مانشستر سيتي (أ.ف.ب)

في تطوير أداء مواهب شابة مثل رحيب ستريلينج وجون ستونز وليروي ساني وجابريل خيسوس وكلهم أقل من 23 عاماً. ورغم أن فرناندينيو وديفيد سيلفا في الثلاثينات من عمرهما فإنه يمكن انتظار الكثير من لاعبين آخرين مثل إيلكاي غندوغان وبرناردو سيلفا إلى جانب كيفن دي بروين الذي يعد أبرز لاعبي الموسم الجاري.

وقال غوارديولا: «نريد القابا في أوروبا. بعد ما حققه النادي في آخر عشر سنوات من حيث إنشاء المرافق وتطويرها فإن ذلك سيدخل الموسم المقبل أو الموسم الذي يليه لكن هذا سيدخل وقريباً». وبعد حسمه لقب الدوري

وإخلافه للمشروع من أهم أسباب نجاحه. وبشكل تأكيد انتاب جماهير سيتي مشاعر رائعة عند الاستماع عن خطط طويلة المدى للمدرب الإسباني لإعلاء اسم سيتي على الصعيد العالمي. وقال غوارديولا: «مانشستر سيتي لا يملك تاريخاً خلفه على مستوى الألقاب لكنه يملك الرغبة لتحقيق الانتصارات. لا أستبعد الاستمرار في القيادة لعشر سنوات. سيعتمد ذلك على شعوري وعن رغبة النادي في وجودي».

وبكل تأكيد سيرغب النادي في وجوده كما هو حال الفرق الأخرى. وترك غوارديولا بصمة مؤثرة في موسمين فقط ونجح

الموسم، ومنها التفوق ذهاباً وإياباً في دوري أبطال أوروبا، ثم انتصار مانشستر يونايتد 3 - 2 على جاره في استاد الاتحاد. قلل الحديث عن هيمنة سيتي. وأظهرت هذه المباريات كيفية التفوق على سيتي، لكن رغم ذلك فإن ما حدث لم يؤثر إجمالاً على واقع تفوق فريق غوارديولا بشكل تام على معظم المنافسين.

وتحتاج الهيمنة إلى تحقيق نجاح قاري أيضاً. وبعد الخروج من دور الثمانية لدوري الأبطال أمام ليفربول فإن مارك سيني، الذين يرغبون في السير على خطى يونايتد صاحب الشعبية الكبيرة حول العالم، سيبحثون عن تحقيق ذلك بتحويل غوارديولا وستكون موهبة غوارديولا

أن تشيلسي بطل الدوري الماضي لن ينهي الموسم الجاري ضمن فرق المربع الذهبي. لكن في الواقع فإن فريق غوارديولا الحالي يملك الإمكانيات لإيقاف تراجع البطل خاصة أنه لا يزال في مرحلة بناء. وقام غوارديولا بلقب الدوري الإسباني مع برشلونة ثلاث مرات متتالية، وفعل الأمر ذاته في الدوري الألماني مع بايرن ميونيخ ورغم توقعات بعدم نجاح فلسفة المدرب في الاعتماد على الاستحواذ والتمرير القصير السريع في إنجلترا فإنه أثبت عدم صحة ذلك. وفي الواقع فإن فوز ليفربول ثلاث مرات على سيتي هذا

السنوات الأخيرة لم ينح أي فريق في الحفاظ على لقبه. وآخر مرة أحرز فيها يونايتد اللقب مع فيرغسون في موسم 2012 - 2013 كانت بفارق 11 نقطة عن سيتي حامل اللقب آنذاك. وفي الموسم التالي جاء يونايتد سابعاً. وفاز تشيلسي بقيادة جوزيه مورينيو بلقب الدوري في 2015 قبل أن يحتل المركز العاشر في الموسم التالي. ويبدو

المنماز منذ فعلها الجار مانشستر يونايتد بالتتويج موسم 2008 - 2009. وهذا الفريق كان يقوده المخضرم اليكس فيرغسون ويضم الثنائي المثالي آنذاك واين روني والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وهيمن على اللقب على مدار ثلاث سنوات، وتضمن ذلك الفوز أيضاً بلقب دوري أبطال أوروبا، والوصول إلى نهائي العقد الجاري.

وما يثير قلق المنافسين بشكل أكبر، عقب خسارة مانشستر يونايتد 1 - 0 أمام وست بروميتش البيون أول من أمس، أن تشكيلة المدرب المليئة بالمواهب ربما تكون في بداية مرحلة التطور. ورغم أن موسم سيتي يبدو ناجحاً بعد الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية ثم التتويج بلقب الدوري الممتاز قبل خمس جولات من النهاية، ومعادلة الرقم القياسي في ذلك، فإن قياس مدى تطور الفريق سيظهر بشكل أوضح مع نهاية الموسم المقبل. ولم ينجح أي فريق إنجليزي في الدفاع عن لقب الدوري

لندن، «التشرق الأوسط»

بعد الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة في سبع سنوات تحت قيادة الإدارة الإماراتية للنادي يتطلع مانشستر سيتي لدخول مرحلة الهيمنة خلال العقد الجاري. وما يثير قلق المنافسين بشكل أكبر، عقب خسارة مانشستر يونايتد 1 - 0 أمام وست بروميتش البيون أول من أمس، أن تشكيلة المدرب المليئة بالمواهب ربما تكون في بداية مرحلة التطور. ورغم أن موسم سيتي يبدو ناجحاً بعد الفوز بكأس رابطة الأندية الإنجليزية ثم التتويج بلقب الدوري الممتاز قبل خمس جولات من النهاية، ومعادلة الرقم القياسي في ذلك، فإن قياس مدى تطور الفريق سيظهر بشكل أوضح مع نهاية الموسم المقبل. ولم ينجح أي فريق إنجليزي في الدفاع عن لقب الدوري

غوارديولا نجح في إثبات قوته (أ.ف.ب)

الصراع في الدوري الإنجليزي ينتقل إلى مركز الوصافة وبنادي الهبوط توتنهام يلتقي برايتون اليوم ويونايتد أمام بورنموث غداً

برشلونة يواجه سلتا فيغو اليوم في بروفة أخيرة قبل نهائي الكأس



مديره، «التشرق الأوسط»

يخوض برشلونة المتصدر البروفة الأخيرة قبل نهائي الكأس المقرر السبت ضد إشبيلية، وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً على سلتا فيغو في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويبدو لقب الدوري شبه مضمون بالنسبة لرجال المدرب إرنستو فالغيري، إذ يتقدمون بفارق 11 نقطة على أتلتيكو مدريد الثاني قبل 6 مراحل على ختام الموسم، وتتخذهم مباريات سهلة إلى حد ما باستثناء واحدة ستجمعهم بالبريم ريال مدريد حامل اللقب وثالث الترتيب في 6 مايو (أيار).

ولم يظهر النادي الكاتالوني أي تأثير بخروجه الدراماتيكي من الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته الأسبوع الماضي أمام روما الإيطالي صفر - 3 (فاز ذهاباً 4 - 1 على أرضه)، إذ تجاوز السبت عقبة ضيفه القوي فالنسيا بالفوز عليه 2 - 1 منفرداً بالرقم القياسي لعدد المباريات المتتالية من دون خسارة في البطولة (39 مباراة) بعد أن كان يتشاركه مع ريال سوسيداد. واعتبر فالغيري بعد الفوز على فالنسيا الذي تلتى من المركز الثالث لصالح ريال مدريد، أنها «نقاط ثلاث من ذهب. كان الأسبوع صعباً علينا وترك تأثيره على الجميع، بينهم الجمهور»، منظرًا إلى الهزيمة القاسية في روما بالقول: «كانت مباراة مهمة ونشعر باننا حيناً ظن الناس ونريد تعويضهم». ولن يكون سلتا فيغو خصماً سهلاً للنادي الكاتالوني، لا سيما أنه سقط في زيارته الأخرى في الدوري إلى ملعب «الآلبودس» عام 2015 بنتيجة كبيرة 4 - 1. وفي 2016 بنتيجة 3 - 4. كما اكتفى بالتعادل في زيارته الأخيرة إلى هذا الملعب في الدور ثمن النهائي لمسابقة الكأس (1 - 1 ذهاباً قبل أن يفوز إياباً 5 - 0 صفر). ويمضي برشلونة بنفسه بأن يسديه ريال سوسيداد خدمة من خلال الفوز على ضيفه أتلتيكو مدريد الخميس، بواجه ساوثهامبتون الكاتالوني بتوسيع الفارق الذي يفصله عن فريق المدرب الأرجنتيني دييجو سيميوني إلى 14 نقطة قبل 5 مراحل على انتهاء الموسم، ما يعني أنه قد يتوج باللقب في المرحلة المقبلة ضد ديوريتيفو لا كورونيا وسيحتفل بأفضل طريقة أمام خصمه التاريخي ريال مدريد في «كامب نو» يوم السادس من مايو.

لكن أتلتيكو يمر بفكرة جيدة، وقد حقق الأحد الفوز على حساب ليفانتي (3 - 0 صفر) وهو الفوز السابع في التوالي في أرضه بالدوري وضمن مشاركته في دوري الأبطال الموسم المقبل بسبب فارق الـ 19 نقطة الذي يفصله عن الخامس. وبلغ أتلتيكو أيضاً نصف نهائي مسابقة «يوروبا ليغ» رغم خسارته الهيمية

أجل إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى».

ويأمل تشيلسي مواصلة انتفاضته عندما يلتقي بيرنلي الخميس. ويحتل تشيلسي المركز الخامس في جدول المسابقة بفارق سبع نقاط خلف توتنهام، وذلك بعدما قلب الفريق تأخره إلى فوز ثمين 3 - 2 على ساوثهامبتون السبت.

وقاد المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو عودة تشيلسي في هذه المباراة حيث سجل هدفين بعد نزوله في وسط الشوط الثاني فيما سجل زميله إيدن هازار الهدف الآخر للفريق. وجاءت الأهداف الثلاثة في غضون أقل من تسع دقائق بوسط الشوط الثاني.

وقال الإيطالي أنطونيو كونتي المدير الفني لتشيلسي: «رأيت الرغبة في العودة بالمباراة رغم صعوبة النتيجة لأن العودة بعد تقدم المنافس 2 - 0 صفر ليس أمراً سهلاً». وأضاف: «علينا محاولة إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة. وفي كل مباراة، علينا أن نظهر حماساً هائلاً وصبراً كبيراً وشخصية قوية وروحاً معنوية مرتفعة ورغبة هائلة في الكفاح من أجل الفريق وجماعته».

وبعد تفريظه في الفوز على تشيلسي، يواجه ساوثهامبتون اختباراً آخر في صراعه من أجل البقاء حيث يحل ضيفاً على ليستر الخميس. وتراجع ساوثهامبتون للمركز الثامن عشر بفارق خمس نقاط خلف ساوثزبي سيتي قبل آخر خمس مباريات له في المسابقة.

ورغم الموقف الصعب للفريق في المسابقة، يرفض مارك هيويز المدير الفني لساوثهامبتون الاستسلام.



مورينيو مدرب يونايتد أعرب عن استيائه من مستوى لاعبيه (رويترز)

بطيئاً. كل لاعب احتفظ بالكرة ودار حول نفسه ولم يلعبها من لسة واحدة». وواجه مورينيو سؤالاً بشأن مدى ثقته في قدرة فريقه على المنافسة الحقيقية الموسم المقبل، قائلاً: «أثق في عملي وهذا أمر أكيد ولا أجد ما يدعو لعدم الثقة. حققت ثمانية القاب بينها ثلاثة للدوري الإنجليزي الممتاز. اللقب الأخير لم يكن منذ 20 عاماً بل قبل ثلاثة أعوام فقط. أعرف كيف أفوز وأثق في قدراتي لكنني لا أعب». وأضاف المدرب السابق تشيلسي وريال مدريد: «بحكم خبرتي لا يمكنك أن تفوز بالألقاب من دون اتساق الأداء. الفوز بالألقاب يأتي عبر جودة الأداء بالطبع التي من دونها لا توجد أي فرصة في الفوز. لذلك يجب التحلي بالاتساق على كافة الأصعدة وليس الأداء فقط لكي تفوز بالألقاب. المستوى الذهني والأداء البشري وكل شيء يجب أن يكون متسقاً حتى آخر جولة

وأوضح: «كان موسماً طويلاً ولكننا نريد الاستمرار في المنافسة حتى النهاية وأن نحافظ على المركز الثاني». وكان مانشستر يونايتد عطل وأرجأ حسم لقب الدوري الإنجليزي بفوزه المثير 3 - 2 على مانشستر سيتي في مطلع الأسبوع الماضي ولكنه قدم أداء فائراً أمام وست بروميتش واستحق الهزيمة ليقدّم اللقب هدية للبريم مانشستر سيتي. وقال ماتا: «أريكتنا أنفسنا بالأداء. وما يجب أن فعله هو التفكير في المباراة التالية وأن نواصل عملنا لأن أماننا عدة أسابيع في غاية الأهمية».

وانتقد البرتغالي جوزيه مورينيو لاعبيه عقب الخسارة أمام بروميتش وقال: «لم نقدم الأداء السهل، كنا راغبين في الأداء المعقد. كل شيء كان معقداً. لم تفكر أو تلعب بشكل سريع. اللاعبون لم يرغبوا أو يلعبوا بشكل سلس. كل شيء كان

لندن، «التشرق الأوسط»

بعد أن حسم مانشستر سيتي لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم بشكل رسمي لصالحه، سيحول جاره ومنافسه التقليدي العنيد مانشستر يونايتد وجهته إلى أفضل مكسب آخر يمكن للفريق إحرازه في الموسم الحالي وهو الحفاظ على المركز الثاني في جدول المسابقة.

وتوج سيتي باللقب مستفيداً من خسارة مانشستر يونايتد أمام ضيفه وست بروميتش البيون صفر - 1 أول من أمس في المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة. ومع تبقي 5 مباريات في البطولة يتطلع يونايتد إلى استعادة نغمة الانتصارات عندما يحل ضيفاً على بورنموث غداً في إطار المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة التي تنطلق اليوم.

ومن بين فعاليات هذه المرحلة، تتقام أربع مباريات خلال الأيام الثلاثة المقبلة نظراً لانشغال بعض الفرق بمباريات المربع الذهبي لكأس الاتحاد الإنجليزي مطلع الأسبوع المقبل.

ويختتم توتنهام مباريات هذه المرحلة اليوم في ضيافة برايتون كما يحل تشيلسي ضيفاً على بيرنلي وساوثهامبتون ضيفاً على ليستر الخميس. ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني في جدول المسابقة برصيد 71 نقطة وبفارق نقطة واحدة فقط أمام ليفربول وبفارق أربع نقاط عن توتنهام صاحب المركز الرابع.

واكد الإسباني خوان ماتا أن البقاء في المركز الثاني أصبح في مقدمة أولويات مانشستر يونايتد، وقال: «المركز الثاني لم يحسم قبل المباراة أمام وست بروميتش البيون... ولم يكن سيسمح أيضاً إذا فزنا بالمباراة».

المدير الفني البرتغالي تحدى صعوبات دوري الدرجة الأولى الإنجليزي بأفكاره الجديدة سانتو: فلسفتنا صعدت بولفرهامبتون إلى الدوري الممتاز



لاعبو وولفرهامبتون وجهانهم الفني يحتفلون بالصعود إلى الدوري الممتاز الإنجليزي (رويترز)

في وسعنا لتحقيق أهدافنا في نهاية المطاف. لا يقتصر العمل في ناد لكرة القدم على ما يحدث داخل الملعب فقط، إذ يتعين عليك أن تقوم بالكثير حتى تتمكن من مواصلة الفوز على مدى سنوات، كما أنه يجب أن يتضافر الجميع من أجل مصلحة النادي في تلك اللحظات الكبيرة. وفي بورتو كان الجمهور يقدم دعماً كبيراً للنادي، فقد كان ملعب التتئين ممتلئاً عن آخره دائماً، وكان الجميع يدعم النادي، وهو الأمر الذي كان يمثل أهمية كبرى للجميع.

لقد تعلمت كثيراً من التجربة التي قضيتها هناك، ففي البداية تعلمت أن التعادل لا يعد شيئاً جيداً، لكن يتعين عليك كمدير فني أن تسعى دائماً لتحقيق الفوز وأن تعمل 24 ساعة يومياً من أجل تحقيق هذا الهدف. إنك لا تقوم بشيء آخر في حياتك، ولا يمكنك الاسترخاء ولا تتوقف عن التفكير في الفوز، وهو ما يدفعك للامام ويجعلك أقوى كثيراً في حقيقة الأمر.

هذا لا يعني أنك تتفاعل بشكل جيد مع النتائج السلبية، لأن المدير الفني الناجح يكره ذلك ولا يستطع النوم في الليلة التي يخفق فيها فريقه. لكن يتعين عليك أن تكون مستعداً لمواصلة العمل مرة أخرى في صباح اليوم التالي وأن تنتقل من هذه الخطوة إلى الخطوة التالية. إنه أمر صعب، لكنك تحقق أداءً أفضل عندما تكون لديك الأدوات التي تساعدك على التفكير قليلاً عن التفكير في كرة القدم حتى تستعيد لياقتك الذهنية وأن تفكر قليلاً في الأمور الحياتية الأخرى. لكن خلال العام الماضي والعام الذي سبقه، لم أكن أتوقف عن التفكير في كرة القدم للحظة واحدة. لقد نجحت فلسفة سانتو وقاد وولفرهامبتون للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز بل أصبح على بعد نقطة واحدة من إحراز لقب دوري الدرجة الأولى قبل 4 مراحل من النهاية. وقال سانتو: «إنها لحظة عظيمة ومهمة لنا... سيحتفل اللاعبون بهذه المناسبة بشكل طبيعي الآن لكن وعندما نصل لنهاية الموسم فسنحتفل بالشكل الذي نستحقه».

أوروبا، كنا نواجه في كل مباراة فريقاً قوياً للغاية. وفي الدوري الإسباني كنا نواجه فرقاً كبيرة وأندية تاريخية، وكان كل شخص يتنافس قوياً مثلك وربما أكثر قوة. أما في بورتو، فكونك لاعباً لسنوات كثيرة في ناد واحد يمنحك شيئاً لا يمتلكه أحد تقريباً، لأنك تحفظ كل شيء داخل النادي عن ظهر قلب وتعرف جيداً قيمة أن تعمل في هذا النادي وتقاتل من أجله، وهذا هو ما جعلني أوافق على العمل في النادي وأدرك أننا مستعدون جيداً للعمل بدائنا العمل مع نادي بورتو وكان النادي لديه أهداف واضحة يسعى لتحقيقها، فقد كان يسعى للتأهل لدوري أبطال أوروبا في ذلك العام، وكان لدينا مباراة فاصلة ضد روما الإيطالي. كان هذا هو الهدف الرئيسي للنادي، لذلك ركزنا على هذا الهدف منذ اليوم الأول. وبعد ذلك، كنا نقاتل من أجل الفوز بكل مباراة وبندلاً أقصى ما

الدوري البرتغالي الممتاز في تلك اللحظة، لكن كان لدي بالطبع معرفة كبيرة بالكرة البرتغالية وخلفية جيدة عن الأشخاص الذين يمكنهم مساعدتي. لقد كان تحدياً حقيقياً، لكن كان لدينا اعتقاد راسخ بأننا قادرين على تطوير هذا النادي. لم تكن لدينا أهداف محددة، لكن قلنا دعونا نرى ما يمكننا الوصول إليه. في السنة الأولى، أنهينا الدوري البرتغالي الممتاز في المركز السادس، وقلنا: «حسناً، لتحقيق شيء أكبر». لقد دخلنا في رهان مع أنفسنا وبذلنا أقصى ما في وسعنا من أجل تحقيق أهدافنا. أما اللحظة التي عرفت فيها بأنني سأنقل للعمل في فالنسيا الإسباني فقد كانت لحظة رائعة، وشعرت بإحساس مختلف، حيث كان ملعب ميسانبا يضم 50 ألف متفرج لا يتوقفون عن التشجيع في كل مباراة. وفي دوري أبطال

رؤية واضحة داخل غرفة خلع الملابس، ويكون من المهم للغاية أن تربط هذا الإحساس بالطريقة التي تلعب بها داخل الملعب. ومن المهم أيضاً بالنسبة لأي مدير فني أن يجعل هناك حواراً بشكل دائم مع مساعديه ومع اللاعبين، وأن يستمع المدير الفني للآخرين ويفهمهم جيداً وأن يتعلم مما يسمعه. يجب أن يكون لديك دائماً مساحة لتبادل الآراء، لكن في الوقت نفسه تكون مستعداً لاتخاذ قرارات تناسب الطريقة التي تعتقد أنها الأفضل. ويحدث هذا عندما تدرك أنك أصبحت جاهزاً لكي تكون قائداً وتكون المحرك الرئيسي للأشياء. هذا هو الشعور الذي انتابني عندما أصبحت مديراً فنياً لأول مرة. لقد كنا محظوظين للغاية، فعندما بدأت العمل في نادي ريو آفي البرتغالي، لم تكن لدي خبرة التدريب في أي مكان آخر في البرتغال. ولم يكن من السهل أن تتولى القيادة الفنية لنادٍ في

فيريرا، الذي لديه خبرات كبيرة اكتسبها من العمل على مدى سنوات طويلة في عالم كرة القدم. وعلاوة على ذلك، فقد لعبت في روسيا وفي إسبانيا وكنت لاعباً بالمنتخب الوطني الفينيين الذين لعبت تحت قيادتهم. في بورتو البرتغالي لعبت تحت قيادة جوزيه مورينيو وفزنا بكل شيء مع مجموعة رائعة من اللاعبين، وكان مورينيو هو من بنى هذا الفريق. لقد جعلنا نتجح ونفوز بكل شيء، وهو ما كان له تأثير كبير على شخصيتي. وفي وقت لاحق، وبالعودة إلى بورتو أيضاً كان هناك شخص رائع مثل المدير الفني البرتغالي المخضرم جيسوالدو

لقد قضيت عامين أو ثلاثة أعوام في محاولة الدخول في أعماق لعبة كرة القدم والتفكير في المستقبل، وتعلمت الكثير من المديرين الفنيين الذين لعبت تحت قيادتهم. في بورتو البرتغالي لعبت تحت قيادة جوزيه مورينيو وفزنا بكل شيء مع مجموعة رائعة من اللاعبين، وكان مورينيو هو من بنى هذا الفريق. لقد جعلنا نتجح ونفوز بكل شيء، وهو ما كان له تأثير كبير على شخصيتي. وفي وقت لاحق، وبالعودة إلى بورتو أيضاً كان هناك شخص رائع مثل المدير الفني البرتغالي المخضرم جيسوالدو



نونو سانتو مدرب وولفرهامبتون يحتفل مع جماهيره (رويترز)

لندن، نونو إيسبيريتو سانتو عندما تفكر في العمل في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا وعندما تعرض عليك وظيفة مدرب في هذه المسابقة، فإن أول سؤال يتبادر إلى ذهنك هو: هل يمكنني أن أجعل أفكاري نتجح في هذه البطولة؟ هذه أول خطوة يتعين عليك القيام بها. نونو إيسبيريتو سانتو المدير الفني البرتغالي، الذي قاد وولفرهامبتون وأندريز للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، يتمتع بفلسفة خاصة يعتمد عليها في التدريب، اكتسبها من تجاربه السابقة، لكن تجربته في الدرجة الأولى كانت تحدياً من نوع جديد. ويرى نونو إيسبيريتو سانتو أن العمل في دوري الدرجة الأولى لا يجعلك تغير أفكارك، لكن الأمر يتعلق بمدى قدرتك على النجاح بتلك الأفكار، وما إذا كان من الممكن العمل في تلك المسابقة بأفكارك وفلسفتك الخاصة.

ويقول سانتو في مقاله التي خص بها الغارديان: «نحن نفكر في الأمور ثم نوافق على العمل ونبدأ في مهمتنا لكي نرى ما سيحدث بعد ذلك، ولكي نكون صريحاً، فقد كنت اللعب في مركز حراسة المرمى، لكنني قضيت وقتاً طويلاً أيضاً وأنا أجلس على مقاعد البدلاء ولا أشترك، بصفة أساسية، وهو الأمر الذي جعل لدي وجهة نظر مختلفة للأمر وسمح لي بأن أشاهد المسابقة من الخارج وأن أرى المساحات وأعرف كافة التفاصيل عن بعد. كما ساعدني ذلك في طريقة فهمي لكرة القدم الآن. ومع ذلك، لم أفكر في دخول عالم التدريب إلا في وقت لاحق، عندما تدرك أن الكرة أسرع منك فإنك تقول لنفسك: حسناً، أنا أحب هذه اللعبة وأريد أن أستمع فيها، ولكن ليس كلاعب».

كان هذا هو الوقت الذي بدأت أفكر فيه حقاً في اللعبة وأن

فريقه غير ميزان القوى أمام منافسيه اللندنيين لكنه ما زال بعيداً عن منصات التتويج

مدرب توتنهام: سيتي المعيار لكل نادٍ يصبو للقب الإنجليزي



بوكيتينو اعترف بحاجة توتنهام لتقديم مستوى مستقر طوال الموسم للفوز باللقب (رويترز)

المباراة، تحرك إريك دابر على نحو متزايد نحو مركز أعمق، مما جعل منه أقرب ما يكون إلى لاعب ثالث بلقب الدفاع، الأمر الذي سمح بدوره للظهيرين بالتقدم نحو الأمام، بحيث يتعاونان مع موريس والونسو في مراكز أكثر تقدماً من الملعب. ومع هذا، جاء فوز توتنهام في المباراة ليس بفضل النجوم المرتبطة بمراكز اللاعبين وإنما المجهود الكبير الذي بذله لاعبو الفريق في الضغط المضاد.

لقد عدل توتنهام تأخره ليفوز على غريمه 3 - 1 محققاً أول انتصار له على استاد ستامفورد بريدج منذ عام 1990 وذلك بفضل تسديدة إريكسون بعيدة المدى إضافة لهدفين من ديلي ألي في الشوط الثاني. وكان الهدف الأول لتوتنهام من ثمار الضغط على لاعبي تشيلسي، لكن الأهم من ذلك أن هذا الهدف كبح جماح المنافس. الملاحظ أن لاعبي كوتني فازوا خلال آخر مواجهتين بفضل وتيرة أدائهم وفاعلية تحركاتهم، أما هذه المرة، فقد كان المنافس هو العنصر الأكثر لفتاً للانتظار. من جانبه، تمكن بوكيتينو من العودة إلى أسلوب اللعب الذي كان يستخدمه في وقت مبكر من الموسم الماضي، وهذه المرة تحديداً امتلك لاعبو القوة والتنظيم على نحو جعلهم قادرين على فرض أنفسهم. ورغم أن تشيلسي بالفعل لم يكن في مستواه المألوف خلال تلك المباراة، لكن هذه المواجهة تظل مؤثراً على حجج التقدم الذي سجله توتنهام لدرجة جعلته قادراً على فرض أفضليته.

كان من نصيب موريس الذي نجح في إيجاد مساحة لنفسه على نحو أثار اللقب في دفاعات توتنهام، مما أثمر نهاية الأمر الهدف الذي أحرزه تشيلسي. وبدا ذلك نتيجة للأسلوب الذي انطلق به إريكسون نحو الداخل، والذي بدأ جديراً بخوض مخاطرة من أجله لأنه كان يعني انتقال داني مراكنز متقدماً أكثر بمخاطرة حجر الزاوية، ذلك أن توتنهام لم يبد قط قادراً على التعامل معهم بصورة كاملة. وبشكل إطلاق الونسو باستمرار مشكلة ملحة. إلا أن التأثير الأكبر

كان من نصيب موريس الذي نجح في إيجاد مساحة لنفسه على نحو أثار اللقب في دفاعات توتنهام، مما أثمر نهاية الأمر الهدف الذي أحرزه تشيلسي. وبدا ذلك نتيجة للأسلوب الذي انطلق به إريكسون نحو الداخل، والذي بدأ جديراً بخوض مخاطرة من أجله لأنه كان يعني انتقال داني مراكنز متقدماً أكثر بمخاطرة حجر الزاوية، ذلك أن توتنهام لم يبد قط قادراً على التعامل معهم بصورة كاملة. وبشكل إطلاق الونسو باستمرار مشكلة ملحة. إلا أن التأثير الأكبر

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

الضغوط من قبل توتنهام هوتسبر الذي واجه بعض الصعوبة في ضبط إيقاعه وفاز تشيلسي نهاية الأمر بفضل ركلة حرة من جانب ماركوس الونسو، ثم هدف فوز متأخر سجله اللاعب نفسه. ومع هذا، لم يلق التشكيل الجديد قبولاً داخل تشيلسي، وبدأ أن التركيز على إيدن هازار جعل الفريق يوجه عام من السهل التكهّن بتحركاته. ولذا، عاد كوتني لتشكيلة 3 - 4 - 2 - 1 من جديد باعتباره التشكيل الأساسي منذ يناير.

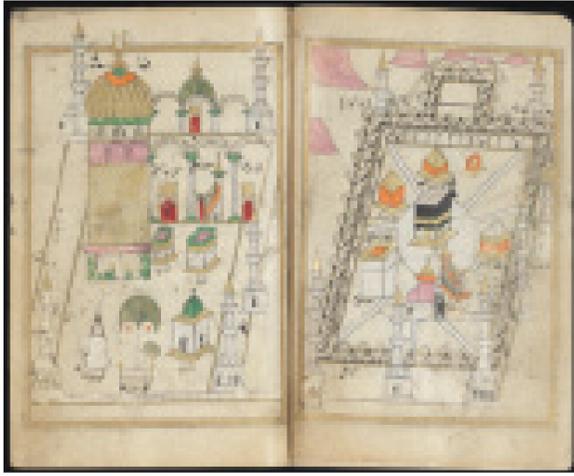
يوميات الشرق

368 قطعة نادرة من مخطوطات قرآنية وتحف مملوكية وفاطمية ونسيج عثماني وخزف إزنيك رسوم الكعبة تتصدر مزاد «بونهامز للفنون الإسلامية» في لندن

لندن، محمد الشاهي



الصفحة الأولى من سورة البقرة من عام 1801



تصوير للكعبة والمسجد النبوي يعود إلى العصر العثماني



رسم للكعبة المشرفة على لوحة من فرنسا في القرن 18 معروضة في المزاد

عشاق الفن الإسلامي والمقتنيات الفنية النادرة يلتقون الثلاثاء المقبل الموافق 24 أبريل (نيسان) الجاري، في صالة مزادات «بونهامز» بالعاصمة البريطانية في وسط لندن للاستمتاع والإطلاع واقتناء روائع ما صنعه الفنانون المسلمون والخطاطون على مدى عقود. وستعرض في المزاد العالمي 368 قطعة فنية من فنون العالم الإسلامي النادرة، من بينها مجوهرات آخر زوجات مهراجا للسنيخ، الذي كان حاكماً فعلياً للبنجاب في عام 1843، ويرجع أن تصل أسعار مجوهرات زوجة مهراجا السنيخ ذات النمط الإسلامي إلى أكثر من 30 ألف إسترليني.

ويتوقع خبراء الفنون الإسلامية أن يضرب بعض معروضات المزاد اللندني الرقم القياسي في الأسعار، خصوصاً في ما يتعلق بالمخطوطات والتصاوير القرآنية من جهة المضاربة في يوم البيع نهاية الشهر الجاري، نظراً إلى جودتها وجمالها وندرتها، بالإضافة إلى بعض من صفحات المصحف الكريم النادرة جداً والمكتوبة بالخط الكوفي القديم والنسخ وعلى جلد الغزال، بالإضافة إلى صفحات ومخطوطات أخرى من العصر العثماني موقعة باسماء خطاطيها. وضمن القطع المعروضة للبيع القطعة رقم «220» في المزاد، وهي لوحة معدنية مساحتها 168 × 178 سم، وهي لمحراب من المرجح أن ينحط سعرها 71 ألف إسترليني من مصر، على ألوان أرضية بالأحمر والأصفر والأخضر مطرزة بالخيوط الذهبية والفضية مع خرطوشة كبيرة مملوءة بنقش على شكل مصباح مسجد داخل القوس بزخارف نباتية وأوراق وأزهار في تناوب ودقة متناهية.

وهناك أيضاً القطعة رقم «217» في المزاد والتي هي عبارة عن لوحة معدنية محفورة من تصاوير الكعبة بتنفيذ الفنان الفرنسي هنري أبراهام شاتيلان من بدايات القرن الـ18. ومن أجمل القطع القرآنية مزاد رقم 2 وهو عبارة عن مخطوطة صغيرة بالخط الكوفي الشرقي، أفغانستان، تعود إلى عام 485 هجرية 1092 ميلادية، عليها عبارة «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...» حسبى الله ونعم الوكيل». بالإضافة إلى ذلك هناك مخطوطة قديمة لأية من القرآن الكريم مكتوبة بالخط الكوفي على الجلد في القيروان (تونس)، في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي، بسعر 1500 - 2000

تسببت في إصابته بعرج دائم. ضعف بنيته، وفقدانه والديه في سن مبكرة، وضعف والده، جميعها كانت سبباً في إصابته باضطرابات نفسية لاحقاً. أمضى فترات طويلة في المصحات التي تلقى علاجاً لم يرض البارانونيا، ويعني جنون الأضطهاد، الهذيان المرتبط بإدمان الكحوليات. وقد أثرت الزيارات الطويلة التي قام بها مولا ليرلين في باريس في عشرينيات القرن الماضي في إثراء رغبته في الرسم. وعندما عاد إلى إسطنبول، أقام مولا أول معرض له عام 1934، لكنه لم يلق رواجاً كبيراً. وفي عام 1939، غادر تركيا متوجهاً إلى فرنسا، حيث قضى بقية حياته. ومثلت باريس مصدر إلهام له. وعلى الرغم من إدمانه الكحوليات وتعرضه لنوبات عصبية بصورة مستمرة، كان يرسم كلما سحتت الفرصة. وبسبب نقص الورق خلال فترة الاحتلال النازي لباريس، على سبيل المثال، كان يقطع المصقات من على الجدران، عندما يدير الجنود ظهورهم، يرسم على الوجه الأبيض ثم يقوم بعد ذلك بمقايسة لوحاته بالطعام والشراب. وصرح أوليفر وايت، مدير متحف «بونهامز للفن الإسلامي والهندي»، بأن «فكرت مولا يعد أحد كبار الفنانين الأتراك الذين ظهروا في القرن العشرين، بالإضافة إلى زميله عابدين ديتو. وعلى الرغم من أن أعماله تظهر التأثر بالدراسة التعبيرية الألمانية، فقد ابتكر أسلوباً خاصاً به. ورغم أنه ابتلي بالمرض خلال أغلب فترات حياته، فقد استمر في إنتاج أعمال جديدة حتى في أحلك أيامه».



جرّة من الخزف تعود إلى خراسان في القرن 12 بأسلوب البريث المعدني



بلاطات من خزف إزنيك مصدرها دمشق في العصر العثماني



مجوهرات زوجة مهراجا من السنيخ في البنجاب تعود إلى 1817



طبق من خزف إزنيك برسوم نباتية يعود إلى العصر العثماني



طبق من الخزف يعود إلى مصر في العصر الفاطمي لرسم طائر على أوراق نباتية بأسلوب البريق المعدني



قطعة من خزف قاشان تعود إلى القرن 13

صفحة من المصحف الشريف

وهي تنافس مزادات «سوذي»، وتعمل حالياً في 27 دولة، وتقوم عادة بتنظيم المزادات بشكل متزامن في 4 قارات. ويجيء مزاد الفنون الإسلامية والهندية وقطع حديدية تعود إلى جنوب شرقي آسيا الذي سيُعقد الثلاثاء المقبل، في وسط لندن لتلبية للطلب العالمي على الأعمال الفنية ذات الصبغة الإسلامية والهندية النادرة وذات المستوى الفني العالي، وسيضم المزاد 368 عملاً فنياً تغطي منطقة جغرافية وزمنية واسعة النطاق. وبالنسبة إلى الفنان التركي فكرت مولا الموجودة رسوماته في مزاد «بونهامز» فقد ولد عام 1903 لعائلة ثرية بمنطقة كاديوي بإسطنبول. وتسبب جرح أصيب به في فترة الطفولة في وضع نهاية لمسيرته الرياضية، بعد أن

يعد مزاد «بونهامز» من أقدم دور المزادات العلنية في العالم ومنشؤها بريطانيا. وستعرض صالة «بونهامز» للمزادات أيضاً بعض اللوحات الإسلامية والهندية النادرة والسيف والخناجر والمجوهرات والأواني المعدنية الجميلة من حقبة مختلفة، التي يعود تاريخ صنع بعضها إلى أكثر من أربعمائة عام. وهناك أيضاً مجموعة نادرة تنوعت بين القطع المعدنية والمخطوطات والأسلحة والفخاريات والمنسوجات إلى جانب الرسومات التي تحتل غرفة منفردة. وتمثل المعروضات مرحلة زمنية شاسعة تمتد من القرن السابع الميلادي حتى القرن التاسع عشر. ومن المعروف أن مزادات «بونهامز» العالمية تأسست في عام

المسلمين في تلك الأيام. وهناك المزاد رقم 105، وهو عبارة عن لوحة مضيئة تعد صفات سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) بتوقيع عمر الوصفي، وعبد الله صالح وأحمد الزهني (تركيا) تعود لعام 1281 هجرية - 1864 ميلادية. تحمل اللوحة كذلك أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة. أما المزاد رقم 128 فهو عبارة عن لوحة مضيئة من القرآن الكريم رسمها ابن محمد طاقى كاظم الشيرازي، تعود إلى 15 جمادى الأولى عام 1216 الموافق 22 سبتمبر 1801. وتتكون الصفحة من 19 سطراً مكتوبة بخط النسخ باللون الأسود مع علامات التشكيل وحروف العلة باللون الأحمر والأسود، وفواصل ذهبية بين الآيات، وعناوين السور مكتوبة بخط الثلث.

جنبيه إسترليني (2100 - 2800 دولار أميركي). وتضمن المزاد بيع رداء من الحرير المطرزة بالخيوط المعدنية العثمانية (تركيا)، تعود إلى بدايات القرن التاسع عشر، مستطيلة الشكل بارضية من الحرير الكريبي ومطرزة بخيوط معدنية ذهبية اللون مع خرطوشة مملوءة برفائق منقوشة مركزية على أرضية من زخارف نباتية (الركنات مع بخاخ الأزهار، والحدود مع تصميم متكرر من بخاخ الأزهار، وزوايا مع شرايات مدعومة)، مساحتها، 292 × 182 سم. وهناك أيضاً مجموعة من الأواني الخزفية من إزنيك وأخرى فارسية وتركية جميلة وبجميع أنواعها، وكذلك بلاطات من القيشاني المزخرف تدل على الذوق الرفيع لدى

من أعمال المصور التركي فكرت مولا سيجي من بدايات القرن الـ19



من أعمال المصور التركي فكرت مولا سيجي من بدايات القرن الـ19



لوحة لمحراب مسجد من مصر مزخرفة بأيات قرآنية



محمد النغميش
m.nughaimish@asharqalawsat.com

ومن الترجمة ما قتل!

يزخر التاريخ بحوادث دفع أطرافها الثمن غالباً بسبب سوء الترجمة أو فهمها، ومنها ما ذكره القيادي المحنك علي النغميش، أول رئيس سعودي لشركة «أرامكو»، في كتابه، من أن اليابانيين «أفلتت من بين أيديهم مليارات الدولارات من عائدات النفط، بسبب سوء فهم «ثقافي»، في إشارة إلى أن رئيس الوزراء الياباني حينما تحدث مع الملك فهد، ظن بأنه قد نال موافقة الملك على منحهم امتيازاً جديداً لشركة النفط العربية، بعد سماع كلمة «إن شاء الله»، وهو تعبير دارج يستخدمه العرب ولا يعني موافقة نهائية. مرت الأيام ولم يستأنف اليابانيون المفاوضات جدياً كما ذكر النغميش في كتابه الجميل «من البداية إلى عالم النفط»، الذي كتبه بأسلوب أدبي رشيق، أرخ فيه سيرته الحافلة.

وذكر أمثلة أخرى أسهمت الترجمة في «فركشة» مشروعات مختلفة، الأمر الذي اضطره للاستعانة بطالب سعودي يجيد اليابانية، ويصغي سراً لما يقوله اليابانيون فيما بينهم أثناء المفاوضات العسيرة معهم.

وبإلها من مصادفة، أن أحد أشهر أخطاء الترجمة قد وقع أيضاً في اليابان؛ لكن هذه المرة كان وراءه فاجعة إلقاء أميركا للقنبلة الذرية على هيروشيما، بحسب ما روي عن وثائق نشرتها وكالة الأمن القومي الأميركية. فلك الحادثة لم يخل منها فيلم وثائقي، إذ أودت بحياة 70 ألفاً، وتناثر نحو 100 ألف من تداعيات حرائق وإشعاعات أول قنبلة من نوعها في التاريخ. فحينما سأل الصحافيون رئيس الوزراء الياباني كاتارو سوزوكي عن رأيه في بيان التحالف عام 1945، الذي كان من بيته الاستسلام غير المشروط، وأن أي رد سلسلي من اليابان قد يجلب دماراً قوياً إليها، قال: «موكوساتسو».

وهي كلمة مشتقة من «صمت»، وكان يقصد: «لا تعلق»، إلا أن وكالات الأنباء العالمية نقلت بأنه قال: «البيان لا يستحق الرد»، الأمر الذي استفز أميركا على ما يبدو. لا شك أن ذلك ليس السبب الوحيد؛ لكن كانت فرصة أخيرة لتجنب المساة. ومما يذكر أيضاً في سوء فهم الترجمات، ذلك الشخص الذي ترجم رسالة وجهت للبيت الأبيض تبدأ بعبارة: «الحكومة الفرنسية تطلب» بدلاً من: «تستال»، فاعتبرها الرئيس الأميركي قائمة من المطالبات، الأمر الذي استدعى تعديلها قبل استئناف المفاوضات.

أما أبرز القصص في منطقتنا، فتتمثل في قرار مجلس الأمن رقم 242 عام 1967، حول الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة في شهر يونيو (حزيران)، فالترجمة الفرنسية كانت: «الانسحاب الإسرائيلي من أراض عربية» من دون الألف واللام، وهو ما جعله ذريعة لإسرائيل التي قالت إن الانسحاب المصود من «بعض» الأراضي وليس كلها.

تتعلم من هذه الحوادث، أن الناس، وبالأخص القادة، يجب ألا يتسرعوا في الحكم أو التعليق أو القرار، قبل التأكد مما تناهى إلى أسماعهم من لغات أخرى، خصوصاً إذا كان أمراً سيترتب عليه خسائر فادحة. ولذا قالت العرب: «في العجلة الندامة، وفي الثاني السلامة».

أمير المدينة يضع حجر الأساس لمركز الغمامة الثقافي بجادة «قبا»



الأمير فيصل بن سلمان يضع حجر الأساس لمشروع مركز الغمامة الثقافي

المدينة المنورة بالفعاليات والمشاريع الثقافية، حيث سيساهم المشروع في إيجاد وجهة سياحية ثقافية بارزة في المدينة النبوية خصوصاً أن المبنى يقع في أهم المواقع التاريخية والثقافية مما يشكل إضافة حقيقية في المدينة المنورة والتي تجمع بين تفرّد التصميم وجماليته فضلاً عن هويته التي تعمل على جذب المستثمر للزوار ورواد المركز الثقافي.

ويعد مركز الغمامة الثقافي إحدى مبادرات البرنامج الثقافي في هيئة تطوير المدينة المنورة ويقع في جادة قبا، بحيث يهدف إلى تنشيط الحراك الثقافي واستضافة الفعاليات خصوصاً وأنه يقع في المنطقة التي تربط بين المسجد النبوي الشريف ومسجد قبا ليتحول هذا الصرح الثقافي إلى منارة للعلم والمعرفة تستخدم حضارة وتراث وتاريخ المدينة المنورة وتعزز من الدور الثقافي في خدمة الأهلالي والحجاج وزوار المسجد النبوي.

مبنيًا أن الهوية العمرانية للمركز استلهمت من الهوية العمرانية الإسلامية في المدينة المنورة. ضمن إطار دعم واهتمام أمير منطقة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

دشن الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المدينة، للمسات الأولى لمشروع المركز الثقافي في جادة «قبا» بالمدينة المنورة، حيث وضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي سيكون على مساحة 3,685 متراً مربعاً، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة، كما وجه الأمير فيصل بن سلمان بأن يحمل المركز اسم: «مركز الغمامة الثقافي» لقربه من مسجد الغمامة التاريخي المعروف.

وأوضح المهندس فهد الجليهي أمين عام هيئة تطوير المدينة، أن المشروع الثقافي سيكون مقراً للمعارض والفعاليات الثقافية المرتبطة بالتاريخ والثقافة الإسلامية، إضافة إلى المعارض المؤقتة في المبنى الذي تبلغ مساحة مسطحات البناء فيه 2م5,629،

إطلاق اسم محمد بن سلمان على «كلية الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي»

الرياض، «الشرق الأوسط»

وافق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع، على إطلاق اسمه على «كلية الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة» الجارية إنشاؤها.

وجاءت الموافقة بناءً على ما رفعه سعود القحطاني، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدورن الذي عثر عن امتنانه لولي العهد، ودعمه المستمر للمجال الحيوي الذي تتنافس فيه دول العالم المتقدم لبناء قدرات وطنية متميزة.

وقال عميد الكلية، الدكتور عبد الله الدهالوي، إن «رؤية الكلية هي أن تكون مؤسسة تعليمية بمواصفات عالمية، وتمثل الخيار الأول والأفضل لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة».

المحقق الثقافي السعودي في لندن يناقش تأثيرات الطلبة مع إدارة الهجرة

لندن، «الشرق الأوسط»

اجتمع الدكتور عبد العزيز بن علي المحقوشي، المحقق الثقافي السعودي في سفارة السعودية لدى بريطانيا، بمكتبه في المحقة الثقافية بالعاصمة لندن، مع وفد من إدارة الهجرة البريطانية، وذلك مناقشة تداعيات التعديلات الأخيرة في قانون الهجرة البريطاني على الطلبة السعوديين المتعلقة بتأشيرة الطالب الزائر ممن لم يتحقق فيهم شرط الحصول على تأشيرة طالب عام.

كما ناقش الاجتماع جملة من الموضوعات من بينها الشرط الجديد المتعلق بجذبة دراسة طلاب اللغة الذي يعطي السلطة التقديرية لموظف إدارة الهجرة لتقييم مستوى التقدم الأكاديمي للطلبة للقرار في منحهم التأكيد للتأشيرات من عدمه. وقد أكد المحقق الثقافي في اجتماعه مع الوفد على ضرورة مراعاة التنسيق الدائم مع المحقة الثقافية والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية البريطانية جنباً إلى آثار سلبية قد تؤثر على قرارات منح الطلبة السعوديين ممن تعترض سيرتهم الدراسية عوائق خارجة عن إرادتهم لأخذها بعين الاعتبار عند دراسة عوائق منح التأشيرات اللازمة للاستمرار في دراستهم. واتفق الجانبان على استمرار التنسيق بينهما في حين الوصول لاتفاق برأي الانظمة المرعية في بريطانيا، ويحتمل مصاحبة الطلبة السعوديين في الوقت ذاته.

كما تناول الاجتماع مناقشة نظام منح التأشيرة للاطفال المرافقين للطلبة المبتعثين الذي يشترط وجود كلا الزوجين كشرط لمنح التأشيرات الدراسية اللازمة. ونقل المحقق الثقافي خلال الاجتماع وجهة النظر السعودية حيال تعرض كثير من العائلات السعودية لطرف أسرية أو مهنية تتطلب وجود أي من الوالدين خارج بريطانيا، الأمر الذي يتطلب ضرورة إيجاد آلية تنظيمية من قبل إدارة الهجرة بخصوص رعاية الأطفال المرافقين في حال وجود أي من الوالدين خارج البلد. كما تطرق الاجتماع في حال وجود أي من الوالدين خارج البلد في إمكانية تغيير الطالب للتأشيرة من داخل بريطانيا طالما تحققت شروط التقدم العلمي للمبتعث، وكذلك التغيير بين المراحل التعليمية المختلفة التي تتطلب تغييراً للتأشيرة وفقاً للمعمول به حالياً. وتفاهم الجانبان على مواصلة التنسيق حيال ذلك بعد نقل وجهة النظر السعودية إلى الجانب البريطاني من حيث تمثيز الطلبة السعوديين بحملهم لصفة المبتعثين بمنح دراسة حكومية مقدمة من حكومة السعودية للدراسة في بريطانيا. يُشار إلى أن التعديلات الجديدة في قانون الهجرة المعلن عنها مطلع هذا العام 2018، تقضي بمنح التأشيرة الدراسية قصيرة الأجل للطلبة الدوليين للدراسة في أي من المؤسسات الأكاديمية البريطانية المعتمدة في إدارة الهجرة البريطانية، والموصى بها من أي من المرجحات البريطانية التي تعتمد وزارة الداخلية البريطانية، بشرط تحقق شرط التقدم الأكاديمي الذي يقضي بأحقية الطلبة الدوليين في تمديد التأشيرة لمواصلة دراسة اللغة في حال ثبتت جديتهم في الدراسة.

السعودية تصدر المشهد العربي بـ664 براءة اختراع



الرياض، «الشرق الأوسط»

حققت السعودية قفزات هائلة في مجال تسجيل براءات الاختراع، فتغلبت على دول كثيرة مجتمعة، إذ أكدت الأرقام الصادرة من مكتب براءات الاختراع الأمريكي (USPTO)، أن المملكة تقدمت لتحتل المرتبة 23 عالمياً من بين 92 بلداً لعام 2017.

وجاءت الأرقام مذهلة بكل المقاييس في 2017، إذ بلغ عدد براءات الاختراع السعودية 664، وهو ضعف عدد البراءات التي حصلت عليها الدول العربية مجتمعة. وكذلك وصلت تقدمها في هذا المجال، إذ سجلت 409 براءات في عام 2015، و517 براءة في 2016؛ العام الذي أطلقت فيه «رؤية المملكة 2030».

ويعزز بلوغ السعودية لهذا الرقم الجديد الصادر عن المكتب الأمريكي لبراءة الاختراع والعلامة التجارية التابع لوزارة التجارة الأمريكية والمربط بمكتبي الاختراعات الأوروبية واليابانية؛ جهودها واتجاهها القوي نحو الابتكار الذي يعد أساس اقتصاد المعرفة، وأهم الطرق لتوظيف المعرفة ودفعها في منظومة الإنتاج المحلية، وتحويلها إلى قوة منتجة لتحقيق النمو المستدام وتوليد الوظائف وتنوع مصادر الدخل الوطني، وكلها أهداف يعمل على تحقيقها «برنامج التحول الوطني 2020» لتحقيق «رؤية المملكة 2030».

وأعطت «رؤية المملكة 2030» الإبتكار والاختراع اهتماماً كبيراً في أكثر من موضع، إذ أشارت إلى أن السعودية «ستواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائها بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل»، مشددة على أن «يحصل كل طفل سعودي - أينما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية».

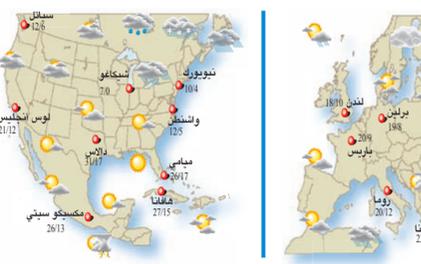
سودوكو

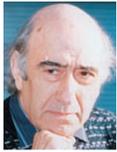
								9
2	4							3
	1		4					
	3	2	5					9
		8						2
7			6	5				
		7	9					1
			1					3
5		8	4					

الحل السابق

3	7	1	9	4	6	5	8	2
5	6	8	7	3	2	4	9	1
4	9	2	8	1	5	3	6	7
6	5	9	1	8	3	2	7	4
1	2	7	4	5	9	6	3	8
8	3	4	6	2	7	9	1	5
7	4	3	2	6	8	1	5	9
9	1	5	3	7	4	8	2	6
2	8	6	5	9	1	7	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





خالد القطني

مطرب وحلاق

اشتهر الحلاقون بكثرة الكلام. إنه جزء لا يتجزأ من المهنة. لعل الكثير منا يتذكرون قصة الحلاق الثرثار التي قرأناها في المدرسة. ومن وحي الحلاقين أيضاً أوبرا روسيني «حلاق إشبيلية». ومن أطرف ما ورد في الفكاهة العربية كان ما كتبه المازني عن حلاق قروي. بيد أنني قضيت شبابه أحلق شعري لدى الأوسطي يوسف المبعجي الذي كان يزاول مهنته بشغلة صغيرة يذهب بها لرفؤوس الزبائن بدلاً من أن يأتي الزبائن له. كنا ننظره في مقهى إبراهيم عرب. نشرب الشاي ونتجاذب الحديث ونسب الاستعمار أنا وترجم على أيام الإنجليز أنا آخر حتى يطل علينا المبعجي بطلعته البهية وسنطقه الأملجة.

يبدأنا بالأسئلة: دور من يا شباب؟ كان حلاقاً ماهراً مزوداً بأحسن المعدات الأثرية من مخلفات الحرب العظمى. ولكن مشكلته هي أنه كان حلاقاً في النهار ومطرباً في الليل. وكثيراً ما خلط بين الإثنين؛ يقطع الحلاقة بالغناء والغناء بالحلاقة. كثيراً ما أدى ذلك إلى توقفه عن الحلاقة والصابون يغطي وجهي والشعر يملأ عيني وأنتفي لبغني مقطعاً. أو ما كان يسميه «فقللاً». ليصحح به الأغنية المنطلقة من الراديو «لا لا لا، مو هاشكل يا أستاذ». يقول مصححاً محمد عبد الوهاب وهو يغني «بالبر لم فتكم بالبحر فتوني، بالنبر لم بعكم بالتين بعوتوني... يا ليل يا ليل...»

يضع أبو يعقوب الموسى من يده في حضني ويرفع عقيبته بالغناء. كان كل هذا يهون علينا، ولكنه كثيراً ما يجري بشفرته فوق حجرتي ثم يخطر له لحن من القبايني فينطلق بالغناء فتتهنئ بطنه وترتجف الشفرة الحادة فوق رقبتني وتصعد روحي إلى حلقومي من الذعر. «أبو يعقوب والله خليك بعدين... بعدين خينا نسمع المقام». ولكنه يستمر ويرمي الشفرة على الطاولة بعصبية. «انتو المثقفين ما تتذوقون المقام. لو كنت من هالمطربين المخانثين، يا عوادل فلفلوا، لا قلني وقتلوا، وما أدري شغو بعدين كان تتذوقوها!»

وقبل أن أفتح فمي بكلمة كان يوسف المبعجي قد وضع يده بأصابعه العشرة على رأسه وانطلق بأعلى صوته: شبيكت عشري على رأسي وقتلت له، يا راهب الدير هل مرت بك أبول؟

وأثناء ذلك تكون شفرة الحلاقة قد برزت جزءاً من أذني وانساب الدم جزأفاً منها: «ولا ييمك أستاذ. هذا كله دم فاسد. الدم اللي يطلع من طارف الأذن دم خراب. خلي يطلع وترتاح منه».

لم تعان أذني من شفرته فقط بل ومن صوته أيضاً. كان يصرخ بأغنياته في أذني فاضطر أحياناً إلى تحريك رأسي بعيداً عن فمه فقصيبيتي الشفرة في رقبتني أو شفتي ويتدفق الدم. ينتهي دوري بكلمة «نعماً أستاذ» يتفصص الصديرة من الشعر في وجهي استعداداً للزبون الآخر. صديقي عبد، فيبادر هذا إلى التوسل به «عيني أبو يعقوب، الله يخليك. خلص الأغنية بالأول وبعدين أحلق لي...»

«أو هو» انتو يا أولاد هالزمان ما تقدرون الفن الصحيح. هي مصيبتنا. العراقي ما له قدر بين العراقيين».

مؤسسات الدولة تساعدهم في تنظيم الفعاليات

أنشطة السوريين الثقافية والفنية تكرر اندماجهم في المجتمع المصري



فرقة المرعشي السورية في ساقية الصاوي بحي الزمالك

وتنظم الأمسيات التي تركز على العادات والتقاليد السورية. ياسر حلاق، الباحث السوري، ورئيس فريق الطوارئ السورية التطوعي الذي يعد «المنتدى الثقافي السوري» إحدى فعالياته في مصر، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «الأنشطة السورية لم تتوقف طيلة السنوات متعددة تقدم من خلال الصالونات الثقافية وكذلك الجمعيات الأهلية، وهناك مكتبات تقدم خدماتها من الكتب وخدمات ثقافية، والحال نفسه ينطبق على الأنشطة الفنية، خاصة الإنشاد الديني، حيث تلعب عدة فرق في القاهرة والإسكندرية».

إلى ذلك، يتمتع اللاجئون السوريون بخدمات التعليم الأساسي والعالي نفسها التي تقدم للمصريين. كما تسجل مصر أعلى معدلات التحاق لأطفال اللاجئين السوريين بالمدارس، حيث يبلغ عدد المسجلين فيها 39314 طالباً سورياً، ويبلغ عدد الطلاب السوريين المسجلين في الجامعات المصرية نحو 14 ألف طالب، وفق إحصائيات رسمية للوزارة المصرية.

ويعلق ناشر الناشر الإعلامي والكاتب السوري على هذه القضية قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «منذ أن وصل السوريون إلى مصر في مطلع عام 2012، حمل الكثير منهم خبراتهم الفنية والمهنية، ليواصلوا حياتهم الجديدة في مصر بعد أن دفعتهم الحرب لمغادرة البلاد».

فرقة يسكن أعضاؤها مصر ويقومون بالاحتفالات بها، وتتكون من عشرة أعضاء، ستة منهم إخوة من عائلة «أبو شعر»، وقد تأسست عام 1983. وهي تقدم حفلاتها بدار الأوبرا المصرية ومسرح القلعة وفي مركز ساقية الصاوي الثقافي على ضفاف النيل، وتلقى هذه الحفلات رواجاً كبيراً خاصة بين الجمهور المصري، وتجديداً في شهر رمضان الكريم والمناسبات الدينية المختلفة. كما دأبت مجموعات من الشباب السوريين على تشكيل فرق فنية ومسرحية وموسيقية، تقدم عروضاً تمثيلية وغنائية وأخرى فلكلورية،

من فنون أبدعتها أيادي الفنانين السوريين، فعرضي الأول زاره 40 ألف زائر خلال 9 أيام فقط. في السياق نفسه، ارتفعت نسبة مشاركة المطربين والمغنيين والفرق الموسيقية السورية في الكثير من المراكز الثقافية بمصر، مع ازدياد تدفق اللاجئين إلى جانب ظهورهم في الأمسيات التي تنظمها الكثير من الجمعيات الأهلية السورية والمؤسسات المجتمعية التي انتشرت في القاهرة.

وتعد فرقة «الإخوة أبو شعر» وللاإشاد الديني إحدى التجارب الفنية والثقافية الناجحة، وهي

للعالم الخارجي ليسمع الإهم ويرى حجم معاناتهم. تُعد المعارض التشكيلية التي تنظم في حين وآخر، في غاليرييات وزارة الثقافة المصرية أو في صالات العرض الخاصة، من أبرز الأنشطة الفنية السورية في مصر، وتنقسم هذه المعارض إلى جماعية أو فردية. الفنان التشكيلي سمير ظاظا الذي نظم مؤخرًا معرضاً في دار الأوبرا المصرية، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك فنانون تشكيليون يأتون إلى القاهرة لعرض أعمالهم، كما يتواجد ممثلون ومخرجون ومنتجون فنيون، وشعراء وأدباء، وكل منهم يعمل في مجاله، فلا يستطيع أي مبدع أن يجلس من دون عمل، كما أن ما يشجع على ذلك هو المناخ الثقافي والفني في مصر الذي يدفع على العمل والإبداع، حيث تُنظم أمسيات وفعاليات تسمح بتواجد كل الاتجاهات الفنية».

ويشهد الفنان التشكيلي باحتضان مصر للمبدعين السوريين قائلًا: «استقبلنا مصر لنا ممتاز، فلا نشعر أننا غرباء، وهو ما يساعد على نقل تجاربنا من سوريا إلى مصر. وعن تجربة شخصية، فعندما طرح فكرة تنظيم معرض على مسؤولين مصريين يكون هناك ترحيب ومساعدة كبيرة، وتقريباً لم يعد انعقادهم، وذلك تشجيعاً لنا كفنانين سوريين، وتقديراً لدور الفن ورسالته إلى جانب أن الجمهور المصري متذوق للفن ويشجع ما يراه

القاهرة: محمد عجم

«سنوات سبع من الحزن مزلت، مات فيها الصفصاف والزيتون... سنوات فيها استقلت من الحب، وجفت على شفاي اللحن... سنوات سبع مزلت على الأزيمة السورية، لكن على العكس من هذه الأبيات للشاعر «نزار قباني»، لم ولم يمت الإبداع السوري بعد أن تشتت المبدعون في البلاد.

في مصر: مثال حي على تلك الحالة، بعد أن حل علينا خلال السنوات الماضية الفنانون والمطربون والمثقفون والتشكيليون والمفكرون والشعراء والأدباء والأكاديميون والطلاب والباحثون السوريون الذين فروا كغريم من وبيلات الحرب، ونقلوا خبراتهم الإبداعية إلى مصر، قبل أن يندمجوا مع الثقافة المصرية من دون استئذان.

بخلاف دول اللجوء، لا تدير مصر مخيمات للاجئين السوريين - الذين يقدر عددهم فيها بنصف مليون سوري في الوقت الراهن - حسب إحصائيات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - إلا أنه يمكن اعتبار هذه الدور والمراكز الثقافية المصرية بمنزلة «مخيمات للإبداع» بعد أن انخرط فيها عشرات المبدعين السوريين جنباً إلى جنب مع نظرائهم المصريين، وذلك كي لا يتوقف نشاطهم الفني والثقافي، ومن خلالها ينقلون صدق صوتهم

بمشاركة 68 دولة وأكثر من 600 لوحة

الرياضة تهيمن على الملتقى الدولي للكاركاتير في القاهرة



الجمهور يتابع اللوحات عن كثب بعد الافتتاح في قصر الفنون

ومزجت فيها الموضوع الفلسفي مع الموضوع الرئيسي للملتقى ألا وهو الرياضة، وتابعت: «لأسف المجتمعات العربية ترفض التجديد والتطوير لذا اخترت أن أعبّر عن ذلك».

في الطابق الثاني كانت لوحات الفنانين العرب تتبارى في اجتذاب الجمهور، حيث قدم الفنان السعودي أيمن يعن الله، أفكاراً تعكس سيطرة المادة على الرياضة، وقال: «هذه أول مشاركة لي في الملتقى هذا العام وقد تشرفت بلقاء فنانين من مختلف دول العالم تبادلنا الخبرات والأفكار، فهي حقاً تجربة مهمة لأي فنان».

أما الفنان فهد الخميسي من الفنانين السعوديين الحريصين على المشاركة في الملتقى منذ 3 سنوات، هذا العام شارك بلوحة واحدة، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «اخترت متطلبات الرجل بالحفاظ على قلوبها والرياضة بينما هي في هذا يهمل في نفسه، لذا اخترت أن أسلط الضوء عليها بشكل ساخر».

وفي لوحة استلهمها من الفنان السريالي رينيه مارجريت، وهي لوحة شهيرة بعنوان «ذا صن أوف مان» يقول: «هو أحد أهم فناني السريالية لذا استلهمته منه هذه اللوحة التي تعبر عن نشأة العقل وضياء الإنسان في عصر التكنولوجيا، وقد وضعت بدلاً من الموضوعات الفلسفية والاجتماعية خصوصاً الطبقات الاجتماعية، وثنائية الغنى والفقر، وأيضا القضايا التي تمس الطفولة».

عبر ديسكيما عن خطوة التدخين على الصحة جسدياً قطع الأنتاه لتلف بدائلها الإنسان المدخن وقد حولته للون الأسود.

كان جناح دولة صيف الشرف بلجيكاً هذا العام مميزاً سواء في تناول الموضوع الرئيسي للملتقى ألا وهو الرياضة، أو في طرح القضايا الحياتية التي تؤرق المواطن البلجيكي أو القضايا العالمية، حيث كان ملموساً تأثر الفنانين بالحركة السريالية الأوروبية في الفن التشكيلي. يقول الفنان البلجيكي لوك ديسكيما: «هذه هي المرة الثانية لي في المشاركة بالملتقى، أحرص دائماً على معالجة القضايا التي تمس الإنسانية بشكل عام بحيث تكون مفهومة لأي شخص من أي جنسية»، وأشار إلى لوحة تجسد خطوة الهموس بالتكنولوجيا حيث رسم على إشارة لعبور الطريق طفل وطفلة ينظران إلى الهاتف الجوال أثناء عبور الطريق، ويقول: «اعتقد أن الولوج بالتكنولوجيا والهواتف الذكية أصبح ظاهرة عالمية لذا اخترت أن ألفت الانتباه لخطورتها خاصة على حياة الأطفال».

وأضاف: «أحب أن أتطرق إلى

القاهرة: داليا عصام

افتتحت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، أول من أمس، الملتقى الدولي الخامس للكاركاتير، بحضور حشد من عشاق هذا الفن الساخر، وبحضور رئيس جمعية فناني الكاركاتير المصريين الفنان جمعة فرحات، والدكتور خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية.

وأقيم الملتقى في قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية والذي تزينت جدرانه بما يزيد على 600 لوحة كاريكاتيرية قدمها 350 فناناً، من 68 دولة عربية، واجنبية، وكرم الملتقى الفنان الراحل صاروخان وعدد من الفنانين المصريين والعرب والأجانب. وقالت وزيرة الثقافة المصرية: «من المهم تكريم رموز هذا الفن لكي تتعرف الأجيال الجديدة على الرموز الذين أسهموا في وضع أسس هذا الفن والفنانين الشباب من مختلف أنحاء العالم».

مواعيد الصلاة

Table with columns for city (مدينة), sunrise (الفجر), noon (الظهر), sunset (العصر), and moonset (العشاء) for various cities like Makkah, Madinat An-Nabawiyya, Qadisiya, etc.

كلمات دنقاطمة

Arabic word puzzle grid with 10 rows and 10 columns, accompanied by clues in Arabic and English.

أخبار

News section containing various headlines and articles, including international news and local reports.



مستغل السديري

«جاء لنا الذئب من ذيله»

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية، تصبني يا سبحان الله (الارتكاريا)، وذلك كلما أكتب في السياسة - خصوصاً في المشكلة الفلسطينية - التي هي (أعدل قضية، وأسوأ معالجة). وقد عقد حتى الآن 41 مؤتمر قمة، ابتداءً من أنشاص في مصر عام 1946، حتى (قمة القدس) في الظهران، وعلى رأس القائمة في تلك القمم هي القضية الفلسطينية طبعاً، وكلها تنتهي بالنفخ في الرماد، فالعرب مع الأسف ليست لديهم القدرة على أن يحاربوا، ولا القدرة على أن يسالموا، وهذه هي مأساتهم المركبة.

وبكل صراحة لا بد من الاعتراف بأن من تسبب بضرر القضية بالدرجة الأولى هم بعض القيادات الفلسطينية، وبعض القيادات العربية. ولو أخذناهم واحداً واحداً؛ فهذا أمين الحسيني، رعى بثقل قضيته وراهن بكل ساذجة على هتلر أثناء الحرب العالمية الثانية، وقال في أحد خطباته: إن العرب هم الأصدقاء الطبيعيين لألمانيا لوجود الأعداء أنفسهم، البريطانيين واليهود والشويعيين، وإنهم جاهزون للاشتراك في الحرب، إلا أن هتلر لم يأخذ أي موقف من كلامه.

وظل الحسيني في ألمانيا يقبض راتباً شهرياً 150 ألف مارك، وما إن تأكدت هزيمة ألمانيا حتى هرب إلى القاهرة، وهو الذي حاول مزج فكر (الإخوان المسلمين) مع (العقيدة النازية).

وموقفه ذاك أثار حفيظة بريطانيا وروسيا وأميركا عليه، وزاد الطين بلة عندما رفض قرار التقسيم الذي يعطي الفلسطينيين 49 في المائة من الأرض، وما إن أعلنت دولة إسرائيل حتى كانت روسيا وأميركا هما أول من اعترف بها.

وكذلك ياسر عرفات، الذي رفض حضور مؤتمر (ميناء هافوس) في القاهرة الذي كان يمكن أن يعيد له الضفة الغربية قبل أن يكون فيها مستعمرة واحدة، وبعد عدة سنوات، وبعد أن امتلأت الضفة بالمستعمرات، بشرنا أخونا بالله بالحل المسخ الذي يقال له (أوسلو).

ومن كل تلك المؤتمرات المتعاقبة، لم يكن فيها كلها أي حل عملي وعقلاني سوى اثنين: مؤتمر 1980 الذي طرح فيه مشروع الملك فهد للسلام، ومؤتمر 2002 بمبادرة الملك عبد الله للسلام في الشرق الأوسط. لدينا مثل شعبي تهكمي يقول: (ولد العجوز الذي يحبه نص حقه ويعاقبه)، ومثل آخر أكثر جدية يقول: (من بغاه كله، خلاه كله).

الشعارات العنصرية المجانية كلها تذهب في النهاية (فاشوش)، مثلما يتمخض الجبل فيلداً، فأراً، تماماً كمؤتمر الخرطوم الذي كحل أعيننا بقرار: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف - كأنه ما شاء الله (جاء لنا الذئب من ذيله)!!

وهذا القرار لا قتل إسرائيل ولا حتى حرك فيها قلامة أظفر، وكل ما هنالك أنه خدر ولعب بقول العرب أكثر.



المثلة الأميركية ريبيكا رومين تحصل على جائزة الأكاديمية السنوية الثالثة والخمسين لجوائز موسيقى «الكاتري» في لاس فيغاس (إ.أ.ب)



سمير عطالله

قمة وثلاث رسائل

لم تحل القمة العربية مرة المسائل المطروحة عليها. لكنها أشبه بلوح صفحات التاريخ العربي ومدى التزام قضايها، ويترك للدولة المضيفة أن تعطي القمة الدورية اسمها تشديداً على معاني الروابط القائمة مع تلك القضايا.

وجّهت المملكة رسالتين من خلال قمة الملك سلمان: الأولى، للعالم أجمع، عندما أطلق عليها اسم القدس، فيما يثار نوع من التشويش الهوائي حول موقف الرياض من أولى القبلتين. لم تكن التسمية ضرورية لولا رميتها في هذه المرحلة. فهناك من لا يتردد في القاء دروس في الإيمان، وهناك من لا يتردد في المطالبة بتغيير الاسم بدءاً من مهده في مكة. فالعبث السياسي لا يتوقف عند حد، أو بداهة، أو حقيقة.

مرتين أكد الملك سلمان ما لا يحتاج حتى إلى إشارة حول ما تعنيه القدس: الأولى عشية القمة، والثانية خلالها. فقد ربط سياسة المملكة وثوابتها من ضمن التزام عضوي، يشهد عليه العالم والتاريخ.

الرسالة الثانية لا تقل عمقاً عن الأولى. لقد قرر خادم الحرمين الشريفين أن يخاطب مواطنيه والعرب والجوار المشكك من المنطقة الشرقية، التي تطورت خلال عقود قليلة من بادية على الساحل إلى أحد أهم المراكز العلمية والتجارية والمدنية. بكلام آخر، أصابها من التطور ما أصاب غيرها من سائر المناطق في البلاد. ومع نموها كمرکز سكاني، نمت أيضاً في جميع الحقول، وصار تقدمها المشهود جزءاً أساسياً من النهضة التي شهدتها البلاد.

تلك هي الأهمية الأولى للقمة في مثل هذه المرحلة التي تتفاقم الأخطار وتزداد التحديات في العالم العربي. ولم يعد سراً بعد الضربة في سوريا أننا في خضم نزاع دولي أصبحت سوريا ساحته الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية. وقد حرص خادم الحرمين الشريفين على كشف الموقف الإيراني في العالم العربي من على مسافة قليلة من البحرين التي كانت أوضح الضحايا للتدخل الإيراني في محاولة هز كيانها الداخلي والتخريض على استقرارها وموقعها في الخليج.

بدت القدس من الظهران تماماً كما تبدو من الرياض، أو جدة، أو حائل. هكذا بدت دائماً. وهكذا بدت أيضاً الظهران، نموذجاً عمرانياً آخر، مثل سائر المدن السعودية. أما ما تفعله المملكة من أجل حماية مواطنيها وأهلها ومدنها وقراها، فهذا أسط حقوقها وواجباتها. وهي مسألة قومية غير قابلة للترثرة والسفسطة. الرسالة الثالثة من خادم الحرمين الشريفين أنه لا يفرق بين الأمن القومي والأمن الوطني.

مسقط رأس فاغنر يحتفي بذكره بإحياء موسيقاه

وهي إنتاج مشترك بين أوبرا لايبزيغ وأوبرا فلاندرين ومسرح لا فينيس دي فينيسيا أعضا المخرج المسرحي الإسباني، كاليبستو بيبوتو، وكان قد تم عرضها لأول مرة ببلجيكا في عام 2015.

لغاغر، حيث كتبها بعد وقت قصير من مغادرته لايبزيغ إلى مدينة دريسدن المجاورة. وجدير بالذكر أن النسخة التي بدأ عرضها الشهر الماضي وسيتم عرضها مجدداً في الشهر المقبل في لايبزيغ

معرضاً دائماً مخصصاً لسنوات نشأته، يقع في مدرسته السابقة، حيث يتاح للزوار أيضاً رؤية كنيسة «القدس توماس» التي شهدت تعميده. وتعتبر أوبرا «تانهاوز» واحدة من أوائل أعمال الأوبرا الناجحة في جنوب ألمانيا، حيث بنى مسرحه الخاص وأسس مهرجاناً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

إلا أنه وُلد في مدينة لايبزيغ بشرق ألمانيا، وعاش هناك حتى صار في العشرينات من عمره. وتقيم المدينة

من مايو (أيار) المقبل. ويشار إلى أن فاغنر، الذي ولد في عام 1813 وتوفي في عام 1883 وهو أحد مؤلفي الموسيقى الأكثر تأثيراً وإثارة للجدل في تاريخ الموسيقى يرتبط بصورة أكبر بمدينة بايرويت الواقعة

فاغنر، مع عرض أوبرا «تانهاوز» في المدينة الشهر المقبل. وكان العرض الأول للأوبرا في 17 مارس (آذار) ثم تم عرضها في 24 من الشهر نفسه ثم في الثاني من أبريل (نيسان) الحالي، مع استمرار وجود عرض واحد آخر في 27

لندن، «الشرق الأوسط»

في مسقط رأسه الأصلي، لايبزيغ، ما زالت الفرصة سانحة أمام عشاق الأوبرا للاستمتاع برائحة من روائح الموسيقار الألماني الشهير، ريتشارد



لأن تجارك هي أغلى ما لديك، تمهيتها بحلول ساب لإدارة الثروات.

برنامج التقاعد | برنامج الاستثمار | حساب الاستثمار الإسلامي في السلع

#ثروتك الحقيقية

www.sabb.com

SABB ساب Premier

180 حالة إصابة خلال الأشهر الماضية

«عض» الغزلان مشكلة تواجه حديقة برية في اليابان

لندن، «الشرق الأوسط»

في ظل حالة الازدهار التي تسيطر حالياً على قطاع السياحة في اليابان، تقوم حديقة شهيرة للحياة البرية في مقاطعة نارا اليابانية على عجل بتقديم النصيحة بشأن كيفية إطعام الغزلان بأمان، وذلك باللغات الإنجليزية والصينية واليابانية.

وكان الحديقة تعاني، من مشكلة مهمة، وهي أن فصيلة الغزال التي يخضع للحماية هناك، والذي يأتي عدد لا حصر له من السائحين من أجل إطعامه، يقوم بـ«عض» معجبيه.

وقد تم تسجيل 180 حالة إصابة خلال الأشهر الـ12 الماضية فقط، وهو أكبر عدد تم تسجيله على الإطلاق،



حديقة غزلان في اليابان

أضواء على هيئة غابة استوائية مطيرة على قصر باكنغهام

هاري: ميغان ستاسعدني في دور سفير الشباب

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن عينته جدته الملكة إليزابيث الثانية سفيراً للشباب في المجموعة التي تضم 53 دولة، افتتح الأمير هاري منتدى للشباب في الكومنولث.

وقال هاري في خطاب له إن خطيبته الأميركية ميغان ماركل، التي من المقرر أن يتزوجها في 19 مايو (أيار) المقبل، سوف تساعد في الدور الجديد... وهو دور سيقيم خلاله بتشجيع الشباب على استخدام هذه المنظمة التي تضم في معظمها مستعمرات بريطانية سابقة لمعالجة تحدياتهم.

وقال للوفود، بمن فيهم

رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، «في دوري الجديد، سوف أعمل على دعم الملكة والدي أمير ويلز وأخي ويليام، وجميعهم يعلمون أن الشباب هم القادرون على مواجهة تحديات اليوم».

كما قال هاري: «أنا ممتن للغاية أيضاً لأن المرأة التي سوف أتزوجها، ميغان، سوف تنضم لي في هذا العمل، الذي تتحمس هي الأخرى للغاية للمشاركة فيه».

ويأتي منتدى الشباب قبل قمة لزعماء الكومنولث يومي الخميس والجمعة، وسط تكهنات بأنهم سوف يناقشون مسألة الخليفة المحتمل للملكة (91 عاماً) رئيسة للمجموعة.

وقال هاري: «سوف تكون مهمتي هي التأكد من أن أفكاركم واهتماماتكم وخوابركم وأمالكم مسموعة». وأضاف: «سوف ألتزم بالعمل معكم لبناء منصات أفضل لقيادتكم ومساعدتكم في التعاون وإنشاء شركات مع نظرائكم في الدول الأخرى».

وأفاد مكتب ماي بأنها تعترف أن تخبر منتدى أعمال بأنها ترغب في أن تصبح الكومنولث «منارة للتجارة الحرة والشاملة».

وقالت الأمين العام للكومنولث، باتريشيا سكو تالاند، إن تركيز المحادثات في لندن سيكون على «إصلاح وتجديد الكومنولث». وقال قصر باكنغهام في بيان إن أكثر من 60 في المائة من

شعوب دول مجموعة الكومنولث تقل أعمارهم عن 30.

وأضاف أن «الأمير هاري سيعمل على إيجاد صلات بين الشباب وقيادات شباب الكومنولث وتشجيعهم على استخدام منابر الكومنولث لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجه جيلهم».

إلى ذلك، أنبرت أضواء على هيئة غابة استوائية مطيرة من جهاز الإسقاط الضوئي على واجهة قصر باكنغهام، مقر إقامة الملكة إليزابيث الثانية في لندن، في وقت متأخر من يوم الأحد، لتسليط الضوء على الحفاظ على البيئة قبل قمة الكومنولث،